تأسست في العام ١٩٥٠ — اسبوعية، سياسية، شاملة، مستقلة — العدد ٧ - الاثنين ٥ آذار - مارس ١٩٩٠

تصدر عن شركة صوت وصورة للنشر والاعلام.

اخر خبر

رئيس التحرير: باسم سكجها

«خاص»

اتلفت دائرة المطبوعات والنشر الاردنية مجموعات من كتاب «آيات شيطانية» سيىء الذكر، للكاتب البريطاني الجنسية، الهندي الاصل، السيىء الصيت، كانت قد ادخلت الى البلاد عن طريق البريد والمطار.

الحق، هذه المرة مع دائرة المطبوعات، فنشد على يدها، على امل ان لا تاخذ يدها على احراق كتب سياسية .. نقول سياسية!



اخر خبر تحضر الجلسة السرية للنواب !

عمان - خاص:

عقد مجلس النواب جلسة سرية الثلاثاء الماضي بغياب الوزارة، هي اول جلسة سرية منذ افتتاح المجلس، لتقييم اعمال النواب وانجازات المجلس خلال الاشهر الثلاثة الماضية. واتفق النواب فيها على الطلب من جلالة الملك الحسين تمديد دورة المجلس الحالية كما اتفقوا على مضاعفة عدد الجلسات واتفق النواب ايضاً على تكريس ما تبقى من مدة للمجلس لمناقشة اكثر الامور الحاحاً، والتي تمس المواطن مباشرة وهي . غلاء الاسعار وموضوع البطالة والمديونية. والفساد المالي والاداري.

واتسمت الجلسة السرية بالمكاشفة العنيفة والتقييم الصريح والواضح بين النواب انفسهم والنواب ورئيس المجلس

. كما وجه انتقاد لبعض النواب حول اللهجة التي يتحدثون فيها لرئيس المجلس وبعض النواب الاخرين. وقد ابدى عدد من النواب ملاحظات حول سلوك بعض

بعض النواب الذين التقتهم «اخر خبر» ، لا يخفون اتهامهم للجنة المالية

وعلم ان النواب قد طلبوا من الحكومة تقديم ما لديها من معلومات حول المديونية واسبابها لاثراء تقرير اللجنة المالية.

كما جرى خلال الجلسة المذكورة استعراض اسس العلاقة التي تربط النواب بالوزراء، بحيث اتفق على وضع

النواب في الجلسات. وتساءل بعض النواب حول تاخير اللجنة المالية بتقديم تقريرها حول اسباب الفساد المالي والاداري، واتفق على ان تقدمه في مدة اقصاها اسبوعان. وكان رئيس اللجنة المالية، د. عبدالله النسور، من اكثر المتشددين، خلال حملته الانتخابية بالمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن الازمة الاقتصادية، متعهداً ، إن نجح في الانتخابات، انه سيبرز ما لديه من وثائق تدين بعض رموز السلطة التنفيذية .. في ذلك الوقت.

وتم استعراض دور بعض النواب في عمليات الاعتصام والاحتجاج التي جرت خلال الاسابيع الماضية في بعض المرافق الاقتصادية، وبالرغم من ان النواب الذين اتهموا بعمليات التحريض قد انكروا التهمة، الا ان تقارير الامن العام التي قدمت لرئاسة المجلس تدين هؤلاء النواب.

وعلم ان استجواباً سيقدمه عدد من النواب لوزير التربية والتعليم (وهي المرة الاولى التي يتخذ فيها مثل هذا القرار) لتوضيح اسباب اعتصام طلبة كلية الحسين احتجاجاً على نتائج الفصل الاول لامتحان الشهادة الثانوية هذا العام، والذي اثير حوله ردود فعل شعبية واسعة، متهمة الوزارة بعدم دقة العلامات المستخرجة من قبل اجهزة الكمبيوتر في الوزارة)

واتفق النواب على تكثيف عدد الجلسات لتصبح جلستين اسبوعياً، لتمكين المجلس من انجاز الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

استقالة مسببة قدمها شبيلات من اللجنة الادارية

● علمت «آخر خبر» ان النائب ليث شبيلات قد قدم استقالته من اللجنة الادارية قبل اسبوعين

● نشاط ملحوظ ظهر لفنانينا المحليين بمناسبة انعقاد قمة التعاون العربي .

عبدالله الشمايله: سأدّعي على اخ توجان فيصل!

في اتصال هاتفي مع «اخر خبر» قال المحامي عبدالله الشمايله المدعي باسم الحق العام على السيدة توجان فيصل انه وعلى الرغم من صدور قرار محكمة الاستئناف برد الدعوى التي سجلها ضد السيدة فيصل واخيها فانه سيواصل رفع الدعوى على اخيها

وأضاف الشمايله ان محكمة الاستئناف اكدت على اختصاص محكمة البداية بالنظر في مثل هذه القضايا لكنهما نظرت في الدعوى دون طلب احد واتخذت قرارها برد الدعوى

وقال ان القرار ذكر انه ولو ان الاقوال التي نشرتها السيدة فيصل تحتمل الكفر الا ان على المفتي ان يميل الى القول بعدم الردة على اساس تحسين الظن بالمسلم واضاف ان الحكم ذكر ان المدعى عليها لم تنكر إنكارا صريحا الاسلام ولكن تأولت اقوالها

وقال السيد الشمايله ان محكمة الاستئناف لم تنظر في قضية اخ فيصل لهذا فانه سيرفع عليه الدعوى بالردة اذا لم يرفعها احد غيره باسم الحق العام

واضاف ان قضية السيدة فيصل اثارت موضوع التدخل في القضاء. وقال ان سبعة وعشرين قاضيا في المحكمة الشرعية وقعوا عريضة وارسلوها الى وزير الاوقاف احتجاجا على تدخل قاضي القضاة في عملهم

ويذكر ان قضية السيدة فيصل اثارت ضجة كبيرة قبل الانتخابات النيابية و لاقت ردود فعل عالمية حيث اعتبرها المثقفون والكتاب محاولة للحجر على التفكير الحر

في الاسبوع المقبل سوف ننشر حوارا مع السيدة توجان فيصل نفسها واخيها لتطورات المسألة

العملية كلفت منظمة الجهاد ٨ آلاف دولار فقط! التفاصيل الكاملة لعملية باص الاسماعيلية

القاهرة - عمان - خاص

تناقضت المصادر في تطورات التحقيق في عملية الباص الاسرائيلي في مدينة الاسماعيلية المصرية. والتي اودت بحياة احد عشر اسرائيليا في الوقت الذي يؤكد فيه مراسلنا في القاهرة ان مسألة الاعلان عن القبض على منفذي العملية وشيكة جدا بعد ان استطاعت اجهزة الامن المصرية جمع جميع الخيوط التي ستؤدي الى القبض على منفذيها. اكدت مصادر من حركة الجهاد الاسلامي. التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية ان الرجال الخمسة الذين نفذوها غادروا الاراضي المصرية الى عاصمة عربية مشرقية

وقالت رسالة مراسلنا في القاهرة

«وفقاً لاخر المعلومات التي توصلت اليها اجهزة الامن المصرية فمن المنتظر ان يتم اعلان نبأ القبض على مرتكبي العملية بين لحظة واخرى حيث عثرت اجهزة الامن في غضون الساعات الاخيرة على خريطة تحتوي على التفاصيل الكاملة لتنفيذ عملية الباص وتضمنت الخريطة عدة طرق ترشح الاجهزة الامنية المختصة ان يكون منفذو العملية اتفقوا على استخدام احداها للهرب خارج البلاد

وتبدا تلك الخريطة من منطقة رفح وبالتحديد من المحطة التي اقلع منها الباص السياحي وتسير متفرعة الى عدة مسارات داخل الاراضي المصرية تنتهي بعدة مدن ساحلية وهي القاهرة والاسماعيلية الشرقية والسويس وضمت الخريطة كذلك رسم «كروكي» يحتوي على نقاط توقف لعشرة اشخاص من المحتمل ان يكونوا لعبوا دورا في مساعدة منفذي العملية

ومن ابرز ما احتوته الخريطة في نهايتها بعض الارقام لعدد من السيارات جاري البحث عنها لمعرفة حقيقة دورها في العملية كما عثرت اجهزة الامن على قصاصة من الورق بها رقم تليفون وتقوم الاجهزة الأمنية على اثر التحقيق مع صاحب هذا الرقم الذي جرى ضبطه وان كانت بعض الاوساط المختصة باجراء التحقيقات اكدت «لاخر خبر» ان التحقيقات التي تجري مع صاحب الرقم يمكن ان تقود الى تجميع كافة الدلائل اللازمة لضبط منفذي العملية

وتكشف تلك الاوساط عن معلومات مفادها ان سيارة اخرى يحتمل ان تكون شاركت السيارة البيجو (٥٠٥) في تنفيذ العملية وانه يجري حصر الاوصاف الدقيقة لتلك السيارة لضبطها وترى الاوساط ان المهمة الاساسية لتلك السيارة كانت تامين عملية هروب السيارة التي نفذت العملية ومن المنتظر ان يتلقى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري في غضون الساعات المقبلة تقريرا كاملا عما توصلت اليه نتائج التحقيقات الجارية لضبط منفذي العملية والعناصر الضالعة

خاصة بعد ان تم احكام الحصار حول عدد من الخيوط الاساسية

• • •

ومن جهة اخرى قالت مصادر في منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس ان منفذي العملية غادروا الاراضي المصرية فور الانتهاء منها الى عاصمة عربية مشرقية

واضافت المصادر في معلومات خصت بها «آخر خبر»، ان تكاليف العملية المادية لم تزد على ثمانية الاف دولار واكدت ان اي عملية مشابهة تكلف على الاقل منه الف دولار في اسوأ الظروف

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس قد اعلنت مسؤوليتها عن عملية الباص الاسرائيلي عبر تصريح لمرشدها العام الشيخ سعد بيوض التميمي

وقال الشيخ التميمي ان العملية تاتي ردا على الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وهدد بعمليات اخرى مشابهة كما اهدر دم اي يهودي سوفياتي يدخل فلسطين المحتلة

ويذكر ان منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس تقدمت بطلب رسمي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاعتبارها فصيلا من فصائل الثورة الفلسطينية حتى تمثل في المجلس الوطني الفلسطيني وفي اللجنة التنفيذية للمنظمة

اسود وابيض

حكاية المطار السري!

● لا شيء سرياً، في هذا الوطن!

هذه حقيقة نعرفها، وكان على النواب المحترمين ان يعرفوها، قبل ان يطلبوا عقد جلستهم السرية، السبت قبل الماضي، «لمناقشة امور تهم المجلس من الداخل» كما قال احدهم!

وكان عليهم ان يعرفوا انه ليس هناك «قضايا داخلية» لمجلس النواب، لأن هؤلاء النواب الثمانين منتخبون من الشعب، ومن حق الشعب ان يرصد ادق دقائق ممثليه، حتى يعرف الصحيح، والصحيح فقط!

من هذا المنطلق، منطلق ان «احتكار المعلومات» لم يعد وارداً في تسعينات الاردن، جلست «آخر خبر» وراء الستار، واستمعت الى ما دار في «الجلسة السرية»، وازاحت الستار احياناً لترى، بأم عينها، تفاصيل الجلسة!

نعم .. لن يكون سرياً، علينا، او عنا، الا ما اعتبر معلومات تستحق السرية، كأن تكون مسألة تهم امن الوطن، فقط لا غير!

• • •

نكتة

راجت نكتة في اواخر الستينات، في مصر، تقول ان «كمسري» الاتوبيس، كان يصرخ عند الوصول الى محطة معينة «هنا محطة المطار السري»!

وهذه هي المأساة بعينها!

«باسم سكجها»

«اخر خبر» .. في الاخبار!

● تكتب اسرة «اخر خبر» ، الصغيرة في حجمها، الكبيرة في طموحها وحبها لهذا الوطن، اذا قالت إنها توقعت ، في لحظة من اللحظات، بانها ستكون موضع الرعاية والعناية والاهتمام ، من القطاع الاوسع من القراء الاردنيين، ومن الصحافة المحلية والعربية والدولية .. ايضاً!

واذا كان العدد الاول قبل اسبوعين سجل نسبة مرتجع قياسية، هي «صفر بالمئة»، فان العدد الثاني سجل نسبة مرتجع قياسية، ايضاً هي ١٠٠ بالمئة، نظراً لتعذر دخوله الى السوق الاردنية!

على ان الزيارات الشخصية، والاتصالات الهاتفية ، والرسائل والبرقيات، وباقات الورود الكثيرة، كلها ، اكدت لنا ان قارئنا معنا، وان خسارتنا المادية الكبيرة، في العدد الثاني، عوضت بربح معنوي اكبر، واكبر، واكبر، وان «اخر خبر» التي توقفت في العام ١٩٥٠، عند العدد الرابع فقط، ستواصل مسيرتها، هذه المرة، الى العدد الاربعين والاربعمئة، والاربعة الاف، واكثر ان شاء الله، لانها ستعيش بحماية، ورعاية قارئها، الذي هو الداعم الاول، والاخير، لها.

هذا في الاردن، مربط فرسنا الوحيد، اما في خارجه، فقد رحبت الصحافة العربية اجل ترحيب، واعتبرتنا صحف مثل «الشرق الاوسط» السعودية، و«الحياة» اللندنية وغيرها، تأتي في سياق المرحلة الديمقراطية التي دخلها الاردن باصرار

وتناقلت عنا، ولنا، وكالات الانباء العالمية الكبرى، اخباراً فوكالة «فرانس برس» نقلت خبر صدورنا بتميز معتبرة اياه دخولا الى المرحلة الجديدة، كما فعلت نفس الشيء وكالة انباء المانيا الاتحادية، اما وكالة «اليونايتد برس» الاميركية فنقلت عنا خبر الهجرة اليهودية السوفياتية عبر القاهرة، ونشرته معظم الصحف العالمية!

وفور صدورنا، ايضاً، اتصلت بنا اكبر شركة توزيع سعودية، لنتفق معها على التوزيع في المملكة العربية السعودية، بعد ان رات ان «اخر خبر» ، جديرة بالتوزيع خارج الاردن ، وان مادتها المميزة تعطيها امكانية الوصول الى ارقام توزيع قياسية!

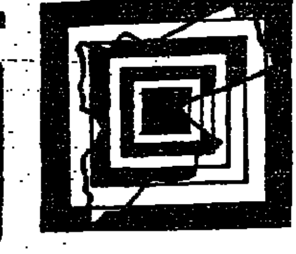
وغير هذا كثير ، كثير!

المهم في الامر، نعود فنقول ، ليس وراء «اخر خبر» داعماً، ومسانداً، وحامياً، الا قارئها ، وإمكانياتها المادية المتواضعة، وليس ما قدمته، حتى الان، الى البداية!

شكراً لكم .. نعم، شكراً جزيلاً!

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



قانون مؤقت للانتخابات

الحكومة صامتة والجميع يتحدث عن تغيير محتمل

● كتب محرر الشؤون السياسية

ما زالت الاراء حول قانون الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها قبل نهاية هذا العام متضاربة. فقد طالبت بعض احزاب اليسار باعتبار الاردن دائرة انتخابية واحدة على اساس التمثيل النسبي، بينما كانت بعض القوى القومية واحزاب الوسط الى جانب مبدأ صوت واحد للمواطن الواحد.. ويرى النائب عيسى مدانات، الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي ان نظام الدائرة الواحدة، والتمثيل النسبي هو الافضل والاكثر عدالة لجميع القوى والاحزاب.

ويشاركه في هذا الراي المحامي احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، الاردني الذي يميل الى الدائرة الواحدة لاعتقاده ان مبدأ «صوت واحد لكل مواطن» يؤدي الى تنمية الفردية والعشائرية.

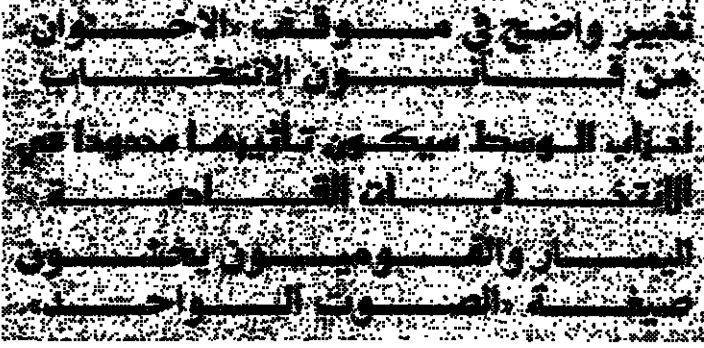
اما حزب البعث العربي التقدمي «المقرب من سوريا» يعتقد على لسان امينه العام السيد محمود المعايطة ان القانون الحالي غير ديمقراطي ولا يخدم الديمقراطية. لذا فهو ينادي بنظام جديد يمنع التكتلات الحالية لانها ضد الديمقراطية حيث للناخب الواحد في اربد ١١ صوتا بينما مختلف ذل في دوائر اخرى. ويعتقد السيد المعايطة ان النظام الاقرب للديمقراطية هو «صوت واحد لكل مواطن واحد» لانها الاكثر عدالة وتمثيلا.

النائب عبد الرؤوف الروابدة، امين عام حزب اليقظة، يؤيد وبقوة القانون الحالي للانتخاب «قانون ٨٦ المعدل بقانون مؤقت عام ٨٩» من حيث الدوائر وعدد النواب وطريقة الاقتراع. لكنه يطالب بتحسين بعض الاجراءات مثل قضية التسجيل التسجيل الناس على ذلك.

اما حركة «دعاء» فقد بين السيد يوسف ابو بكر ان حركته مع تقسيم الاردن الى ٨٠ دائرة لكل دائرة نائب ولكل مواطن صوت واحد.

ويلتقي مع ذلك التوجه، حزب التقدم والعدالة، الذي اوضح امينه العام السيد علي فريد السعد ان اجتهاد الحزب اقرب الى مبدأ «صوت واحد» و ٨٠ دائرة انتخابية شريطة مراعاة الكثافة السكانية ومقاعد الاقليات مثل الشركس والشيشان والمسيحين. ويعتقد السيد علي السعد ان تأثير احزاب الوسط في الانتخابات القادمة سيكون محدودا.

اما الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «وعد» فهو مثل بقية احزاب الوسط ينادي بمبدأ الصوت الواحد، والدائرة الواحدة لكل مقعد. ويقول امينه العام الدكتور محمد العوران انه سبيب وجود الاقليات في الاردن فمن الصعب ايجاد ثمانين دائرة بل الممكن ان تكون هناك ٧٠ دائرة يتمثل من خلالها المسيحيون والشركس والشيشان لكنه مع بقاء المقاعد النيابية ثمانين. كما يطالب الدكتور العدوان باحترام العشائر في بعض المناطق ومراعاة العدالة في تمثيلهم، ويعتقد ان مبدأ الصوت الواحد يحل مشكلة الاميين الذين ليس عليهم سوى حفظ اسم واحد بدلا من تسع او خمس اسماء كما كان في انتخابات ١٩٨٩ وكذلك. يقول الدكتور العوران، انه لن يستطيع تكتل ما



او نائب قوي حمل مرشحين ضعاف، بل الفوز هنا، حسب رأيه، للنائب ذو الثقل الحقيقي.

اما مفاجأة الاسبوع فقد كانت تبدل رأي جبهة العمل الاسلامي «الاخوان المسلمون» عن القانون، فقد كتب السيد زياد ابو غنيمة احد قياديي الاخوان مقالة في جريدة الدستور قال فيها «هؤلاء الذين يتحدثون عن قانون انتخابات معدل مؤقت يعتمد تجمع الدوائر الانتخابية الثمانين في دائرة واحدة تشمل الاردن كله، ظانين ان هذا التجمع سيؤذي الاسلاميين، ويضعف موقعهم الانتخابي، سيدركون خطاهم حين يكتشفون ان الاسلاميين يرمون بثقلهم مع هذا الطرح. ليس لانه يخدمهم انتخابيا فقط، وانما لانه يتناغم مع طموحاتهم في الارتقاء بالحس الوطني في تكريس الانتماء الوطني، من دائرة الاحساس والانتماء التي تتشرنق في حدود العشيرة اوالمدينة او الدائرة الانتخابية الواحدة الى دائرة الاحساس والانتماء الاكبر التي تغطي ساحة الاردن كله.

وكذلك قال الدكتور عبدالله العكايلة نائب الامين العام لجبهة العمل الاسلامي في تصريح «للاهالي» انه يتمنى اذا كان ثمة تغيير في قانون الانتخاب ان يكون باتجاه اعتبار الاردن دائرة واحدة لما في ذلك من نمو للديمقراطية حينما يكبر التمثيل النيابي لا ان يقزم، ولكي يخرج مجلس قوي على مستوى الاردن وحكومة قوية، وهنا يكون النائب نائب قوي وليس نائب حارة ابو عشيرة!! على حد تعبير الدكتور العكايلة الذي ينادي ايضا باحتفاظ كل محافظة بمقاعدها.

ويعتبر مراقبون ان ذلك تغير في موقف الاخوان المسلمين الذين استفادوا من القانون الحالي، للانتخاب والذي مرروا صفقة التصويت عليه عند عرضه على المجلس في دورته الرابعة حيث وافقوا عليه دون ابداء اي اعتراض لانه يخدم مصالحهم اكثر، كما علق احدهم يومها.

الخارطة المقبلة لترشيحات الاحزاب في محافظات المملكة

الاحزاب تركز على الثقل العشائري لمرشيحها

* رغم ما يتردد من انباء حول عزم النائب عيسى مدانات امين عام الحزب الديمقراطي الاشتراكي الترشح عن منطقة الكرك في الانتخابات النيابية القادمة فقد اكد في حديث «للاهالي» ان من المبكر التحدث عن اسماء مرشحين. ولكنه من ناحية اخرى يؤكد ان الحزب سيخوض الانتخابات بعدة دوائر انتخابية ويعتقد ان من مؤهلات المرشح الثقل العشائري لان الاردن بلد عشائر. ويقول انه في الكرك لعبت العشائر دورا الى جانب دور الاحزاب في انجاح الوطنيين.

وتتردد اسماء عديدة تنوي الترشيح من الحزب الديمقراطي الاشتراكي من بينها السيد علي الزيودي عن منطقة الزرقاء والدكتور مصطفى شنيكات عن منطقة البلقاء.

* اما حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني فقد اكد السيد احمد النجداوي ان حزبه سيخوض الانتخابات باكثر من عشرة مرشحين في مناطق تواجد الحزب الرئيسية مثل الكرك والطفيلة وجرش والمفرق والاغوار والبلقاء ومن الاسماء المطروحة للترشيح عن حزب البعث السيد احمد النجداوي عن دائرة البلقاء وخليل حدادين نقيب المقاولين عن الدائرة الثالثة، المقعد المسيحي. اضافة الى وجود نية لدى كل من رجائي نفاع ود. شاكر حداد للترشيح عن نفس المقعد. اما السيد تيسير الحمصي فليس في نيته الترشيح كما قال السيد النجداوي.

* اليقظة، الذي ينوي امينه العام النائب عبدالرؤوف الروابدة الترشح عن منطقة اربد فلم تتوضح بعد صورة بقية مناطق تواجده وغالبها في مناطق شمال الاردن حيث انطلاقة الحزب كانت من هناك.

وتعد حركة «دعاء» من الحركات الناشطة في التحضير للانتخابات حيث تطرح عدة اسماء منها ترشيح السيد يوسف ابو بكر عن الدائرة الخامسة في عمان وفريد الروسان عن اربد ومثقال الغزاوي عن الكورة والاغوار الشمالية والكاتب احمد ابو خوصة عن منطقة الزرقاء. اضافة نيتها الى نيتها ترشيح نساء لكن لم يعطنا السيد يوسف ابو بكر اي اسم ، كما اكد ان حركته سترشح مسيحيين احدهم عن منطقة مادبا رفض الافصاح عن اسمه.

* حزب البعث العربي التقدمي لا يفكر احد فيه بالترشيح للانتخابات النيابية، وعلى حد قول السيد محمود المعايطة امينه العام «لا احد يحترم نفسه ويقول إنه ديمقراطي يترشح على اساس القانون الحالي، وليس لدى الحزب اسماء او نية لخوض الانتخابات».

* اما السيد علي فريد السعد، امين عام حزب التقدم فقد نفى ان يكون قرر الترشيح في الدائرة الثالثة في عمان وان كان ابقى الامكانية مفتوحة لذلك حيث ينوي الترشيح لكنه لم يقرر بعد في اي دائرة يترشح. ويقول ان الحزب لم يتلق لغاية الان اي توجه قطعي من اي مرشح في الحزب، حيث يؤكد ان على مرشح الحزب ان يحسم مدى قوته في دائرته الانتخابية قبل ان يلتزم الحزب بذلك.

* اما حزب «وعد» فمن الاسماء المتداولة للترشيح السيد انيس المعشر عن المقعد المسيحي في البلقاء. ويقال ان الدكتور جمال الشاعر ينوي الترشيح ايضا عن نفس المقعد، وعندها سيضطر الحزب لحسم الامور. كما يتردد اسم هاشم القضاة «ويعمل في وزارة المواصلات» للترشيح عن دائرة البلقاء، اضافة لذلك تتردد في السلط اسماء عديدة من اعضاء «وعد» منهم د. نذير الجغير وعبدالله السرور «وهو موظف في وزارة الشباب». اما في الطفيلة فثمة نية لدى امين عام الحزب الدكتور محمد العوران للترشيح وان لم تكن معلنة بشكل مطلق لعلاقة ذلك بالوضع العشائري في الطفيلة المدينة موقع ثقل عشيرة العوران التقليدي.

اما في عمان فمن الاسماء المتداولة الدكتور مجبي الدين الحسيني وفيصل كنعان. وفي اربد ينوي المحامي طلال العمري الترشيح مرة اخرى حيث خاض انتخابات عام ٨٩ عن منطقة اربد لكن لم يحالفه الحظ.

اما جبهة العمل الاسلامي فقد رفض الدكتور عبدالله العكايلة نائب امين عام الجبهة تزويدنا باسم واحد وان كان هو نفسه يقيم الان في الطفيلة ليدير حملته الانتخابية كما اخبرنا بعض الزملاء الطفايلة. كما تتردد اسماء عديدة منها زياد ابو غنيمة عن الدائرة الثانية في عمان اضافة لعدد من نواب الاخوان المسلمين الحاليين في مجلس النواب. كما ينوي الدكتور اسحق الفرحان، كما اكدت ذلك مصادر صحفية، الترشح في الدائرة الثالثة في عمان، وان كانت شائعات قوية سرت مفادها ان الدكتور الفرحان ينوي الترشح عن الدائرة الاولى املا في حصد اصوات العكارمة «اهالي عين كارم» بلد الدكتور الفرحان حيث ان لهم ثقلا في الدائرة الاولى في عمان.

الدوائر والانتخابات

في الكرك... احزاب وعشائر تستعد لخوض الانتخابات

الصورة الانتخابية في محافظة الكرك ما زالت غير ثابتة، تبعا لعشرات الاسماء المتداولة والانسحابات المتوقعة من بعضهم بتأثير الضغوطات العشائرية او الحزبية ومع ذلك تتردد عشرات الاسماء من الحزبيين او العشائريين من الذين ينوون خوض الانتخابات النيابية القادمة.

مندوبنا في الكرك حمل الينا المعلومات التالية وهي حصيلة اولية نرجو ان تكون مفيدة.

يتردد في الكرك ان العين خالد الطراونة ينوي تشكيل كتلة انتخابية مكونة منه ومن السيد ايمان المجالي وهو منشق عن حزب العهد في الكرك والسيد منصور بن طريق مدير مؤسسة الاقراض الزراعي والسيد جميل القسوس.

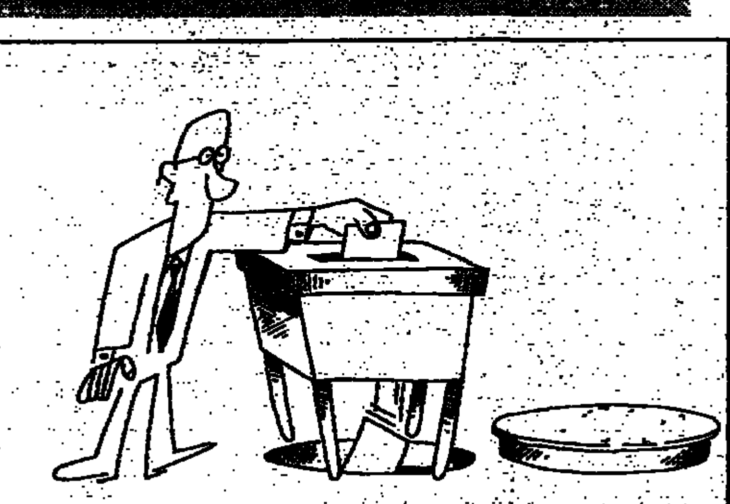
لكن بعض الاوساط ترجح عدم اجماع عشيرة الطراونة حيث ان هناك اسماء قوية لها ومنها مثل النائب الحالي محمد فارق الطراونة والمهندس ياسين الطراونة وهو من حزب الطليعة اضافة الى الدكتور سليمان الطراونة المدرس في جامعة مؤتة ورئيس الملتقى الثقافي في الكرك.

اما من عشيرة المجالي فيتردد اسم عبدالله المجالي عضو جبهة العمل الاسلامي، اضافة الى المهندس رأفت دليوان المجالي.

اما عشيرة البطوش، لم تجمع على احد بعد، وتتردد اسماء الاستاذ مصلح علي البطوش ومحمد عبدالله البطوش اضافة طبعا لاسم النائب الحالي عاطف البطوش.

وينوي النائب السابق الدكتور رياض النوايسة ترشيح نفسه للانتخابات القادمة وقد عقدت عشيرة النوايسة عدة اجتماعات للتداول بأمر الانتخابات.

[redacted]



اما عشيرة الخرشه فلم تجتمع لتقرر من ترشيح رغم تردد اسماء مثل المحامي حسين الخرشه عضو قيادة حشد في الكرك والاستاذ صبري عبيد الله الخرشه.

اما عشيرة القطاونة فمن الاسماء التي تتردد في دالها السيد عادل محمد القطاونة عضو مجلس بلدية الكرك وكان سباقا من حزب العهد، وكذلك الصيدلاني خليل عبدالعزيز القطاونة وهو من جبهة العمل الاسلامي ويعمل مديرا اداريا في المستشفى الاسلامي بعمان، إضافة الى الدكتور طلعت القطاونة مدير مستشفى شركة البوتاس في غور الصافي.

اما عشائر النعيمات فلم تجتمع بعد ومن الاسماء التي تتردد في عشائر النعيمات المحامي ارشود الهواري وهو من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني اضافة الى خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة سابقا وكذلك المهندس الزراعي محمد الجعافرة من جبهة العمل الاسلامي.

النائب الوزير جمال الصرايرة قرر ترشيح نفسه وقد عقدت عشيرته عدة اجتماعات. وتتردد اسماء اخرى الى جانب النائب جمال الصرايرة مثل نصار وجال الصرايرة وعطاالله سالم الصرايرة وهم جميعا من قرية الهاشمية.

اما في مؤتة لم تتوحد عشيرة الصرايرة على مرشح اجماع والمهندس ضرار الصرايرة والشيخ محمد عبدالسلام الصرايرة وهو قريب من جبهة العمل الاسلامي.

اما عشيرة الحياشنة فقد عقدت اجتماع اسفر عن تسمية مداالله الجعافرة رئيس بلدية الكرك الاسق وقد حصلت خلافات عقب ذلك ومن الاسماء التي تتردد المهندس سمير حباشنة احد قياديي الحزب العربي الديمقراطي الاردني والذي يريد ان يكون مرشح اجماع.

وفي قرية الثنية قررت عشيرة المبيضين تسمية النائب الوزير يوسف المبيضين مرشحا للعشيرة، كما تردد ان السحيمات سيرشحون الوزير علي السحيمات. وفي عشيرة الضمور يتردد اسم الدكتور عبدالله زعل الضمور رئيس بلدية الكرك السابق وفي آل الكركي يتردد اسم علي الكركي رئيس بلدية الكرك الحالي.

اما في عشيرة المحادين فقد اعلن المحامي ضويع المحادين (بعثي) عزمه ترشيح نفسه وكذلك تردد اسم العميد المتقاعد زكي المحادين، اما عشيرة الشمايلة فقد عقدت اجتماعا اسفر عن ترشيح الدكتور عادل الشمايلة كما اعلن الدكتور زياد الشمايلة عن ترشيح نفسه.

عشيرة المدادحة اعلن الصيدلاني. عبدالهادي المدادحة ترشيح نفسه كما يتردد اسم السيد ياسين المدادحة.

اما في قرية العراق فيتردد اسم مصطفى رجا المواجدة مسؤول حزب العهد في محافظة الكرك. اما عشائر البرارشة فقد تعددت عدة اسماء ابرزها الدكتور رياض الحروب رئيس تحرير جريدة شيحان والمحامي زهير الرواشدة وهو بعثي وكذلك المحامي عادل الشواورة عن جبهة العمل الاسلامي وعبد القادر الشواورة من حزب «حشد». وفي قرية فقوع يتردد اسم السيد نصر بن ضامن الخلية وهو من حزب العهد.

وفي الاغوار الجنوبية وهي تابعة لمحافظة الكرك يتردد اسم النائب الحالي محمود الهويمل، وكذلك الاستاذ سليم الهويمل من جبهة العمل الاسلامي.

هنا ويتردد ايضا اسم النائب ... الذي ينوي ... مرة اخرى ... النواب.

«حشد»

يعد لمؤتمره العلني الأول

بارسال وثائقه إلى المطبعة يكون حزب الشعب الديمقراطي الاردني قد بدأ مرحلة الاعداد الفعلي لمؤتمره العلني الأول.

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد عقدت سلسلة من الاجتماعات لمناقشة الوثائق المطروحة وهي النظام الأساسي للحزب وخطه البرنامجي والتنظيمي وأقرت الصيغ النهائية التي ستطرح على قاعدة الحزب للنقاش.

ووضعت اللجنة المركزية نظاما لمناقشة الوثائق واقرت فتح اوسع نقاش حولها في داخل الحزب ومع الاحزاب الاخرى وفي الصحافة، كما اقرت اخراج مجلة داخلية تعنى بالحوارات التمهيدية للمؤتمر لتعميم مختلف وجهات النظر على عموم الحزب.

ويتوقع ان تعقد المؤتمرات الفرعية في المناطق والمحافظات التي ستنتخب المندوبين في اواخر حزيران وان يعقد المؤتمر العام قبل نهاية تموز.

من جانب آخر بدأت هيئات الحزب في الدوائر المختلفة مناقشة الأسماء التي ستقترح للانتخابات النيابية. وابرز الأسماء المرجحة حتى الآن بسام حدادين النائب الحالي عن محافظة الزرقاء، وحسين ابو رمان مدير عام الاهالي عن محافظة البلقاء. وسالم النحاس عن مادبا أما في عمان فهناك اسم الامين الاول للحزب تيسير الزبري وسميح خليل عضو المكتب السياسي.

وقرار الترشيح سيقوم على مبدأ انجاح اكبر عدد من المرشحين التقدميين وليس ترشيح اكبر عدد من الحزبيين ولذلك قد لايقدم الحزب مرشحين في الكثير من الدوائر لانجاح الاتفاق المأمول بين الاتجاهات التقدمية.

صفقة بين المؤيدين والمعارضين «للمؤقت»!

الحديث عن تعديلات محدودة على قانون الانتخابات
توسيع الدوائر وزيادة المقاعد و«تنقيح» الجداول القديمة

*علمت الاهالي من مصادر مقربة من مجلس الوزراء ان عددا من الوزراء الحاليين الراغبين بخوض الانتخابات المقبلة يقفون حائلا دون اصدار الحكومة لقانون مؤقت للانتخابات وفق التصورات التي طرحها عدد من الوزراء برعاية مباشرة من نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي.

وامام اصرار الفريق الوزاري الذي يؤيد القانون المؤقت جرى بحث مسألة اقرار تعديلات خاصة على القانون الحالي وبشكل مؤقت، وابرز التعديلات المقترحة تمثل فيمايلي:

اولا ـ توسيع الدوائر الانتخابية في المحافظات والمدن الثانوية والبادية مع تثبيت عدد الدوائر في المدن الرئيسية التي لا يحكمها الاعتبار العشائري.

ثانيا ـ رفع عدد المقاعد النيابية الى ١٠٠ مقعد بدلا من ٨٠ بحيث تراعي ان تكون نسبة الرفع متناسقة مع الاقتراح سابق الذكر.

ثالثا ـ زيادة عدد المقاعد المسيحية الى ضعف عددها الحالي.

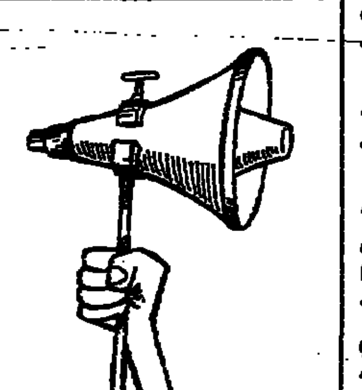
رابعا واخيرا ـ تنقيح وليس تعديل الجداول الانتخابية الحالية واجراء الانتخابات المقبلة بموجبها اعتبارا من نهاية «حزيران القادم».

هذه التعديلات يعرضها المؤيدون للقانون المؤقت كبديل مقبول عن تنازلهم عن فكرة القانون المؤقت وفكرة «صوت واحد للرجل الواحد».

طبخت على نار هادئة:

وجبة التغييرات الاعلامية جاهزة





اكدت مصادر مقربة من الديوان الملكي ان التنسيبات الخاصة بتعيين مدير جديدا للدائرة الاعلامية في الديوان، ومدير جديد للتلفزيون، قد اقرت نهائيا.

وقالت المصادر ان النية تتجه لتعيين المهندس راضي الخص مدير عام التلفزيون الحالي مديرا للدائرة الاعلامية في الديوان بدلا من الصحفي «محمد داودية» الذي سيترك موقعه ليتفرغ لحملته الانتخابية.

وسيحل الدكتور احمد البطاينة احد اساتذة جامعة اليرموك محل المهندس الخص مديرا عاما للتلفزيون اعتبارا من نهاية ايار الحالي.

والبطاينة هو احد قدامى موظفي التلفزيون منذ السبعينات وهو مؤهل من الناحية الفنية لادارة المؤسسة، ويذكر ان الكتاب الخاص بتنسيب البطاينة قد تم توقيعه واخذ الدكتور به علما.

من جهة اخرى علمت «الاهالي» ان وجبة التغييرات الاعلامية ستعلن بعد الثامن عشر من الشهر الجاري، وعلى اعتاب تشكيل الحكومة الجديدة في نهاية ايار.

وبموجب هذه التغييرات سيعود السيد محمود الشريف وزير الاعلام لرئاسة تحرير صحيفة الدستور، وسيكتفي رئيس تحرير «الرأي» محمود الكايد بمنصب رئيس مجلس الادارة، بينما سيحل محله واحد من اثنين هما خالد محادين مدير وكالة الانباء الاردنية، او سليمان القضاة نقيب الصحفيين ونائب رئيس تحرير الرأي الحالي.

واستبعدت المصادر ان يتولى مدير تحرير الرأي «المجاز» احمد سلامة رئاسة التحرير بسبب الخلافات الاخيرة بينه وبين الكايد، لكنها توقعت ان يعهد اليه برئاسة تحرير «صوت الشعب» اذا ما انتقل رئيس تحريرها الحالي «هاشم خريسات» للرأي مديرا او رئيسا للتحرير حسب بعض التوقعات.

المعلومات تقول ان سلامة يفضل استلام وكالة الانباء عن رئاسة تحرير الشعب، وان المشاورات جارية بهذا الشان. في حين يشترط «خريسات» عودته الى موقع لا تقل درجته عن موقعه القديم، والا سيتفرغ «خريسات» لادارة صحيفة يومية جديدة قال انه سيصدرها مع مجموعة من الممولين من اقربائه برأس مال يبلغ «٢» مليون دينار.

صحفيون بالجملة إلى الانتخابات

يبدو ان تجربة النائب فخري قعوار في الانتخابات الماضية اغرت المزيد والمزيد من الصحفيين للدخول في تجربة الانتخابات القادمة وفيما يلي اسماء وثمة آخرون على الطريق:

محمد داودية (مدير الاعلام في الديوان الملكي)، د. رياض الحروب (رئيس مجلس ادارة شيحان) في الكرك، واحمد ذيبان (صوت الشعب) في البلقاء، وجهاد جبارة (كاتب زاوية في شيحان والرباط) في الزرقاء، وجورج حداد (الدستور) في الدائرة الثالثة عمان، وفهد الريماوي في الدائرة الثانية عمان، ومحمود الكايد (رئيس تحرير الرأي) في الدائرة الثالثة عمان، والكاتب ابراهيم العبسي في الدائرة الاولى عمان، وصالح قلاب (الدستور) في الزرقاء، وطاهر العدوان (الدستور) في الدائرة الخامسة عمان.

موسم انتداب الموظفين وانتهاء انتدابهم

● اربد ـ الاهالي

انهى وزير التربية والتعليم انتداب مدير مدينة الحسن الرياضية في اربد. انهاء الانتداب يعني عودة المدير الى جهاز وزارة التربية بعد انتهاء انتدابه لدى وزارة الشباب وبالتالي هو الان بدون مسمى وظيفي.

الظرفاء يقولون ان خلافات «رياضية» ـ عفوا انتخابية ـ حصلت بين المنهي انتدابه ووزير الشباب المرشح للانتخابات النيابية المقبلة والذي سيصبح بعد ايام الوزير السابق.

من جهة ثانية انتدب احد موظفي التربية لوظيفة مدير تعليم في دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

عجبي!! احدهم ينهي انتدابه في الوقت الذي ينتدب آخر.

الظاهر ان احدهم سيعدل عن قراره بعدم خوض الانتخابات النيابية بعد ان ذاق حلاوة السلطتين معا التشريعية والتنفيذية.

انقسام في الحكومة حول قانون ضريبة المبيعات

● كتب : شاكر الشوبكي

ما زالت اصداء وردود الفعل السلبية حول نية الحكومة إصدار قانون ضريبة المبيعات كقانون مؤقت تتسع وتتعاظم ، لدى مختلف قطاعات الشعب الاردني .

لقد علمت « الاهالي » ان خلافات واسعة في مجلس الوزراء اثناء مناقشة مشروع القانون في المجلس قد اخرت إصدار القانون ، كما يتردد ان الحكومة الحالية ربما لا تقر المشروع تاركة إياه للحكومة القادمة .

وقد حاولت الاهالي الاتصال بعدد من الوزراء لمعرفة رايهم لكنها لم تستطع التوصل لاحد منهم لاسباب عديدة منها تهرب الوزراء من الادلاء باحاديث للصحافة حول موقفهم في مجلس الوزراء حتى لا يقال انهم يقومون بتسريب أخبار المجلس الى الصحافة .

وفي مجلس الوزراء ، انقسم المجلس كما علمت الاهالي الى قسمين : احدهما يرفض القانون او يتحفظ حول العديد من النقاط فيه ويمثل ذلك التيار غالبية الوزراء النواب مثل النواب عاطف البطوش وجمال الصرايرة ويوسف المبيضين إضافة الى الدكتور عبدالله النسور الذي يقال بانه من القلائل الذين إطلعوا على « خطاب النوايا » الموقع بين الحكومة وصندوق النقد الدولي وذلك عندما كان رئيساً للجنة المالية في مجلس النواب بهدف معرفة بنوده للتاهب للرد على ملاحظات النواب .

ويقال ان الدكتور عبدالله النسور الذي ينوي ترشيح نفسه مرة ثانية عن دائرة البلقاء في


الدكتور عبدالله النسور

الانتخابات النيابية القادمة يخشى ان يحسب عليه هذا الموقف أمام ناخبيه في دائرته الانتخابية . كذلك فقد وقف عدد من الوزراء الذين ينوون ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية موقفاً معترضاً على القانون ومنهم الدكتور صالح ارشيدات . وقد علمت « الاهالي » ان لوزير التموين محمد السقاف موقفاً من القانون لكنه يرفض البوح به . ويستذكر العديدون كلمته للطلق اثناء ندوة الفعاليات الشعبية في مجمع النقابات لمناقشة قانون ضريبة المبيعات قبل اسبوعين ويتردد ان السيد السقاف يزمع ترشيح نفسه للانتخابات عن الدائرة الثالثة في عمان .

أما التيار الثاني والذي يدافع عن « برنامج التصحيح الاقتصادي » وعن قانون ضريبة المبيعات فيشمل وزراء « التكنوقراط » وهم وزير المالية باسل جردانة ووزير التخطيط زياد فريز ويقف الى جانبهم النائب الوزير عبد الكريم الكباريتي الذي يعمل بانسجام مع زميليه جردانة وفريز في العديد من المعارك داخل مجلس النواب .

ونقلت صحيفة « الجوردان تايمز » ، ذات التوزيع المحدود وخصوصاً على قطاعات محدودة ، عن مصدر مسؤول قوله ان الخلافات داخل مجلس الوزراء ربما تؤدي الى تأجيل إصدار القانون هذا الاسبوع بانتظار التغيير الوزاري المحتمل في البلاد .

من ناحية اخرى فقد اكد عدد من الاكاديميين معارضتهم ورفضهم لضريبة المبيعات لما لها من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني الاردني والصناعة الوطنية .

فقد اكد الدكتور احمد الملكاوي نائب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية ، أن

المعارضة تتسع والاحزاب تطالب بعرض القانون على النواب .

أحد عشر حزباً يتخذ موقفاً مشتركاً ضد الضريبة .

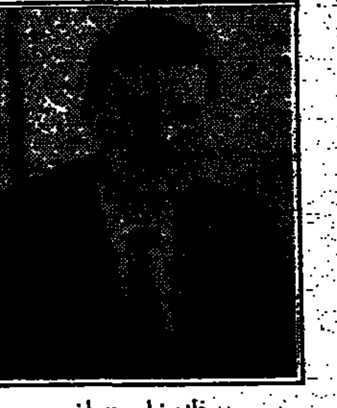
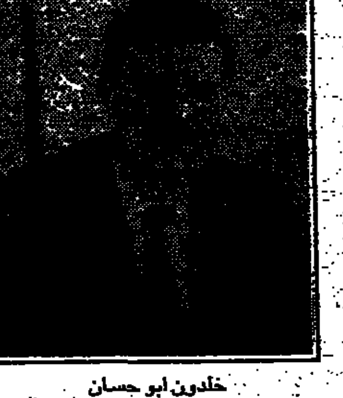
الاكاديميون يعلنون رفضهم للقانون بسبب آثاره السلبية على الصناعة الوطنية .

أبو حسان : أولى التزامات النواب إفشال هذا القانون .

القانون سيؤثر على الانتاج الوطني وتشغيل القوى العاملة حيث أن الضريبة ستكون عبارة عن محاولة

محمد السقاف

للتقليل من الرسوم المفروضة على السلع والمنتجات الاجنبية المستوردة وفرضها على المحلية مما سيؤدي للمضاربة على الصناعات




خلدون ابو حسان

المحلية خصوصاً في ظل تقليل نسبة الحماية الجمركية على المنتجات الاردنية . واضاف أن فرض ضريبة المبيعات تاتي في إطار جهود صندوق النقد الدولي تحرير التجارة الخارجية وفي وقت لا تستطيع الدول النامية ومنها الاردن باوضاعها الاقتصادية السيئة منافسة البضائع الاجنبية .

ويضيف الدكتور الملكاوي أن المشكلة الاساسية في القانون أنه يترك نسبة الضريبة لوزير المالية ورئيس الوزراء مما يؤدي الى التخوف مستقبلاً من تخفيض الحماية الجمركية على السلع الاردنية . وتكمن الخطورة ايضاً ، في ان القانون يترك لوزير المالية ورئيس الوزراء زيادة عدد السلع المشمولة بالقانون .

ويطالب الدكتور الملكاوي بعدم تمرير هذا القانون الذي سيؤثر ايضاً على المستهلك نتيجة لارتفاع الاسعار جراء الضريبة المضافة على السلع .

أما في حالة إصدار القانون فيطالب الدكتور الملكاوي بان تكون السلع المشمولة بالضريبة ونسبتها واضحة بصيغ لا تعطي للمسؤول حرية القرار .

الدكتور محمد صقر رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة الاردنية يعلن موقفه بصراحة قائلاً « ان ضد ضريبة المبيعات » وباعتقاده أن هذه الضريبة ضريبة تمييزية في اغلبها وستلحق ضرراً فادحاً بالصناعات الوطنية حيث سترتفع كلفة الانتاج وبالتالي الاسعار مما يضعف المنافسة امام الواردات الاجنبية .

ويقول الدكتور صقر في حديث للأهالي ان الضريبة ستكون لصالح المنافس الاجنبي للانتاج الاردني ولا يجوز فتح أبواب المنافسة أمام شركة أجنبية عملاقة قادرة على اخراج منتوجاتها الوطنية من السوق.

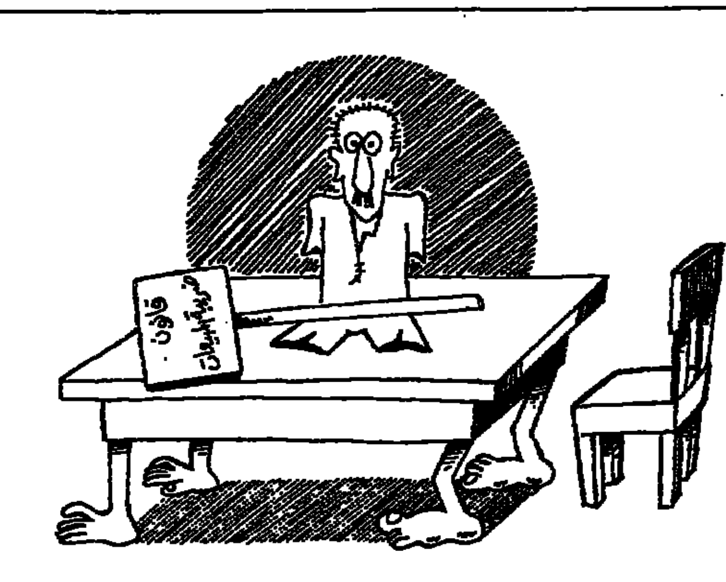
ويعتقد الدكتور صقر أن الضريبة معقدة . ومن الصعب متابعة فرضها على السلع ولذلك لا بد من التريث لدراسة كل الاثار المترتبة على فرضها .

من ناحية أخرى عارض أحد عشر حزباً أردنياً لتطبيق قانون ضريبة المبيعات وطالبت هذه الاحزاب بعقد مؤتمر اقتصادي وطني شامل تشارك فيه جميع الفعاليات الاقتصادية والنقابية والحزبية وعدم صدور مثل هذا القانون إلا عن السلطة التشريعية .

وأكدت هذه الاحزاب ان ضريبة المبيعات ستلحق أفدح الضرر بإنتاجنا المحلي مما سيؤدي الى زيادة البطالة . واعتبرت ان القانون في شكله الحالي سيكون مدخلاً سهلاً لفرض ضرائب اخرى . وقد وقع البيان الاحزاب (حشد والحرية والوحدة الشعبية (الوحدويون) والوحدة الشعبية الديموقراطي والمستقبل والديمقراطي الاشتراكي ، والشيوعي ، والبعث العربي الاشتراكي والتقدمي الديمقراطي وحزب « وعد » .

من ناحية اخرى أكد السيد ممدوح أبو حسان ان الغموض الذي يحيط بقانون ضريبة المبيعات وعدم وجود الدراسات المطلوبة عنه أدى الى رفض القطاعات الاقتصادية والمواطنين لمشروع القانون .

وطالب السيد ابو حسان ، في حال صدور القانون ، مجلس النواب القادم اسقاط وإفشال القانون حيث دعا لأن تكون « أولى التزامات النواب إفشال هذا القانون في أول جلسة له » .



هذا الاسبوع

الحكومة بين ضغط الصندوق وضغط الشعب

● جميل النمري

[illegible]

وزير المالية يتراجع عن وعده

مرة اخرى وبدون ان يرف جفنه تراجع وزير المالية عن وعوده ، وهذه المرة كان التراجع عن وعد تخفيض النسبة العامة للضريبة على المبيعات من ١٠٪ الى ٥٪ وبهذا الصدد تشير الاوساط التجارية والصناعية الى ان السبب في تراجع الوزير يرجع الى اعتراض الصندوق على التخفيض المقترح في نسبة الضريبة ، ولعل ذلك يكشف المدى الذي وصل اليه نفوذ الصندوق والمؤسسات المالية الاجنبية الاخرى في الشؤون المالية والاقتصادية الاردنية .

التعتيم حول السياسات الاقتصادية للبلاد

تتميز السياسة المالية والاقتصادية الاردنية بميلها الى التعتيم والانغلاق ، واتخاذ القرارات الاساسية في اجتماعات محدودة وفي غرف مغلقة . وفي نطاق ذلك نجحت المجموعة الاقتصادية في تجميد نشاط ودور المجلس الاقتصادي والاستشاري . ولم يجر حتى الان تاكيد او نفي وجود خطة اقتصادية خمسية او سبعية او بيان ونشر تفاصيل ارقامها ان وجدت .

الحكومة تمرر «الضريبة الاضافية»

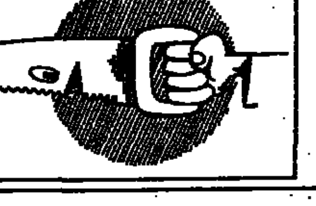
علمت الاهالي ان الحكومة أصدرت تعديل «الضريبة الاضافية» بقانون مؤقت ، والضريبة كما هو معروف من اخوات ضريبة الاستهلاك وضريبة المبيعات التي تؤيدها وتنصح بها اوساط صندوق النقد الدولي ويتحمل العبء الاكبر فيها الموظفون والعاملون واصحاب الدخل المحدود والمتدني .

هذا ويفهم من قراءة نص القانون ان التعديل كان في اتجاه زيادة نسبة الضريبة بمعدل ٢٪ وابقاء رسوم المغادرة الى الخارج كما هي ، وهي رسوم يكاد ينفرد بها الاردن ، فيما قامت اكثر من دولة بالغائها بعد فرضها .

زاوية حادة

إلى أين يساق الاتحاد العام لنقابات العمال ؟!

● سامح درويش

* يتواصل الصراع الخطير في الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وينذر بنهايات غير حميدة (قد تعصف بوحدته) باتت ملامحها مرئية بشكل ظاهر للعيان .

* فقد باشرت القيادات النقابية التي تشكل « الاغلبية الجاهزة » في الاتحاد العمالي ، بتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس المركزي في أواسط شباط الماضي والمتعلقة بتوحيد الأنظمة الداخلية لجميع النقابات العمالية والتمديد للهيئات الادارية الحالية لفترة أربع سنوات بدلاً من سنتين علماً أن غالبيتها وصلت الى مواقعها بالتزكية التي تتكرر منذ سنوات عديدة .

* وقد إفتتحت نقابة السواقين ، ونقابة العاملين في المناجم والتعدين « موسم التمديد » بالدعوة لاجتماعات للهيئات العامة لتشريع القرار ، مستفيدة من نص في النظام الداخلي يجيز « لمن حضر » في المحاولة الثانية لعقد الاجتماع ، اتخاذ القرار . وهكذا فقد قرر فرع عمان للسواقين مثلاً التمديد للقيادة الحالية بمشاركة حوالي ٢٠٠ سائق من أصل هيئة عامة يبلغ عددها حوالي ٧٤ الفاً معظمهم لا يعرف شيئاً عن الموضوع .

* القيادات النقابية الوطنية والتقدمية كانت قد طعنت أصلاً بشرعية جلسة المجلس المركزي لنقابات العمال أثناء انعقادها . وقامت بجمع تواقيع على مذكرة من أكثر من ثلث أعضائه ترفض فيها قراراته وتعتبرها غير نظامية . وانطلاقاً من هذا فإن القيادات النقابية التقدمية والديمقراطية لن تأخذ حتماً بالتمديد لأربع سنوات قناعة منها بوجوب اجراء الانتخابات النقابية في موعدها (نهاية ١٩٩٣) طامحة بالمحافظة على النقابات التقدمية أولاً وتجديد ثقة قاعدتها بقيادتها ، وساعية ثانياً لخوض عدد من المعارك في بعض النقابات التي تعتقد الأوساط العمالية التقدمية أنها « أينعت وحان قطافها » .

هذه النقابات ، التي « اينعت وحان قطافها » لن تستطيع قياداتها الحالية اتخاذ قرار من الهيئة العامة لكل منها بالتمديد (سواء في الجولة الاولى أو الثانية) ، ذلك أن في قاعدتها يكمن « مقتلها » ان جاز التعبير . ففعالية القاعدة تسيطر ، ومنذ وقت طويل ، حدوث الانتخابات فيها ولو لمرة واحدة لإحداث تغييرات جوهرية في تشكيلتها القيادية . وهذا ما سيمنع هذه القيادات من الاقدام على « مغامرة » دعوة هيئاتها العامة :

إذن مع وجود نقابات عملية ذات صفة وطنية وديمقراطية ، وما لا يقل عن ٦ نقابات أخرى موازينها غير محسومة ، فإن أمام الاغلبية الحالية في الاتحاد واحد بين خيارين لا ثالث لهما : فإما التمديد بطريقة غيرنظامية ، وإما الاضطرار لاجراء الانتخابات في موعدها (نهايات ٩٣ وبدايات ١٩٩٤) .. وكلا الخيارين أحلاهما مر .

* فعندما تنجح القواعد النقابية بفرض اجراء الانتخابات على قياداتها ، ولا سيما القادمة منها بالتزكية ، فماذا ستفعل هذه « القيادات » ؟؟.. وكيف ستتعامل مع نتائج الانتخابات العمالية التي ستجري رغماً عنها ؟ .... وماذا سيكون عليه موقف « الاغلبية الجاهزة » في المجلس المركزي للاتحاد ؟.. هل سيتم التسليم بالتغيير التراكمي والمتدرج في نسبة موازين القوى انسجاماً مع المرحلة الديمقراطية ، أم سيتم خوض الصراع « بالتشمير عن السواعد » والغوص في « الميمعة » انتصاراً لأعضاء « الفريق » على طريقة انتخابات المطابع والغذائية والكهرباء والموانىء ؟؟...

* هذه أسئلة كبيرة على « الاغلبية الجاهزة » في الاتحاد العمالي الاجابة عليها بوضوح أمام الذات أولاً ، وأمام الجماهير العمالية ثانياً ، حتى يعرف كل طرف موقعه في الصراع الجاري في إطار الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن بشأن فتح الباب (أو عدم فتحه) أمام الديمقراطية لتأخذ مجراها في إطار الحركة النقابية العمالية الاردنية .

* خيار التجمع العمالي النقابي الديمقراطي الأردني واضح كل الوضوح ... فهو يريد تطبيق الانظمة الداخلية للنقابات كما هي وإجراء الانتخابات في موعدها ومنع أي شكل من أشكال التجاوز عليها أو الافلات منها ... وإلا فإنه لن يصبح هناك أي أساس لأية لغة مشتركة تجمع الناس في إطار المؤسسة الواحدة ... أما الذي لا يفكر كثيراً قبل تجاوزه للأسس والاعراف والانظمة فسيصبح هو الذي يتحمل مسؤولية ظهور ملامح النهايات غيرالحميدة التي باتت فعلاً ظاهرة للعيان في مسيرة الاتحاد العمالي .

دبين .... تحتضن احتفال العمال في عيدهم

● من أحمد حجازي

تلبية للدعوة المشتركة التي وجهتها خمس نقابات عمالية وطنية الى جماهير العمال ، للمشاركة بإحياء الاول من أيار - عيد العمال العالمي ، في منطقة دبين ، تداعى المئات من عمال وعاملات بلادنا ، من كافة أرجاء الوطن ، للمشاركة في هذا الاحتفال العزيز على قلوبهم جميعاً وذلك يوم الجمعة (٩٣/٥/٧) .

ولدبين في ذاكرة العمال النقابيين مكان خاص فقد تعودت النقابات العمالية الوطنية في عهد ما قبل الديمقراطية أن تج ري الاحتفال السنوي باول أيار في الاحراش تحت يافطة رحلة لشم الهواء الطلق لكن هناك كان يقام كل عام مهرجان خطابي ثم اغان وفعاليات مختلفة .

هذه المرة أحيت الاحتفال مجموعة الفنانين المسرحيين زياد جلال وصلاح حوراني وأماني عواد حيث قدمت عروضاً مشوقة ولوحات مسرحية مست« بذكاء عمالي» مرهف ، شغاف قلوبهم ونالت إعجابهم واهتمامهم ، وفرقة البداية الفنية التي قدمت مجموعة من الاغاني الوطنية والعمالية ، وفرقة الاهالي للدبكة الشعبية التي قدمت عرضاً سريعاً تحلق حوله العشرات من المشاركين.

وقد لوحظ غياب القيادة الرسمية للاتحاد العام لنقابات العمال تماماً في هذه المناسبة وكأن هذا اليوم مجرد يوم عطلة رسمي وليس مناسبة للاحتفال وإقامة المهرجانات العمالية الحاشدة كما يحصل في كل بلدان العالم.



صلاح الحوارني واماني عواد

حشد يختتم احتفالاته بعيد العمال بمهرجان في يوم ٢٢ / ٥

[illegible]

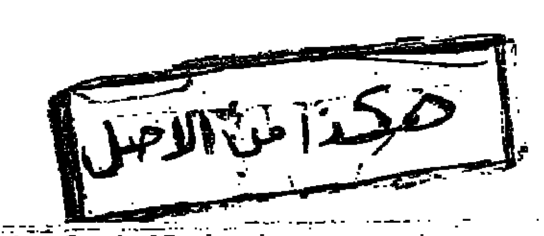
ماذا يجري في نقابة المطابع ؟ ..

اكتشفت الهيئة الادارية لنقابة عمال المطابع كتاباً يجري توزيعه على أصحاب المؤسسات موقع باسم احد أعضاء لجنة فرعية في النقابة بصفته « رئيساً » لنفس النقابة ، علماً أن تشكيلات هذه النقابة « المعروفة والمعترف بها والمسجلة قانونياً لدى وزارة العمل ، تؤكد على أن الكتاب الذي يجري توزيعه ليس له أي صفة أو سند قانوني وبالتالي فإنه يقع في باب انتحال الشخصية » .. هذا ما أكد عليه رئيس النقابة ياسين زايد والذي أضاف أن هذه التصرفات ليست سوى « استمرار لمحاولات الإلتفاف على نتائج الانتخابات الكاسحة التي جرت ٣ مرات في نقابتنا هذا العام بفعل التدخلات المعروفة في شؤون نقابتنا لمنع رياح التغيير الديمقراطي من استكمال هبوبها عليها» .

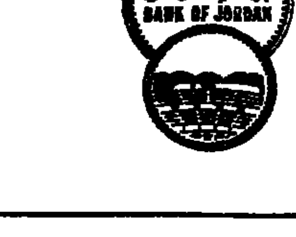
وعلمت « الاهالي » ان الرئاسة الشرعية للنقابة قد كلفت محاميها بدراسة الاوراق التي تم الإمساك بها وطلبت منه إقامة دعوى قضائية ضد الاشخاص المعنيين.

صوره عن التواقيع على المذكرة العمالية التي رفعها مئات العمال أثناء المهرجان العمالي في دبين بتاريخ ٧ / ٥ ، والتي تطالب بشمول قانون الضمان الاجتماعي كافة الامراض .

هكذا من الأصل







بنك الأردن

شركة مساهمة عامة محدودة - عمان - الأردن

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام
يسرني ان اقدم هذا التقرير عن نشاطات ونتائج اعمال بنك الاردن خلال العام ١٩٩٢ والذي يعد احد الاعوام المتميزة في تاريخ عملنا المصرفي.

لقد سادت العالم حالة من القلق وعدم الاستقرار تركت بصماتها على الحياة الاقتصادية والسياسية بشكل عام، فقد شهد عام ١٩٩٢ ازمات متتالية لعل ابرزها واعنفها تفجر الازمة النقدية التي كادت تعصف بالنظام النقدي الاوروبي على اثر التصويت على معاهدة ماستريخت اضافة الى التراجع العام في الاستثمار نتيجة لحالة الركود العميق الذي ما يزال الاقتصاد العالمي يرزح تحت وطاته والذي جعل صندوق النقد الدولي يخفض من توقعاته بالنسبة للنمو في الاقتصاد العالمي لعام ١٩٩٣.

وقد دفعت هذه التطورات الصناعة المصرفية بشكل عام الى التكيف مع معطيات سياسية واقتصادية دائمة التغير خاصة ان الاهداف والتطلعات الموضوعة بشان استقرار العملات ومعدلات الفائدة وتخفيض العجز في الموازنات ما زالت موضع نقاش واختلاف في معظم الدول المؤثرة على مسار الاقتصاد العالمي، هذا بالاضافة الى تسارع التقارب والتكتل في الاسواق العالمية والتغير في طبيعة اعمالها وتعدد وتنوع المخاطر المحيطة بها مما دفع معظم البنوك المركزية في العالم الى تبني سياسات نقدية ورقابية متشددة لتتماشى مع الاوضاع السائدة لعل اهمها ما يتعلق بتطبيق مقررات مؤتمر بال الخاصة بتحقيق معدلات كفاية رأس المال بشكل يتناسب مع المخاطر المرتبطة بموجودات البنوك وذلك ضمانا لاستقرارها واستمراريتها في الصناعة المصرفية.

من هنا وانعكاسا للتطورات العالمية السريعة ورغبة في الحد من اثار التضخم وتبعات مشكلة المديونية ودعما لبرنامج التصحيح الاقتصادي المعد من قبل صندوق النقد الدولي قامت السلطة النقدية في الاردن باصدار تعليمات وقائية لضبط التوسع النقدي والحد من التضخم والاستهلاك وتصحيح بعض الاختلالات في الاقتصاد الاردني عن طريق وضع معايير للبنوك في منح التسهيلات ادت بدورها الى ضبط حجم النشاط الاستثماري في السوق الاردني وخفض معدلات نمو الاقتصاد الاردني بشكل عام.

وقد استطاع بنك الاردن ان يتكيف مع هذه المعطيات ويحقق تطورا ملموسا انعكس في النهاية على نتائج اعماله. فقد استطاع ان يحقق زيادة في مجموع الميزانية بمقدار ٣٢,٤ مليون دينار مسجلا بذلك نموا بلغت نسبته ١٤,٥٪ عن العام السابق، اما محفظة التسهيلات المصرفية فقد بلغت الزيادة فيها ٢٧ مليون دينار بنسبة نمو ٢٧,٩٪ (مع التقيد بتعليمات السلطة النقدية التي حددت سقوف التسهيلات) كما ارتفع مجموع الودائع بمقدار ٣٢,٤ مليون دينار اي بنسبة نمو ١٨,٤٪ اما الربح التشغيلي للبنك فقد بلغ ٧,٢ مليون دينار مقارنا بـ ٤,٣ مليون دينار في عام ١٩٩١ اي بنسبة نمو ٦٧,٤٪ وهذا يعكس الانتاجية المرتفعة لنشاطنا المصرفي نتيجة لاعتماد السياسات السليمة في ادارة الاموال بحرص ومسؤولية. اما صافي الربح المعلن عن عام ١٩٩٢ فقد بلغ ٣,١ مليون دينار مقابل ٢,١ مليون دينار في العام السابق اي بنسبة نمو تقارب ٤٧,٦٪

ولتحقيق هذه النتائج حرص البنك على الاستمرار في سياسة الانتشار الجغرافي حيث تم افتتاح فروع ومكاتب في كل من مرج الحمام، المنطقة الحرة بالزرقاء، وادي النصر والمنطقة الصناعية في البيادر، وقد عملنا على ان تكون مقار هذه المكاتب والفروع مجهزة تجهيزا حديثا يليق بتطلعات البنك والجهود الهادفة الى تطويره شكلا ومضمونا ليحتل المكانة التي هو جدير بها بين مؤسسات القطاع المصرفي.

والى جانب استراتيجية الانتشار الجغرافي عملنا على توسيع وتنويع قاعدة خدماتنا المصرفية فقد تم تاسيس قاعة تداول العملات الاجنبية لصالح البنك وللمستثمرين ممن يحتفظون لدينا بودائع بالعملات الاجنبية ووفق انظمة وتعليمات البنك المركزي بالاضافة الى مركز النقد الاجنبي الذي يدير عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية داخل السوق الاردني من خلال وحدات الصرافة المنتشرة في جميع انحاء المملكة والمطارات والحدود كما تم اعتماد خدمة بطاقات الائتمان والتي تلبي احتياجات شريحة هامة من العملاء.

وتفعيلا لدور القطاع الخاص وتجاوبا مع سياسات الحكومة الاقتصادية الهادفة الى تنمية وتنشيط الاقتصاد الاردني وتوفير مستلزمات الانتاج وامتصاص العمالة فقد قمنا بالمساهمة في تاسيس عدد من الشركات الصناعية الرئيسية مثل شركة الكابلات الاردنية وشركة الدخان والسجاير الدولية وشركة حديد الاردن وشركة الصناعات الوطنية وغيرها..

وانسجاما مع التطور الكبير في نشاطنا المصرفي حرصنا ايضا على تهيئة كوادرنا الوظيفية بما يجعلها على اعلى درجات الكفاءة والمعرفة لتواكب طموحاتنا في تطوير مستوى الخدمات وذلك من خلال الاستثمار في البرامج والدورات التدريبية داخل وخارج المملكة بهدف التاهيل ليس فقط لتقديم الخدمات المصرفية العادية وانما ايضا للتعرف على كل ما يستجد في مجال الصناعة المصرفية. وقد بلغت الفرص التدريبية التي تم توفيرها للموظفين (٥٧٤) فرصة تناولت العديد من النشاطات المصرفية والادارية والفنية ذات العلاقة.

كما تم التركيز هذا العام على موضوع المكننة حيث تمت مكننة العديد من فروع ومكاتب البنك القائمة ودوائر الادارة العامة.

اما فيما يتعلق بمبنى الادارة العامة الجديد فيسرني ابلاغكم بانجاز التصاميم النهائية والاستعداد للمباشرة في العمل في خلال الشهور القادمة.

وقد كان للبنك خلال عام ١٩٩٢ تواجد حيوي ودور فعال على الساحة الاجتماعية من خلال المشاركة او الدعم للنشاطات الرياضية والثقافية والفنية ايمانا بالدور الذي يجب ان يضطلع به بنكنا في خدمة هذا البلد والتفاعل مع مجتمعاته المحلية.

وفي الختام اسمحوا لي ان اخص البنك المركزي الاردني بالشكر العميق على دعمه وتشجيعه لنا، كما اتقدم بوافر الشكر والعرفان الى جميع المتعاملين مع البنك على الثقة الغالية التي اولونا اياها، كما لا يفوتني في هذه المناسبة ان اتوجه بالتقدير الى اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفي البنك على الجهود المخلصة التي بذلوها في سبيل رفعة البنك وتطويره والتي ادت الى تحقيق النتائج المرضية التي اشرنا اليها والمعروضة عليكم في هذا التقرير.

ونسال الله العلي القدير ان يشد من ازرنا ويوفقنا لما فيه مصلحة وطننا في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك الحسين المعظم حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و١٩٩١

الموجودات	رقم ايضاح	السنة ١٩٩٢ المجموع دينار	السنة ١٩٩٢ منه بالاجنبي دينار	السنة ١٩٩١ المجموع دينار	السنة ١٩٩١ منه بالاجنبي دينار
نقد وارصدة لدى البنوك	٤	٩٩,٢٥٢,٣٦٣	٥٩,٢٩٥,١٧٤	٩٨,٩٢٨,٤٤٥	٥٤,٢٥٨,٦٤٢
- محلية		٦٣,٠٣٨,٥٩٣	٢٣,٠٨١,٤٠٤	٦٤,١٧٥,١٢٩	١٩,٦٠٥,٣٢٦
- خارجية		٣٦,٢١٣,٧٧٠	٣٦,٢١٣,٧٧٠	٣٤,٧٥٣,٣١٦	٣٤,٧٥٣,٣١٦
صافي محفظة الاوراق المالية		٤٣,٨٢٠,٥٥٣	١,٨١٩,١١٤	٢٤,٩٨٨,٧٣٩	١,٨١٩,١١٤
- اسنادات وسندات حكومية وبكفالتها	٥	٣٦,٠٤١,٦٠٠	–	١٩,٥٧٥,٥١٠	–
- اسهم وسندات قابلة للتداول	٦	٤,٣١١,٠٨٩	–	٣,٢٠٨,٦١٥	–
- اسهم وسندات غير قابلة للتداول	٦	٣,٤٦٧,٨٦٤	١,٨١٩,١١٤	٢,٢٠٤,٦١٤	١,٨١٩,١١٤
صافي التسهيلات الائتمانية		١١٥,٣٦٣,٦٢٦	٢,٧٠٠,٨٧٨	٩١,٥٠٣,٨٨٤	١,٤٣١,٩٤٣
- كمبيالات واسناد مخصومة		٢٥,٨٦٤,٩٦٨	–	٢١,٤١٩,٦٤٥	–
- حسابات جارية مدينة		٥٦,٨٩٩,٨١١	٢٦٨,٤٠٠	٤٠,٤٣٦,١٩٤	٧٥,٦٨٦
- سلف وقروض مستغلة		٤٠,٩٦٥,١٢١	٢,٤٣٢,٤٧٨	٣٤,٨٨٥,٤٣٥	١,٣٥٦,٢٥٧
- ينزل: مخصص الديون المشكوك فيها		٥,٠٠٠,٠٠٠	–	٢,١١٠,٢٤٣	–
ينزل: رصيد الفوائد المعلقة		٢,٣٦٦,٢٦٤	–	٢,١٢٧,١٤٧	–
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٧	٢,٢٢٠,٢٠٧	–	٢,٩٠٧,١٠١	–
موجودات اخرى	٨	٤,٥٨٣,٨٤٥	–	٤,٥٢٦,٥٨٠	–
المجموع		٢٥٥,٢٣٩,٦٠٤	٦٣,٨١٥,١٦٦	٢٢٢,٨٦٤,٧٤٩	٥٧,٦٠٩,٦٩٩
الحسابات النظامية					
- تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية		٣١,٩٤٦,٦٨٩	٣,٦٣٣,٢٨٩	٢٥,٧٩١,١٥٥	٧,٧١٦,٧٨١
- تعهدات العملاء مقابل كفالات		٢٥,١٨٩,١٣٦	٥,٥٨٨,٤٩٤	٢٤,٥٩٤,٥١٥	٨,٤١٥,٥٧٥
- تعهدات العملاء مقابل سحوبات مؤجلة الدفع		٩,٢٥٨,٣١٢	١,٢١٣,٦٤٦	٨,٧٦٤,٧٤٠	٣٣١,٧٧٦
		٦٦,٣٩٤,١٣٧	١٠,٤٣٥,٤٢٩	٥٩,١٥٠,٤١٠	١٦,٤٦٣,١٢٢

المطلوبات	رقم ايضاح	السنة ١٩٩٢ المجموع دينار	السنة ١٩٩٢ منه بالاجنبي دينار	السنة ١٩٩١ المجموع دينار	السنة ١٩٩١ منه بالاجنبي دينار
ودائع العملاء		٢٠٨,٧٨٩,١٦٢	٥٢,١٦٢,٧٣٩	١٧٦,٣٦٦,٦٥٨	٤٣,٠٨٢,١٨٣
- جارية وتحت الطلب		٤٦,٤٩٥,٢٧٠	٦,٣٢٠,٩٨٥	٣٩,٦٩٤,٢٣٦	٣,٤٧٩,٠٧٤
- توفير ولاجل		١٦٢,٢٩٣,٨٩٢	٤٥,٨٤١,٧٥٤	١٣٦,٦٧٢,٤٢٢	٣٩,٦٠٣,١٠٩
ودائع البنوك		٣٢٣,٧٢٨	–	٦,٤١٤,٢٥٣	–
- محلية		٣١٥,٠٦٦	–	٦,٣٩٧,١٤٥	–
- خارجية		٨,٦٦٢	–	١٧,١٠٨	–
المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية		–	–	١,٩١٢,١٢٥	–
تأمينات نقدية مختلفة	٩	٢٧,٢٧٢,٩٥٢	١٠,٧٠٩,٦٩٠	٢١,٥١٩,٠٩٥	١١,٧١٢,٠١٧
مخصصات مختلفة	١٠	٧٩٠,٢٨٦	–	٣٦١,٥٧٢	–
مطلوبات اخرى		٢,٩٣٦,٠٠٣	٢٣,٦٩٠	٣,٦٢٩,٣٧٦	٩٥,٢٥٨
حسابات رأس المال		١٤,٢٢٦,٣٧٢	–	١٢,٦٠١,٦٦٩	–
- رأس المال المدفوع		٥,٢٥٠,٠٠٠	–	٥,٢٥٠,٠٠٠	–
- احتياطي قانوني		٥,٢٥٠,٠٠٠	–	٥,٢٥٠,٠٠٠	–
- احتياطي اختياري		٢,٣٠٣,٧٠٦	–	١,٦٨١,٦٦٩	–
- ارباح مدورة – بيان (ب)	١١	١,٤٢٢,٦٦٦	–	٤٢٠,٠٠٠	–
المجموع		٢٥٥,٢٣٩,٦٠٤	٦٣,٨٩٦,١١٩	٢٢٢,٨٦٤,٧٤٩	٥٤,٨٩٠,٥٥٨
الحسابات النظامية					
- تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية		٣١,٩٤٦,٦٨٩	٣,٦٣٣,٢٨٩	٢٥,٧٩١,١٥٥	٧,٧١٦,٧٨١
- تعهدات البنك مقابل كفالات		٢٥,١٨٩,١٣٦	٥,٥٨٨,٤٩٤	٢٤,٥٩٤,٥١٥	٨,٤١٥,٥٧٥
- تعهدات البنك مقابل سحوبات مؤجلة الدفع		٩,٢٥٨,٣١٢	١,٢١٣,٦٤٦	٨,٧٦٤,٧٤٠	٣٣١,٧٧٦
		٦٦,٣٩٤,١٣٧	١٠,٤٣٥,٤٢٩	٥٩,١٥٠,٤١٠	١٦,٤٦٣,١٢٢

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات

بيان الارباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار	١٩٩١ دينار
الفوائد الدائنة على:	١٥,٢٠٥,١٨١	١١,٣٢٣,٩٦١
التسهيلات الائتمانية	١٢,٥٦٢,٠٧٦	٨,٩٧٦,٩١٧
حسابات البنوك واخرين	٢,٦٤٣,١٠٥	٢,٣٤٧,٠٤٤
العمولات الدائنة على:	٢,٥٣١,٢٥٧	١,٧٩٢,٩٨٥
التسهيلات المباشرة	١,٧٣٤,٤١٠	١,٠٥١,٥٩١
التسهيلات غير المباشرة	٧٩٦,٨٤٧	٧٤١,٣٩٤
ينزل منها:		
الفوائد المدينة على:	١٠,٥٤٤,٨٠٧	٨,٧١٧,٥٤٣
حسابات ودائع العملاء	١٠,٢٦٠,٣٦٠	٨,٥٥٨,٨٥٤
حسابات البنوك واخرين	٢٨٤,٤٤٧	١٥٨,٦٨٩
مجمل الربح (ارباح التشغيل)	٧,١٩١,٦٣١	٤,٣٩٩,٤٠٣
يضاف اليه:		
فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	١,٢٩٩,٠٠٢	١,٥٢٧,١٥٧
ايرادات اخرى	٢,٤٠٩,١٦٦	٧٢٩,٣٩٥
ينزل منها:		
مصاريف ادارية وعمومية	٥,٥٥٣,٤٨٦	٤,٢٨٧,١٢٤
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها وديون هالكة واستهلاكات	٢,٢٣٦,١٢٧	٢,٣٦٨,٨٣١
صافي الربح قبل الضرائب	٣,١١٠,١٨٦	–
يضاف: ارباح مدورة في بداية السنة	٤٢٠,٠٠٠	٤٢٠,٠٠٠
المجموع	٣,٥٣٠,١٨٦	٤٢٠,٠٠٠
التخصيص:		
احتياطي اختياري	٦٢٢,٠٣٧	
ضريبة دخل	١,٤٧٧,٢٧٩	
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٥,٠٠٠	
رسوم اضافية للجامعات والبحث العلمي	٦٣,٢٠٤	
ارباح مدورة – بيان (ب) (ايضاح ١١)	١,٤٢٢,٦٦٦	٤٢٠,٠٠٠
المجموع	٣,٥٣٠,١٨٦	٤٢٠,٠٠٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي بنك الاردن
عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة لبنك الاردن (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان – الاردن
١٠ آذار ١٩٩٣

سابا وشركاهم



الاغوار للمرة الثالثة



هبوط مظلي للملاكين الجدد!

● تحقيق : بسام البدارين

* اكتشف السيد «س» ان للديمقراطية وجهين مختلفين، يضحك الاول ببشاشة للفقراء والمسحوقين، في الوقت الذي يتبسم فيه الثاني «بلطف» لذوي النفوذ والمال في الاغوار.

* والفرق بينهما ـ حسب السيد «س» ان الوجه الاول يلهي بضحكته دعاة العدالة ممن سحقتهم «بلدوزرات» الاغوار، بينما يخفي الثاني خلف ابتسامته الصفراء «خفايا من آمنوا بانهم الحاكمون بامر البلاد والعباد».

* والسيد «س» لمن لا يعرفه هو احد كبار موظفي سلطة وادي الاردن الذين تحدثوا «للاهالي» بمرارة عن ذوي الابتسامات الصفراء ـ على حد تعبيره ـ

* عندما نطالبه بحديث رسمي يقترب منا ليقول: مستحيل الا بعد الضوء الاخضر من مجلس الادارة، والا فقدت وظيفتي ـ وتلك اقل ما يمكن ان يحدث لي، لكنه يستدرك ببساطة اني اشعر بالخجل!

* نسأله لماذا؟ فيجيب: في النهاية انا ابن هؤلاء البسطاء «كان يشير لتجمع من المواطنين»، ووظيفتي اعطتني فكرة عن حجم الظلم الذي يتعرضون له، والطريقة التي يدار بها هذا الظلم.

القانون ـ قانون السلطة ـ وضع ليثبت مسالتين رئيسيتين: الاولى هي التخلف، والثانية الاقطاع، ووسط هذه المعادلة تدور «الرحى».

وحتى هذا القانون «سيء الصيت» يمكن ان يكون ايجابيا لو طبق بحذافيره بحيث يضمن العدالة، ولكن ذلك لا يحدث لأن حماة القانون هم بالاصل لصوصه.

عودة للقانون

وبالعودة للقانون ـ محل الانتقاد ـ وجدنا ان سلطة وادي الاردن استولت بموجبه على جميع الاراضي الزراعية وغير الزراعية الداخلة في حدود بلديات الاغوار الاردنية جميعها.

بحيث حلت ملكيتها القيمة بحجة اعادة التوزيع والتنظيم وفق الخطة التنظيمية التي وضعتها الحكومة، وبذلك اصبحت «السلطة» هي المسؤول الاول والاخير عن كل ما يتعلق بالاراضي واستخدامها في مناطق الاغوار، بما فيها اراضي الخزينة.

وبموجب القانون تم تشكيل لجان فرز من موظفين تابعين للسلطة مع تنسيب عضو «معرف» يمثل المواطنين في كل لجنة اخذت على عاتقها تنظيم وتوزيع اي قطعة من الارض.

ومنذ تأسيس هذه اللجان باشرت اعمالها حسب التعليمات المزودة بها من قبل السلطة، وتم تكليف المواطنين بتقديم طلبات لامين عام السلطة تتضمن حاجاتهم لوحدة سكنية او زراعية كل على حدة.

وبعد ان تأخذ طلبات المواطنين مجراها الرسمي يبدأ عمل اللجان وفق خطة محددة، بحيث تناط برئيس اللجنة «بشكل شخصي» و«بالمعرف» مهمة اتخاذ القرار المناسب.

هنا تبدأ المشكلة!

.. من هنا تحديدا تبدأ المشكلة، فرئيس اللجنة واعضاؤها لا يعرفون المنطقة ـ قيد البحث ـ جيدا، وبذلك تكون العدالة باتخاذ القرار مرتبطة باجتهاد «المعرف» الذي غالبا ما يكون احد «رجال» كبار الملاكين او المتنفذين.

ومن المفترض ان ينتخب «الاهالي» المعرف المذكور لتمثيلهم وفق شروط خاصة اهمها انه يقيم في المنطقة منذ فترة طويلة، بحيث يكون مؤهلا لمعرفة جميع المواطنين، ومواقع سكناهم او زراعتهم.

لكن الذي يحدث ان رئيس مجلس السلطة هو الذي يقوم «بتعيين» المعرف المذكور بتنسيب مباشر من رئيس البلدية، وهذا ما شاهدته الاهالي فعليا عندما قام الوزير «قعوار» باستدعاء نائب ريس بلدية الكرامة وابلاغه بانه سيعينه معرفا للجنة البلدية رغم احتجاجات الاهالي على الشخص المذكور، وعدم ثقتهم به، بعد ان شككوا بنزاهته في اللجنة السابقة التي كان عضوا فيها ايضا.

«المعرف».. بالاصل لا يعرف الا مصلحته ـ الكلام للمزارع المهندس علي التعمري ـ فالتعليمات والقوانين تعطيه صلاحيات ليست من حجمه.

والاجراءات تتخذ بعيدا عن مشاركة الاهالي المعنيين بالمسالة «والذين من المفترض ان «يختاروا» هم معرفهم في لجان الفرز».

الطلب المحدد ـ يقول العدوان ـ هو ايجاد آلية اخرى لتنفيذ التعليمات التي اقرتها السلطة بموجب قانون «الاستيلاء على الاراضي»، وهذه الآلية من المفترض ان تكون مرتبطة بشكل مباشر في «المواطن» بصفته صاحب المصلحة المباشرة والمتضرر المباشر من اي تجاوز.

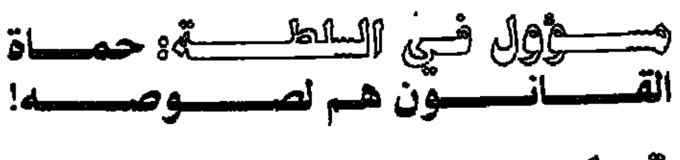
السيد «س» يوضح اكثر مضيفا: اذا افترضنا معادلة الديمقراطية التي تقول ان وزيرا فاسدا يواجهه نائب ملتزم انقلبت رأسا على عقب فكيف تتصورون الامور؟

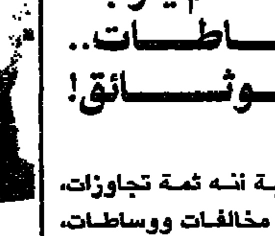
واذا افترضنا ان نائبا فاسدا اصبح وزيرا.. فكيف تتصورون الامور ايضا؟.. واترك الامر لاستنتاجاتكم! بعد ان احيطكم علما بان حجم الكتب الرسمية التي جاءتني «لتزكية» ودعم كبار المتنفذين ودعاة الديمقراطية خلال السنوات الاربع الاخيرة اضعاف ما كان يأتي قبل ذلك منذ سني خدمتي الطويلة في السلطة».

ومثل هذا الطرح صحيح، الى حد بعيد، اذا ما عرفنا ان كبار الملاكين في الاغوار هم من كبار موظفي الدولة السابقين والحاليين، ولكن هل يعني ذلك ان امكانية تجاوز القانون تتم بسهولة؟

التجاوزات مغطاة قانونيا.. بهذا الوضوح يرد على سؤالنا رئيس بلدية الكرامة المتهم من قبل مواطنيه بانه يجير مجهودات لجان الفرز والتنظيم لصالح «من رحم ربي» من اولاد الذوات.

* السيد طلال عليان كان يقول ذلك قبل ساعتين فقط من





مسؤول في السلطة: حماة القانون هم لصوصه!

قعوار يعترف لاهالي الكرامة: نعم يوجد تجاوزات.. يوجد وساطات.. ولكن نريد الوثائق!

سماع الاهالي لرئيس مجلس ادارة سلطة وادي الاردن، الوزير «سمير قعوار» يعلن امام اهالي احدى بلديات «الغور» المحتجين على توزيع الوحدات الزراعية والسكنية انه ثمة تجاوزات، ويوجد مخالفات ووساطات، نحن نعرف ذلك، لكننا نعرف ان معالجته لن تتم بدون وثائق قانونية.

* السيد عليان وفي حديثه «للاهالي» يفضل عدم الخوض بالاتهامات الشخصية موضحا: المشكلة الرئيسية بالقوانين والانظمة المعمول بها في وادي الاردن، وليس بامكانية تجاوز هذه الانظمة، باختصار شديد انها قوانين تكرس الاقطاع وليست عادلة، وانا كرئيس بلدية انفذ التعليمات بحذافيرها، ولا اجد ممارستي لصلاحياتي لا يتوفر فيها الغطاء القانوني، اما شكاوى المواطنين فهي كثيرة ويمكن التعامل معها على قاعدة «رضى الناس غاية لا تدرك».

* الوزير قعوار كان قد طالب الاهالي في ذلك اللقاء بتوثيق حالات التجاوز التي حدثت عند التوزيع بقوله للمواطنين: يجب ان لا نعترف بالتجاوزات مجردة عن البينات، علينا ان نقدم بينات ووثائق قبل الحديث عن التجاوز!

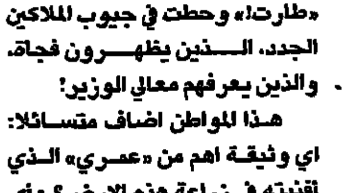
* هنا اصيب المواطنون بالوجوم فكيف يوثقون حالات تجاوز قام بها الكبار؟ وهم بالاصل لا يحملون اي سندات ملكية للاراضي التي يزرعونها ويقيمون بها منذ عشرات السنين؟

المهندس طه التعمري احد مهندسي الشونة الجنوبية يعلق على ذلك بقوله: نفهم ان الهدف من اعادة توزيع الاراضي وتنظيمها هو تثبيت احقية من ضحوا من اجلها، واذا كانت هذه احقية لم تثبتها الحكومة من قبل فهذه ليست مشكلة الاهالي؟

* تحدي قعوار للاهالي باحضار الوثائق التي قال انها مطلوبة اثار حفيظة من سمعوه من المواطنين، مما دفع المواطن «جمال محمود» للاحتجاج قائلا:

الزميل البدارين يستمع لاهالي الاغوار

مناقشة الاحقية في قطع الاراضي مسالة يمكن ان تناقش، اما الوثائق فهي غير موجودة الا بخيال المسؤولين عن ادارة شؤون العباد في البلاد.



المواطنون: السلطة والمتنفذون يطلسوننا وبالقانون!

وحتى احصل على اي وثيقة تثبت احقيتي ستكون الاراضي قد «طارت» وحطت في جيوب الملاكين الجدد، الذين يظهرون فجأة، والذين يعرفهم معالي الوزير!

هذا المواطن اضاف متسائلا: اي وثيقة اهم من «عمري» الذي افنيته في زراعة هذه الارض؟ واي ورقة صغيرة يمكن ان تثبت انا والدي مات وهو يزرع الارض! وان ابنتي كادت تموت بعد ان لدغها «العقرب» وهي تلتقط «الكوسا».

*الحاج عمران الدويك احد وجهاء الشونة الجنوبية يعلق على مسالة الوحدات بقوله: من فضل الله لست من المحتاجين لقطع الاراضي لكني اعرف ان الالاف من المواطنين في الاغوار جميعهم لا يجدون المأوى الذين يصلح لمعيشة الانسان.

واعرف ايضا ان عشرات الوحدات السكنية التي «خصصت» لأهل عمان والسلط بدون وجه حق، نبتت فيها الاعشاب، وتكاثرت فيها الافاعي لانها مهجورة.

الحاج الدويك لا يعرف لماذا يحتاج «المرفهون» في عمان واربد، الى مساكن وسط الحجارة السوداء والافاعي والعقارب في الاغوار؟

ولا يعرف ايضا لماذا لا يستخدمون هذه المساكن بعد ان حرموا الفقراء منها؟

الدويك يختتم حديثه للاهالي بقوله: المشاكل كثيرة في الاغوار، والهموم اكثر، وعندما تسأله ما العمل؟ يوضح: لقد فعل «الختيارية» ما عليهم وظلموا كثيرا، والبقية على الجيل القادم، الذي نتمنى ان يكون الله في عونه.



مواطنو المشارع للاهالي : ايهما اهم الخبز ام الاسواق الحديثة؟



هكذا يجمعون المياه العادمة

اهالي «الكرامة» اكتشفوا انها ليست لهم!

اكتشف المواطنون في بلدة الكرامة فجأة انهم لا يملكون الاراضي التي يزرعونها ويقيمون عليها من عشرات السنين، واكتشفوا ان الدور المطلوب منهم هو فقط إستخدامهم لاشغال الاراضي التي سمح لهم الملك عبدالله بزراعتها قبل اربعة عقود من قبل الملاكين الجدد، الذين هبطوا فجأة بمظلات سلطة وادي الاردن.

فإذا كانت السلطة تتحدث عن خطة تنظيمية جديدة لاعادة تمليك الاراضي لمستحقيها في جميع بلديات الاغوار الشمالية والجنوبية، يمكن لنا ان نستنتج بسهولة بان ما حدث لاهالي الكرامة يتكرر يومياً في بقية مناطق الاغوار.

المهندس طه التعمري ـ احد ابناء البلدة ـ يؤكد ان المشكلة الحقيقية ليست بمبدأ توزيع واعادة تنظيم الوحدات الزراعية والسكنية، ولكنها بالغطاء القانوني الذي توفره الاجراءات والصلاحيات لاي تجاوزات محتملة، تجبر المزارع الحقيقي على البقاء على خط الملعب بينما يلعب «الغرباء» والكبار في وسط الملعب.

هموم «البلدة» لا تقف عند هذه الحدود «فالاهالي» يعانون من تعليمات رئيس البلدية الذي يقولون عنه انه يمثل رؤوس كبيرة في عمان والسلط..

ويقولون: انهم يراسلون البلدية في الكثير من مشاكلهم لكن الرئيس ورجاله لا يسمعون صوتهم ابداً.

طلبات «الكرامة» كثيرة، واهمها: حل المجلس البلدي الحالي واجراء انتخابات جديدة، تغيير ممثل البلدية في لجنة الفرز والتنظيم، تعبيد الشوارع غير المعبدة، وايصال الخدمات لحي الرشايدة المعزول، واعادة الشبك الذي كان يفصل بين الاطفال وقناة الغور.

كما يطالب مواطنو «الكرامة»: بالتوقف عن قطع الاشجار والغابات من اجل اقامة مواقع سكنية، وبالتوقف عن ترحيل صغار المزارعين عن قطع الاراضي التي يزرعونها ويعتاشون منها.

لا يوجد شوارع للخلية

قصة الشارع الذي يؤرق أهل المشارع!

في الاشتباك اللفظي التالي بين مواطنين من بلدة «المشارع»، يمكن لنا ان نختصر كثيراً من الذي يمكن ان يقال عن «المشارع» باعتبارها اكبر بلديات «الشونة الشمالية».

كان الجدال دائراً حول اولويات رئيس البلدية عندما اراد المواطنون شرح معاناتهم «الشتوية» للاهالي.

قال الاول: كان من الممكن لرئيس البلدية المحترم ان يعالج مشكلة الشارع الرئيسي الذي تتدفق اليه مياه الجبال في كل شتاء، وتدهم بيوتنا بدلاً من طرح عطاءات لفتح اسواق تجارية في البلدة.

الثاني: أسكت بامكانك ان تتكلم عن مشكلة الشارع بمعزل عن رئيس البلدية، لماذا تقحمه بالموضوع؟

الاول: انا لا اقحمه بالموضوع، انت ومجموعة من المواطنين تدافعون دوماً عن رؤساء البلديات، وتسمحون لهم بركوب ظهورنا الى الأبد!.

الثاني: ولكن ما دخله بالشارع؟

الاول: كان بامكانه طرح عطاء لمعالجة مشكلة الشارع الرئيسي لاكبر بلدة في الاغوار، بدلاً من الاسواق التجارية ذات الطوابق المتعددة التي ينوي بناءها.

الثاني: انت تحاربه لانه رفض إعطاءك ترخيصاً لمحلك، ولانك من جماعة (فلان) وهو مرشح اخر لرئاسة البلدية.

الاول: لماذا لا يرخص لي محلي القائم، الذي اعتاش منه واولادي؟ لماذا يهدم محلاتنا لبناء محلات جديدة؟

●فهمت «الاهالي» فيما بعد ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها سكان المشارع تتمثل بشارعهم الرئيسي، الذي يكلف الدولة كل عام (مبلغاً وقدره) من اجل صيانته واعادة ترميمه بعد كل «شتوة»، وبعد ان يحال عطاؤه (عطاء الترميم) على احد المحاسيب.

أحد مواطني المشارع يقول: لا اعرف لماذا يبدي «الرئيس» إهتماماً كبيراً بالاسواق الحديثة في مناطق يقطنها «اكلة الخبيزة» ورغيف الخبز فقط؟

● قد تصلح هذه الاسواق لاهالي عمان الغربية، اما مواطنينا فلا هي لهم ولا هم لها، ومشكلتنا مع الشارع مزدوجة، فالجزء السفلي من البلدة، الذي تدهمه المياه يعيش مواطنوه في جحيم حقيقي، في الشتاء جحيم المياه، وفي الصيف جحيم «الحشرات»، الذي يسببه «ركود» هذه المياه مدة طويلة... انها رحلة عذاب اشبه برحلة الشتاء والصيف.

ومشكلة المشارع التي تؤرق اهالي المشارع يمكن التغلب عليها بسهولة بفتح قناة اسفل الشارع، وتغطيته «قليلاً»، بحيث تصرف مياه الجبال بعيداً عن الاطفال والعائلات.

وهذا إقتراح عملي قدمه ـ كما علمنا ـ عدد من المهندسين المقيمين في المنطقة للبلدية، والمسؤولين في السلطة، لكن النتيجة كانت: نادبت لو أسمعت حياً.

●ما يحدث بالمشاريع يحدث ـ بالضرورة ـ في بقية بلديات «الغور»، والسبب كما قلنا في الاسبوع الماضي هو صلاحيات رؤساء البلديات واجهزتهم غير الخاضعة لرقابة ادارية ومالية.

ناد يجمعهم قريباً:

خريجو اليرموك: سنفعلها وايدينا على قلوبنا

نجح عدد من خريجي جامعة اليرموك مؤخراً بتوحيد صفوفهم وتنظيم انفسهم لتحقيق الحلم القديم لجميع الخريجين المتمثل بنادي خريجي جامعة اليرموك، الذي من المتوقع ان ينجز على ارض الواقع خلال عام واحد اذا ما سارت الامور بدون عراقيل رسمية.

الخريجون كانوا قد تنادوا لعقد لقاء عام للخريجين قبل ثلاثة اسابيع في جامعة اليرموك وبتنظيم مباشر من اتحاد طلبة اليرموك ولجنة متابعة خريجي قسم الصحافة والاعلام.

ورغم محاولات البعض المرتبطة بجهات رسمية لتعطيل هذا الاجتماع وإصباغ الصفة غير الشرعية عليه عن طريق دفع المجتمعين للتوقيع على نظام اساسي سابق كانت قد قدمته هذه الجهات لوزارة الداخلية إلا ان الخريجين فوتوا الفرصة على هؤلاء، بان صوتوا لصالح الاقتراح الذي يؤيد تأسيس هيئة تأسيسية جديدة للنادي، والبداية من جديد لنظام أساسي جديد للنادي، يلبي طموحات جميع الخريجين على اختلاف توجهاتهم.

وتمت مخاطبة الجامعة ووزارة الداخلية بما تقرر، بحيث أحيطت الجهات الرسمية علماً بوجود «مبادرة» جديدة وافق عليها جميع الخريجين، الذين حضروا اللقاء العام الذي تمت الدعوة إليه من خلال الصحف اليومية.

ويذكر ان الهيئة التحضيرية للنادي كانت قد عقدت في الاسبوع الماضي اجتماعاً خاصاً قررت فيه تشكيل لجنتين، الاول للمتابعة، والثانية لصياغة النظام الاساسي.

ومن المقرر ان تقوم لجنة الصياغة بتقديم مقترحاتها للهيئة العامة في الاجتماع القادم الذي سيعقد في منتصف شهر ايار لمناقشتها والتصديق عليها، تمهيداً لدفعها لوزارة الداخلية من اجل المضي قدماً في اجراءات تسجيل النادي.

ورغم نجاح الخريجين في بلورة فكرة محددة لناديهم، الا انهم متخوفون من امكانية صرف النظر عن جهودهم، او تعطيلها من قبل وزارة الداخلية، أو جهات اخرى.

لكنهم اخبروا «الاهالي»: ان اجراءاتهم حتى الان سليمة، وسيدخلون الباب من القنوات المشروعة، لكن اذا عطلت جهودهم ـ كما يفترض بعضهم ـ فباب الخيارات سيكون مفتوحاً لتحصيل حقوقهم.

تأسيس ناد لحقوق الإنسان في «اليرموك»





مصطفى ريالات

بمبادرة من طلبة قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، تم الاعلان عن تأسيس نادي حقوق الانسان في الجامعة.

وقال الطالب مصطفى الريالات امين سر النادي: بان النادي يسعى إلى التوعية بحقوق الانسان التي نصّت عليها المواثيق الدولية وبشرت بها الشرائع الدينية، عن طريق اقامة الندوات واللقاءات الدورية، ووضع الدراسات اللازمة لتحقيق أهداف هذا النادي.

وأضاف «الريالات»، وهو ايضاً من نشطاء الحركة الشبابية وعضو رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» نحن الآن بصدد انشاء مكتبة تختص بالدراسات عن حقوق الانسان، والاتصال بكل الجهات المختصة بهذا المجال لدعم النادي وتعزيز دوره ـ ليكون له دور هام في العمل من اجل الهدف السامي الذي نسعى اليه.

كما ناشد الطلبة للمبادرة إلى المساهمة في تفعيل دور النادي بالانخراط بعضويته، والمشاركة في نشاطاته.

والجدير بالذكر ان الهيئة الادارية للنادي تتكون من الطلبة عاصم ربابعة ـ رئيساً، وأشرف خصاونة ـ نائباً للرئيس، ومصطفى ريالات ـ اميناً للسر ورئيساً للجنة الاعلامية، وجميل يعقوب ـ رئيساً للجنة النشاطات، وماجدة شناعة ـ رئيسة للجنة المرأة.

قرى محافظة معان تبحث عن حلول

قرى محافظة معان تعاني كثيراً من المشاكل التي تواجه سكانها وهي (سويمرة، طاسان، أبو اللسن، النقب، وغيرها من القرى) حيث لا يوجد باصات تعمل على خطوط هذه القرى لنقل المواطنين منها والى معان باستثناء باص واحد فقط يبدأ رحلته في الثامنة صباحاً ويعود بعد ثلاث أو أربع ساعات، والمواطنون ينتظرون ذلك لانهم لا يملكون سوى ذلك.

- أما الخدمة الهاتفية ففي مركز اللبنة دائما المقسم معطل حيث ما زالت الخدمة الهاتفية تعتمد على المقسم، أما قرية أبو اللسن فإن المقسم إما معطل أو أن المركز البريدي مغلق.

وللمدارس دورها في قرى المحافظة حيث ينقصها الكثير فهي تحمل الاسم فقط والصيانة لها معدومة ولا تتوفر بها المرافق العامة ولا المكتبات والساحات والمختبرات التي توجد في أي مدرسة.

كما أن المدارس قديمة ويوجد بها صفوف مجمعة لقلة الغرف الصفية وضيقها مما يؤدي الى سوء الاستيعاب للطلبة، والمعلم يقوم بتدريس جميع المواد، فمثلاً من يعمل تخصصاً في الرياضيات يدرس بالاضافة لتخصصه العلوم واللغة العربية والانجليزية والاجتماعيات مما يحدث الضعف لدى الطلبة في كثير من المواد الدراسية، كذلك فإن الامية منتشرة بين الطلبة لضعف تدريس المعلمين لكونهم يأتون من مناطق العاصمة والبلقاء ومحافظات الشمال مما يقلل من اداء المعلمين وذلك لوجودهم في المناطق النائية.

أما المدارس في القرى فهي للصف السادس الاساسي فقط وبعد ذلك ينتقل الطلبة القادرون مادياً الى مدارس المريغة لاكمال دراستهم. وأكثر الطلبة لا يكملون دراستهم لسوء حالتهم المادية ولعدم توفر وسائل النقل الى المريغة. كما تفتقر تلك المناطق الى الرعاية والعناية الصحية ولا توجد برامج توعية صحية مما أدى الى انتشار كثير من الامراض مثل الحمى المالطية وخاصة في مثل هذا الوقت من السنة.

رد من رئيس بلدية المشارع

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

إشارة لما نشر في جريدتكم الغنية الاهالي في الصفحة الخامسة بعنوان المشارع (١٨٠) عائلة مهددة بالاقامة في الشارع. في العدد ١١٦ بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٣ أرجو نشر التوضيح التالي :ـ

* ان عدد الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء على أراضي الخزينة والواقعة ضمن حدود بلدية المشارع هم (٤٤) شخصاً منهم (١٤) شخصاً اقاموا بحفر أساسات فقط و(٣٠) شخصاً أقاموا ابنية مكونة من غرفة او شبه غرفة لتثبيت الارض لصالحهم وليس كما جاء في المقال المنشور.

* لا يوجد أي شخص يسكن هذه المنازل التي اقاموها على ارض الخزينة.

* إن دور البلدية هي مراقبة الاعتداءات على اراضي الخزينة وإعلام الحاكم الاداري وسلطة وادي الاردن وفعلا تم اعلام عطوفة متصرف لواء الاغوار الشمالية بكتابي رقم ٢٦٨/٨ تاريخ ١٠/٤/١٩٩٣ باسماء الاشخاص المعتدين ونوع الاعتداء علماً بان جميع المعتدين اقاموا غرفهم في سعة الشوارع المرسومة لعدم معرفتهم موقع النمر السكنية.

* لا يوجد اي شخص من المعتدين على هذه الاراضي قد تهدم منزله من جراء الامطار الغزيرة التي اجتاحت البلاد خلال العام الماضي.

* بالنسبة الى هذه الاراضي قامت البلدية بالاتصال مع سلطة وادي الاردن لتقسيم أراضي الخزينة الواقعة ضمن حدود البلدية منذ عام ١٩٨٥ على المحتاجين حيث تم تقسيم (٣٠٠) نمرة سكنية وقد تقدم المواطنون بتقديم طلباتهم الى لجنة انتقاء المزارعين الاولى منذ عام ١٩٨٥ وسبب التأخير في عدم توزيع هذه الاراضي هو ان المخطط الهيكلي لبلدية المشارع لم يكن مصدقاً وبعد الجهد المتواصل من البلدية وسلطة وادي الاردن ـ ووزارة البلديات تم تصديق المخطط التنظيمي لبلدية المشارع بتاريخ ٥/٤/١٩٩٣ وعندما علم المواطنون بتصديق المخطط قاموا بالاعتداء على هذه الاراضي ولم يعرفوا حدود النمر من الشوارع بحجة ان كل من يقيم بيتاً يخصص له هذه الارض المقام عليها.

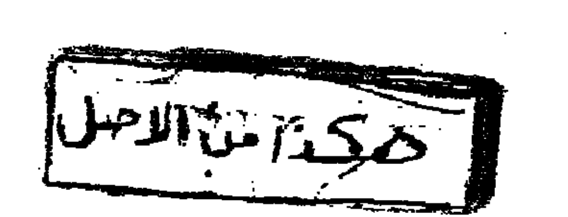
* يوجد معايير واسس اعتمدتها سلطة وادي الاردن لتوزيع هذه الاراضي حيث تم تقسيم المواطنين الى ست فئات وبدلا من أن يقوم المعتدون بمراجعة لجنة انتقاء المزارعين الاولى من أجل تخصيص هذه القطع عليهم أسوة بباقي مواطني البلدة قاموا بهذا الاعتداء غير المشروع مخالفين بذلك القوانين والانظمة علماً بان المعتدين أقاموا منازلهم على أرض مخصصة فعلاً لاشخاص فقراء ومحتاجين ويحملون شهادة تخصيص صادرة من سلطة وادي الاردن.

* لقد وجهت التهمة الي بانني متنفذ واعاقب العائلات التي لم تساندني في الانتخابات ـ هذا كلام غير صحيح وبعيداً كل البعد عن الحقيقة والحقيقة التي يعرفها الصغير والكبير في بلدة المشارع بانني انتخبت رئيساً لبلدية المشارع ثلاث دورات متتالية وكنت أحصل على أعلى الاصوات في الانتخابات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محمود البشير الغزاوي
رئيس بلدية المشارع

● المحرر : نشكر للغزاوي اهتمامه ونصائحه ونوافقه على ان الامور تجري وفق المعايير والاسس التي اقرتها السلطة لكننا نقول : إن مشكلتنا الحقيقية هي في هذه المعايير والأسس الظالمة.



هكذا من الأصل



عاد إلى صوابه!!

الكاتب الاردني الوحيد الذي ظل يدافع عن التوجهات الحكومية بسن قانون ضريبة المبيعات تراجع عن دفاعه وأعلن «بالقلم المليان» انه ماعاد يؤيد هذا القانون...

جاء هذا التراجع عبر مقالة له قبل شهر في صحيفة الرأي، وجاء فيه أن سلسلة التنازلات التي قدمتها الحكومة على نسبة الضريبة خضوعاً لرغبات المستوردين ستؤدي حتماً إلى تدمير الصناعة المحلية... وبالتالي رفع الاعباء المعيشية على المواطن.

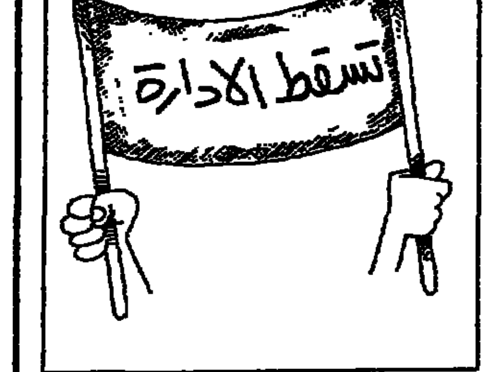
من جهتنا نحيي جرأة الكاتب باعترافه الصريح...

ونحن الان بانتظار ان تعترف الحكومة بالحقيقة هي أيضاً... وتكف عن «الطنطنة»!!

من يحاسب تلك المؤسسة ؟!

مؤسسة للمواصلات السلكية واللاسلكية حاولت التنصل من مسؤوليتها عن عدم إصدار دليل الهاتف الجديد. فحمّلت المتعهد الذي رسى عليه العطاء مسؤولية التأخير الناجم عن عدم التزامه بالمواصفات المحددة.

من جهتنا كمنتظرين وصابرين أكثر من صبر أيوب لا نبرىء المتعهد، ولكننا في الوقت ذاته نلوم المؤسسة التي تركت المتعهد يطبع وينضد ويخرج آلاف الصفحات طوال شهور عديدة، دون أن تراقب تلك العمليات أولاً بأول. أليست هذه هي الطريقة المتبعة في الاشراف على المشاريع والعطاءات سواء الحكومية منها أو الخاصة ؟!! .. هكذا نفهم الامور، لكن المشكلة من يحاسب دائرة حكومية على تقصيرها.... هذا هو السؤال !!!.



الشبح المكشوف!!

امريكا مستمرة في الكشف عن اشباحها على مايبدو... فبعد ان طنطنت «وشبحت» على العالم حين كشفت عن طائرة «الشبح» في حرب الخليج، تلك الطائرة التي لايرصدها رادار ولامايحزنون... هاهي تكشف عن شبح جديد وهو عبارة عن سفينة عسكرية ضخمة تحم اسم «ظل البحار»... وهي ايضاً سفينة يصعب رصدها من قبل شبكات الرادار...

على أية حال لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سنكتشف به ان امريكا بعظمتها هي عبارة عن شبح ايضاً، لكنه هذه المرة سيكون شبحاً مكشوفاً ومعرى من كل اشكال الظلام والتستر... وسيتمكن ابسط رادار مبرمج على حقوق الانسان من كشفه وفضحه!!.

عاج ومليون دولار

التهريب لم يستثن شيئاً فهذا السودان يحبط عملية تهريب للعاج (سن الفيل) استغرق الاعداد لها عدة اشهر، وشاركت فيها شبكة من المهربين المحترفين.

وقالت الشرطة السودانية المختصة بحماية الحيوانات البرية انها تمكنت بعد عملية تعقب واسعة من ضبط ١٤٦٣ قطعة من سن الفيل تزن ٧٥ قنطاراً و ٧١ رطلاً، وتقدر قيمتها باكثر من مليون دولار.

وتخوض عدة افريقية حرباً واسعة النطاق ضد تجارة العاج، بسبب المخاوف من أن تتسبب في انقراض انواع معينة من الفيلة في الغابات الافريقية الوسطى، وتفرض هذه الدول عادة عقوبات مشددة على هذه التجارة، غير انها لم تفلح حتى الان في الحد منها.

حرب الخليج متجبنا الوطني

حرب الخليج زادت نسبة البطالة... حرب الخليج رفعت نسبة الجريمة... حرب الخليج ضاعفت حالات الطلاق... حرب الخليج خلخلت الوضع الاجتماعي... حرب الخليج دفعتنا إلى طاولة المفاوضات... الخ!!.

أما آخر ذرائعنا للتهرب من مسؤولياتنا... فهو ماصرح به المهندس يوسف الحياصات مدير مؤسسة الاسكان من ان حرب الخليج كانت سبباً في تأخير استراتيجية وطنية للاسكان كانت موضوعة وجاهزة وتنتظر التنفيذ... ياسلام!!.

سياتي يوم... ربما ليس ببعيد تعلن فيه أن هزيمتنا في حزيران عام ٦٧ كانت بسبب حرب الخليج في عام ٩٠!!.

كثّر الله خير مظفر النواب حين قال: «مازلنا نتحجج بالبرد وحر الصيف»!!.

من ينصف هذا المواطن الأردني؟

حسن أحمد عبدالرزاق، مواطن اردني ينطبق عليه قول إحدى منظمات حقوق الانسان «اذا كنت الشخص غير المناسب، في المكان غير المناسب في الزمان غير المناسب، فانت في خطر» وسوء طالع حسن انه وقع مع احد الحيتان الكبار. فقد كان يعمل في شركة «انكاس بونا» التي يملكها الملياردير غيث رشاد فرعون احد المتورطين، فيما بعد، بفضيحة بنك الاعتماد الدولي.

في عام ٨٧ تم تسفير حسن من السعودية نهائياً حيث اعلنت الشركة افلاسها وانهيت خدمته وله في ذمة الشركة مستحقات تبلغ ٩٣ الف ريال اي مايقارب ١٨ الف دينار اردني. وقد اعطاه البنك شيكاً بالمبلغ وعندما وصل إلى عمان وضع الشيك للتحصيل في البنك العربي وهو مسحوب على البنك الاهلي التجاري في السعودية. إلى هنا فالامر... عادي!!

المثير انه بعد ذلك رفع غيث فرعون شكوى في السعودية ضد المواطن الاردني حسن بحجة ان الشيك مزور وبلغ الحكم في القضية للانتربول الدولي حيث ادانته المحكمة السعودية وعند محاولة المواطن حسن السفر في احدى المرات فوجىء بان اسمه موجود على الحدود بوصفه مطلوباً للقضاء الاردني. وقد راجع محكمة عمان حيث برأته من التهمة المسندة اليه واصدرت قراراً بعدم توفر شروط التسليم يحمل رقم ٨٨/١١ بتاريخ ٨٨/٣/٢٠ وصدر قرار البراءة بالقضية رقم ٨٩/١٨٤٦ بتاريخ ٩٠/١/١٤ حيث اكتسب الحكم الدرجة القطعية.

لكن ورغم ذلك فمازالت مستحقات المواطن حسن لم تسلم اليه بعد ولمْ يفك عنه تعميم الانتربول. الادهى من ذلك، كما يقول حسن، ان غيث فرعون حضر إلى الاردن ٣ مرات لحضور جلسات المحاكمة رغم انه مطلوب للانتربول الدولي. ومؤخراً وبعد اعتراض القضاء الامريكي على ذلك، حيث ان فرعون مطلوب للقضاء الامريكي، منعته الحكومة الاردنية من دخول الاردن، ويضيف حسن المصيبة ان ادارة البحث الجنائي لاتريد تصديقي رغم كل الوثائق المتوفرة لدي، اخيراً قد عرض محامي السيد فرعون وهو السيد ع.أ على حسن مبلغ ٥ آلاف دينار لانهاء القضية الا انه رفض.

ويذكر ان غيث فرعون هو شقيق احد الوزراء الاردنيين السابقين من جهة والدته. وقد وجه المواطن حسن رسالة إلى مدير التحقيقات والبحث الجنائي يطالب فيه حمايته حيث يخبر انه مهدد بالقتل، ويبدو انه كما قلنا سابقاً، فليس سهلاً ان تكون شخصاً غير مناسب في زمن غير مناسب وضمن ظروف ليست لصالحك. هذه القضية نضعها على طاولة رئيس الوزراء علّه يتدخل، بعد ان رفض الجميع، ليساعد المواطن الاردني حسن احمد حسن عبدالرزاق وينصفه من الظلم الواقع عليه.

صورة لرسالة حسن الى مدير البحث الجنائي

نظرة على منتخبنا الوطني الاردني ومهمته القادمة

● من سامر طه

مع اقتراب موعد بدء تصفيات كاس العالم التي تستضيفها مدينة اربد باشر منتخبنا الوطني لكرة القدم الدخول بالمرحلة النهائية لاستعداداته لخوض معمعة التصفيات الصعبة لمجموعته التي تضم منتخبات الصين والعراق واليمن والباكستان.

ومنذ ان باشر منتخبنا الوطني استعداداته وهو يحقق نتائج طيبة في مبارياته الودية التي خاضها على مدار الشهرين الماضيين حيث فاز على قطر وسوريا والبحرين وعمان وتعادل ٣ مرات وخسر مرة واحدة امام لبنان لسوء ارضية الملعب.

وقد قام الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي يقوده المدرب الروسي ماكسيمنوف ويساعده الاردني محمدباكير بتجريب جميع اللاعبين في جميع المراكز وقد استقروا اخيرا على تشكيلة ثابتة ستخوض التصفيات الاولى التي ستقام في ٢٣ الشهر الحالي.

والاردن للمرة الاولى في تاريخه يعطي اهمية كبرى لهذا الحدث الرياضي الكبير ويباشر الاستعدادات الجدية قبل اشهر كافية من التصفيات.

وقد ظهرت بعض الاخطاء الواضحة من خلال اداء افراد الفريق كان قد اشار اليها بعض النقاد على الشاشة الصغيرة وهي الجهة اليسرى للمنتخب التي تميل بدورها الى الهجوم مما جعل العبور من هذه الجهة سهلة على اجنحة الفرق الاخرى وهذا ما تركز عليه منتخبات الصين والعراق بشكل كبير كونها تمتلك جناحين سريعين.

وظهرت بعض الاخطاء في خط الدفاع وهي الاحتفاظ بالكرة مدة طويلة من الوقت وهذا خطر جدا قد يؤدي في اي وقت لهدف قاتل لا يحمد عقباه.

والمشكلة الاساسية هي في لاعبي الاحتياط وعدم تقارب مستواهم من اللاعبين الاساسيين وهذه كارثة بحد ذاتها فمن المتعارف عليه ان اللاعبين يتعرضون بشكل دائم للاصابات وحالات الطرد ومستوى البدلاء عندنا ليس مثل الاساسيين ورغم تجريب جميع اللاعبين الا ان فترة التجريب والاحتكاك لم تكن كافية.

كما نوجه الانتقاد للجهاز التدريبي وهي عدم متابعة منتخبات الفرق المشاركة بالتصفيات وخاصة منتخب الصين الذي يمكن ان يحدث مفاجأة كبرى بطريقة لعبه، ويجب ان لا نستهين بقدرات اليمن والباكستان اللتين يمكن امامهما ان نخسر عندنا من النقاط كافية بالقضاء على طموحنا.

ولعل الكارثة الاكبر هي التي تكون قادمة من الجمهور فمباراة سوريا والبحرين كشفت لنا هذا الخطر الكبير فقد بدأت جماهير اربد تكيل الشتائم لافراد منتخبنا الوطني دون اي سبب يذكر مما اثر بشكل كبير على معنويات لاعبي المنتخب من الناحية النفسية جعلتهم لا يقدموا المستوى المطلوب.

والتصفيات التي تستضيفها اربد ستشهد جماهير غير اردنية وخاصة من العراق الذي قال انه سيرسل ٥ الاف مشجع، واذا لم نتدارك حجم خطورة الموقف اصبحنا وكأننا لا نلعب على ارضنا بل على ارض الخصم كما حصل امام سوريا.

جماهيرنا الورقة الرابحة

انشطة كلية التربية الرياضية

* يقام في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية معسكر كشفي لاعداد قادة كشافة مؤهلين للقيام بدور القائد وتربية طلاب المدارس تربية كشفية سليمة.

ويستمر المعسكر الاعدادي ٤ ايام من الثلاثاء حتى الجمعة ويشارك فيه عدد لا بأس به من طلاب كلية التربية الرياضية وخارجها.

* ضمن انشطة اتحاد الجمباز الاردني يقيم الاتحاد يوم اثنين القادم دورة التحكيم لجمباز الاجهزة للرجال والسيدات وسيستقدم الاتحاد خبراء في هذا المجال من العراق ومصر للاشراف على هذه الدورات.

مانشيستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي

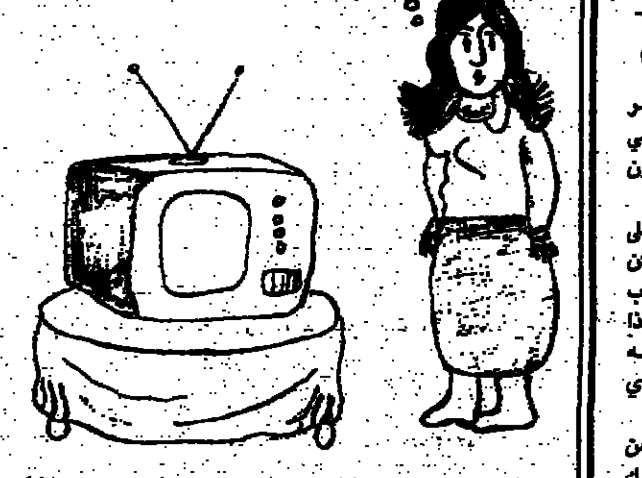
لاول مرة منذ ٢٦ عاما استطاع فريق مانشيستر يونايتد تحقيق بطولة الدوري الانجليزي بعد فوزه على فريق بلاكبيرن بثلاثة اهداف لهدف وخسارة منافسه استون فيلا المفاجئة امام اولدهام الذي يحتل ذيل القائمة ويهرب من الهبوط.

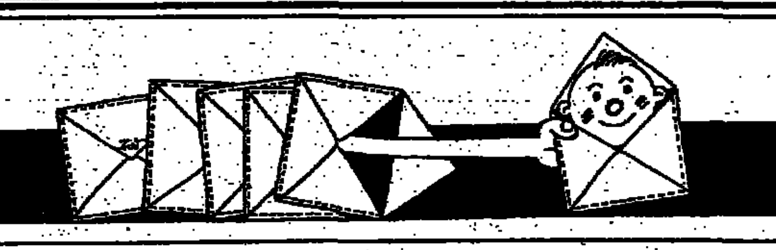
وقد اقام مشجعو فريق كرة القدم الانجليزي احتفالا كبيرا ابتهاجا بفوز فريقهم ببطولة الدوري وقد تجمع الاف من مشجعي مانشستر حول مبنى النادي للاحتفال بالفوز، وقاموا بالغناء والهتاف قبل ساعات من بداية المباراة امام بلاكبيرن- وازداد التشجيع عند وصول ابطال الفوز السابق عام ١٩٦٧ وهم المدير السابق للفريق سيرمات بوسبي النجمان السابقان بوب تشارلتون ودينيس لو.

وكان فريق يونايتد قد اوشك على الفوز بالدوري العام الماضي ولكن فريق ليدز حقق اللقب بفضل اللاعب الفرنسي كانتونا الا ان كانتونا لعب هذا العام لفريق مانشستر وحقق له اللقب مع زملائه فكان نجم الدوري الانجليزي بدون منازع.

ويضم يونايتد في صفوفه عددا من النجوم مثل شمايكل حارس الدنمارك بطلة اوروبا ومارك هيوز وجيجز واينس وجاري باليستر.

من صديق الاهالي عمر ابو عمره





انتخابات النقابات.. وهذا التعقيب

الاستاذ رئيس تحرير جريدة «الاهالي» الغراء.. تحية طيبة وبعد:

اود في بداية حديثي هذا ان ابارك لكم ولنا انتزاع جريدة الاهالي ترخيصها المحلي من الجهات المسؤولة على اعتبار ان مثل هذه الخطوات انما تصب في صالح الوطن والمواطن على حد سواء. واود كذلك ان انون كلماتي هذه تحت عنوان «ديمقراطية الاختلاف.. واستبدادية الموضوعية»:

فتحت عنوان «لماذا حصدت القوى التقدمية هذا الفشل».. كتب محرر الشؤون النقابية في جريدتكم الغراء في عددها (١١٦) الصادر في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/٢٦ مقالا شدني اكثر ما شدني اليه هو الموضوعية الواضحة جدا في تعامل الكاتب مع ظاهرة قد تحسب على اليسار وهو التراجع امام الاتجاه الاسلامي المتمثل بجماعة الاخوان المسلمين وحديثا جبهة العمل الاسلامي الجناح المتفرع من الحزب الام، على اعتبار ان الاختلاف العقائدي بين فكرين هما اقصى اليمين «الاتجاه الاسلامي» واقصى اليسار «التقدميون مهما تنوعت المسميات» حقيقة لا تحتاج الى كثير من الجدل على اعتبار ان هذا الاختلاف حاصل فعلا. الا ان مقالا كالذي امامنا يبرهن على ان جريدة تنطق بصوت يساري «حشده» استطاعت ان تتجاوز مرحلة كانت الاحزاب والتيارات المتباينة تلجأ اليها في التعامل فيما بينها ـ التباين بشكليه على الصعيد الايدلوجي الفكري العقائدي ام على صعيد البرامج والاستراتيجيات ـ وهذه الطريقة التقليدية هي نقد الذات.

ومهما يكن من امر فان هذه الحقيقة انما تحسب نقطة مضيئة في مسيرة العمل الديمقراطي التنويري والتي نتمنى على كل الاتجاهات الفكرية السياسية في وطننا هذا احتناءها وتمثلها.

دينا ابو سنينة ـ الجامعة الاردنية

تهنئة بالحلة الجديدة

الاستاذ الفاضل تيسير الزبري المحترم رئيس التحرير المسؤول لصحيفة الأهالي

السلام عليكم ورحمة الله، وتحية طيبة مقرونة بعظيم تقديرنا لكم شخصياً ولكل العاملين بصحيفتنا العزيزة (الأهالي) سائلين المولى دوام الصحة والسعادة والتوفيق لكم شخصياً ولكل من يعمل بهذه الصحيفة الرائدة ! ومزيداً من التقدم والازدهار والانتشار للأهالي انشاءالله وبإذنه تعالى وبجهودكم الجبارة الطيبة المخلصة !

أستاذنا الفاضل : نهنئكم خالص التهاني بصدور الأهالي بحلتها ـ يدة وثوبها الرائع الجديد وبصدورها في عمان العروبة. فمزيداً من التجديد والاتقان ونشر الخبر الصادق وقول الحق لتكون منبراً لكل طبقات الشعب وخاصة الطبقة الكادحة سواء هنا في أردن الرباط أو في العالم العربي وحتى العالمي ! وأدعو الله وبجهودكم الجبارة وأن يعينكم على هذا العبء الثقيل ان تكون كما أسلفت من الصحف المميزة في هذا البلد وثقتنا كبيرة بكم إنشاءالله.

ختاماً لكم مزيد من التوفيق والنجاح وتحية أخرى لكل العاملين ووفقكم الله لما فيه خير هذا البلد وشعبه ولكل الكادحين في العالم !

أخوكم قارىء وصاحب مكتبة
حسني عبدالله الرنتيسي

رسالة مفتوحة الى «اتحادنا العمالي»

بداية، اسجل عجبي من اصرارك وعنادك على ارتداء الثوب التقليدي، ونحن نسعى الى ترسيم علائم الديمقراطية... وكأنك لا ترى نفسك في مرآة الحقيقة... حقيقة الاصرار على ترسيخ النهج الديمقراطي التي يسعى الى تحقيقها الشرفاء من عمالنا.

وحيث ان سياسة «طول النفس» سمة من سمات الشرفاء، وهي ايضاً من العزائم الحميدة... فإن «الاباطرة» الذين يتربعون على رأس الهرم في بعض النقابات العمالية والذين لا لون لهم ولا رائحة، بل يشكلون حدوداً صماء لخريطة الحركة العمالية، بات هؤلاء «الاباطرة» امام التساؤلات التالية.

أولاً : كيف يكون هناك انظمة ولوائح داخلية للنقابات في غياب مشاركة الهيئة العامة في صياغة هذه اللوائح، واقرارها من عمالنا في القاعدة، حيث لم تدرج على جداول اعمال هذه الهيئات.

ثانياً : ما السبب في حرص «شيوخ» العمل النقابي في الاحضار الجيد لبعض العمال لمناقشة التقريرين الاداري والمالي لبعض النقابات، حتى تبين للجميع بما فيهم مندوبو الاتحاد نفسه، ان الغاية فقط هي الحصول على (بصمة) الموافقة دون نقاش او تمحيص.

ثالثاً : هل يوجد في الانظمة الداخلية مبدأ التعيين للقيادات العمالية، والتي تحارب وبضراوة ضد الدماء العمالية الدفاقة الطامحة لبناء وترسيخ حركة عمالية ديمقراطية.

وطبعاً ليس هذا التجاوز هو الاعتداء الوحيد على الحركة النقابية العمالية، فهناك العديد من «السقطات» لعل اوضحها تمديد اعمار الهيئات الادارية الى اربع سنوات، متجاوزين كل الاعراف الديمقراطية.

رابعاً : لماذا «التطبيل» و«التزمير» في النشرة الدورية الاعلامية للاتحاد، عن ضرورة فك الارتباط بين النقابات والاحزاب.

اليس هذا تطاولاً على مبدأ اصبح معمولاً به، وهو «التعددية الحزبية والسياسية» ؟!.

اليس هذا انكار وجحود للنضالات العظيمة للعمال الحزبيين من اجل بناء حركة عمالية ديمقراطية ؟!

اقول لكم أيها السادة «الاتحاد» ان الحزبي الجيد، هو بالضرورة نقابي جيد، وان ما تقولونه بهذا الشأن هو «مرطقة» تحتاج الى تصويب.

خامساً : ما معنى انحناء قيادة الاتحاد للسياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل، والمعادية للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين ؟!

لماذا الاتجاه نحو الغاء قرار مقاطعة اتحاد العمال الامريكي ؟!

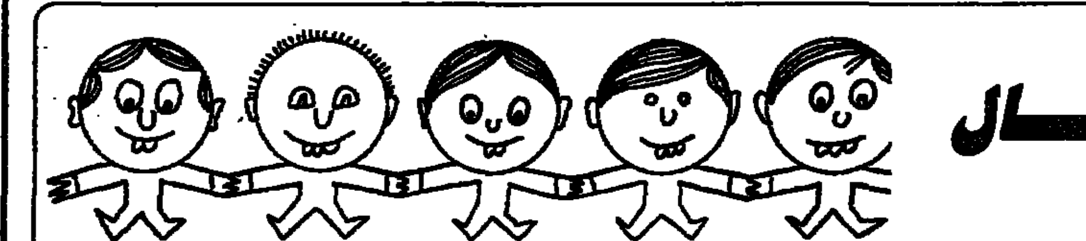
هل هو محاول للانتقال تدريجياً الى فك مقاطعة «الهستدروت» ؟!

السائق
مأمون الشرع ـ اربد

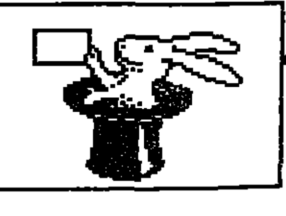
حلم

* شعر: مؤيد محمد ابو صبيح

صباح الديك فاستيقظت
من اجمل حلم
شاهدته في منامي
كان حلما جميلاً
استذكرت به أجمل ايامي
يوم لقائك
عندما نسيت آلامي
ـ ذكرى
صحوت مع الفجر
قبل سقوط الندى على الارض
وقتها تذكرت
يا ذات الشعر الاشقر
يا صاحبة البشرة
عندما بسطت قلبي
يا ذات العيون



صغارنا الاعزاء صباح الخير



أحلى ما في هذا الاسبوع أن رسائله جاءت معظمها من أعزاء قدموا أنفسهم بالاصدقاء معتبرين توجهنا اليهم بهذه الفسحة المخصصة لهم تعبيراً حقيقياً وصادقاً عن رغبتنا في إقامة صداقة فيما بيننا، الصديق أحمد ابراهيم من عمان كتب يشكرنا طالباً منا أن نسمح له بالمشاركة الدائمة ويقول « أرغب كثيراً بالمشاركة في كل نشاط، فانا من الطلاب النشيطين في مدرستي واقوم بعمل مجلة الحائط، لكن أرغب في ايصال صوتي من خلال الاهالي ».

ونقول للعزيز أحمد أننا نرحب به ضيفاً عزيزاً على صفحات الاهالي وننتظر منه مشاركاته.

ومن الاصدقاء ايضاً رمزي مزاع، وأحمد عثمان، وخالد جابر الذي أرسل إلينا مساهمته المنشورة هذا العدد.

وإلى اللقاء في الاسبوع القادم.

حكايات الحمامة والنحلة

يحكى انه سقطت نحلة في بركة ماء وكادت تغرق لولا أن مرت بها حمامة فرأتها. وبسرعة قطعت غصناً صغيراً من فرع شجرة وهبطت الى الماء ومدته فصعدت فوقه النحلة ونجت من الموت.

ومرت أيام. وذات صباح وقفت الحمامة تستمتع بدفء الشمس بجوار عشها أعلى الشجرة فاقترب منها صياد يحمل بندقية. وجهها تجاهها إلا أن النحلة رأته وبسرعة دخلت ثيابه وعضته في ساقه فاهتزت البندقية وأخطأ الصياد هدفه وطارت الحمامة ونجت من الموت.

من الصديق خالد جابر ـ ٩ سنوات
عمان

بيت المعرفة

كثيرون منكم أحبائي يملكون في بيوتهم أجهزة تسجيل، وهي تعتمد على تسجيل الصوت على الاشرطة المغناطيسية. كلكم تعرفون أجهزة مثل هذه الاجهزة، لكن هل تعرفون أول من فكر في اختراع آلة الحاكي القديمة.

انه توماس أديسون، وهو عبقري بل انه أكبر عبقرية عرفها الانسان في القدرة على الابداع. فقد اخترع أكثر من ألف جهاز، وأهمها على الاطلاق هو المصباح الكهربائي. ولم يكن أديسون أول من اخترعه، ولكن مصباحه مع نظام توزيع الكهرباء الذي اخترعه جعل المصابيح صالحة للاستعمال لأول مرة في البيوت. وقبل ذلك كانت تضيء الشوارع فقط في باريس بفرنسا.

وأصبحت الكهرباء حدثاً هاماً في تاريخ الانسان، وساهم أيضاً في تطوير كاميرات السينما واختراع التلفون وأجهزة التلغراف والالة الكاتبة والبطاريات الجافة والميكرفونات ووضع أساس صناعة الالكترونيات، وأحد أسباب عبقرية أديسون في اختراعه أكثر من ألف جهاز، هو انه أنشأ لنفسه معملاً خاصاً في سن مبكرة وعين به عدداً من المساعدين.

والمؤكد أن هذا المعمل المنظم والذي يعمل فيه عدد كبير من الناس بروح الفريق هو من أهم اختراعات أديسون.

رسالتك وصلت

ابتسامة من الصديق مصطفى قفيشة ٩ سنوات
إربد

سأل المدرس التلميذ :
ـ في أي شيء ينفعنا جلد البقر ؟
فأجاب التلميذ :
ـ ينفعنا في الاحتفاظ بكل ما في داخل البقرة.

هل تعلم

من الصديقة سناء سعيد ١٣ عاماً ـ السلط

أسماء الايام العربية هي :
شياع = السبت
أول = الاحد
أهون = الاثنين
جبار = الثلاثاء
دبار = الاربعاء
غروبة = الجمعة

تعريفات

من الصديقة آية علي ١٢ سنة
عمان

* المال خادم جيد لكنه سيد فاسد.
* الكتب ثروة العالم المخزونة وافضل إرث للاجيال.
* الغضب ريح قوي يطفيء مصباح العقل.
* العاجز شاب قليل الحيلة.
* الثرثرة حلية من حلي المرأة البراقة.

فنون

ثلاث

عودة المسرح الى صباه

من بين الفنون جميعها ، يقف المسرح الاردني الان أكثر مواكبة للتمرد والمشاكسة ، سواء أكان ذلك في نصوصه التي تحمل تطلعات وامال المسرح الاردني ، لتجاوز الخلاف الدائم ، او في أشكاله التي واكبت عن صواب أو خطأ معظم توجهات واقانيم الحداثة المسرحية في العالم.

كل هذا جعل من المسرح الاردني الان حالة جديدة ، رغم أنه وحتى سنوات قليلة مضت لم يشهد هذه الإندفاعة بكافة توجهاته . الامر الذي يبدو غير طبيعي هذه الايام . لكن ما هو غير طبيعي هذا المشهد المسرحي الهائل من عروض ومهرجانات ، ومن أبرز عروض هذا المشهد المسرحي يأتي عرض طيبة تصعد الى السماء ، كواحد من تطلعات المسرحيين لتجاوز السائد ، كل هذا يعيد المسرح الى دوره في حياة الناس ، لتكون هذه العودة ايذاناً بدور هام يقع على المسرح الاردني والمسرحيين الاردنيين ، وبالتحديد الذي يسعى لتحقيق حلم قديم جديد ، بأن يكون للناس كجزء مهم وحميم في حياتهم.

● محمد فرحان

مذكرة فنية لرئيس الوزراء

رفع الفنانون الاردنيون مذكرة الى رئيس الوزراء مطالبين فيها العمل على فك الحصار عن الفنان الاردني الذي يعيش حصاراً داخلياً وخارجياً مؤكدين فيها على انهم ومنذ تأسيس الحركة الفنية الاردنية في الستينات ومن خلال حماستهم وجهودهم استطاعوا تأسيس حركة فنية نشطة عكست هم الوطن وآماله وتقاليده ، وأكدت المذكرة على الحضور الفعال للفنان الاردني الذي امتلك مساحات كبيرة من زمن البث التلفزيوني العربي.

وقد طالبت المذكرة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على ايجاد السبل التي تكفل تفعيلها واستنهاضها مستفيدة متمبدعي هذا الوطن بكل المجالات الثقافية والفنية وبما يكفل أن يكون الفنان الاردني سيد شاشته الاردنية وميكروفون إذاعتها ، وإعادة النظر في وضع الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي الحالي ومن ثم البحث عن الوسائل والحلول التي تعيد الشركة الى أهدافها التي تأسست عليها لتقوم بدورها الوطني والقومي على أكمل وجه وتوحيد الجهود كافة بين كل المؤسسات الانتاجية والاعلامية وبالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين والبحث عن السبل التي تكفل استمرار يتهم في العطاء الفني لبلدهم وحفظ كبريائهم الوطني والمعيشي والعمل على إنجاز مشروع قانون نقابة الفنانين.

هموم الاغنية الاردنية

● حبيب الزيودي

لم يعد خافيا على احد، ان الاغنية الاردنية، قد افلست تماما، وأن هؤلاء الفتية، الذين يتمايلون بثيابهم الملونة والمقصبة لا علاقة لهم بوجداننا الغنائي، وروح شعبنا على الاطلاق.

لا اريد أن أتهم احدا بالتآمر على الاغنية الا ردنية، ولكنني اقول ان الاهمال في تناول هذه الاغنية وعدم التعامل بجدية معها، هو احد اهم العوامل التي جعلتنا نتجرع كل هذا السيل من الزبد، والذي يسمونه مجازا ـ الاغاني ـ ابالرغم من كافة القضايا التي يعاني منها شعبنا، فان آخر السياط التي يجلد بها، وأوجعها، هي هذه الاغاني الرثة التي لا يختلف اثنان على انها لا تمت لوجداننابصلة.

إن لدينا، من الطاقات الفنية المبدعة، والاصوات والمواهب التي ستتدفق كنهر من الاغاني . لو احسن التعامل معها، وقد ترك الاباء، من جيل توفيق النمري، وعبده موسى وغيرهم رصيدا غنائيا ينبغي ان يطور ليرتفع بذائقة الناس ويعبر عنهم.

ان هذا التعامل مع الاغنية، سيؤدي الى المزيد من التشويه والتراجع، ولقد اعطت الشعوب الحية هذا الجانب كل اهتمامها، فقد كان جمال عبدالناصر احد الذين تدخلوا للاصلاح بين ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب لادراكه لأهمية لقاء هاتين الطاقتين واثر ذلك على تطور الاغنية، وقد اشرف عميد الادب العربي طه حسين وعلي محمود طه على تسجيل اغنية الجندول..

اقول هذا، وكلي امل في ان يأخذ الو الامر الاغنية الاردنية بجدية اكبر حتى تأخذ موقعها اللائق بها في التعبير عن وجداننا والارتفاع بذوقنا والاهتمام بتراثنا وذاكرة شعبنا الابي الطيب.

بلا قافية

● باسل طلوزي

دنانير الريح!!

* اللهم لا شماتة ...

انتقت بسطاط الريح اخيرا ، وتهاوى تجار العملة السوداء تباعا كالجراد ، بعد ان خيل إليهم أن قاماتهم أعلى من سماء الوطن، وعساكرهم أرحب من هوائه ، ونعالهم اوسع من ترابه.

انتقت البساط الذي لم يكن في الأصل أكثر من ورقة نقدية اعتلاها [illegible] في لحظة مال مقيتة أكثر من [illegible] ... فراحوا يطيرون البساط إياه صوب غيلان الثروات [illegible] في الرياض والكويت ، لتقام هناك [illegible] الأعلام [illegible] حيث تضرم النيران بتلك « البسط » على مرأى من وسائل الإعلام العالمية [illegible] الصناعية والطبيعية !!

* اللهم لا شماتة !! ... ولكن للهزائل التي قلقت قلوبنا وأعصابنا طوال الأعوام الثلاثة الماضية [illegible] بعينه [illegible] الاثمان [illegible] لو وقفنا بكامل عريكتنا [illegible] والانحياز الى جانب اشقائنا العراقيين وقاسمناهم [illegible] والدمع طوال كربتهم في فترة الأزمة [illegible] الحرب [illegible] ... بعد كل هذا [illegible] ، [illegible] من كل مكان ، [illegible] تجار [illegible] أبهى صور التلاحم العربي التي [illegible] الارواح والمهج . فراح ذاك [illegible] ليس الا [illegible] وامر [illegible] خيوطها في واشنطن وعواصم [illegible] يهدف ضرب [illegible] العراق وقتل الروح [illegible] من القاتل والضحية!!

[illegible] الدراهم العراقية المعدودة من اكف الشعب [illegible] بالحروبية والحصار ، [illegible] تلك الدراهم [illegible] السعوديين والكويتيين الذين يدفعون [illegible] ... فيحملونها بعد ذلك [illegible] وصحافيهم [illegible] تمهيدا لحرقها في آلة [illegible] عراقية من قبل الشماتة [illegible] الجروح [illegible] العراقيين والعرب الآخرين كافة !!

والآن [illegible] الاقزام [illegible] عن بسط لم تكن أصلا من [illegible] ما هم يرجعون منكسي الهامات ، [illegible] الوطن [illegible] ايه [illegible] « [illegible] مواطنين » [illegible] ... بعد أن كانوا الى أمس قريب لا يخاطبون الا بالدينار والدولار فقط .

* اللهم لا ... اللهم كل الشماتة بهؤلاء !!

توالي عروض مهرجان الشباب المسرحي الاردني

تتوالى عروض مهرجان الشباب المسرحي ، الذي افتتح الاسبوع الماضي في المركز الثقافي الملكي ، بكلمة لرابطة الفنانين المشرفة على المهرجان ، وكلمة للجنة العليا المشرفة على المهرجان القاها المخرج محمد يوسف العبادي رئيس اللجنة العليا.

كلاكيت والسؤال المغلق

* لا يستطيع أحد منع مخيلته من الانفلات عند سماع كلمتي عدالة /خلود ، فمنذ البداية (بداية الحياة) ، كانت رحلة الانسان بحثاً عن العدالة في مجتمعه والخلود لحياته.

يحاول العرض الذي كتبه« علي الكردي » ولخرجه « حسن سبايلة » باقتدار ، ان يجيب على سؤال الوجود في العدالة والخلود من خلال تمرد سريالي والذي هو موجود بالقوة من قبل كلاكيت.

ويتمرده هذا يحاول أن يكون موجوداً بالفعل.

وتبدأ رحلة السؤال عبر خمس لوحات / الحظ ــ الجمال / للجد والشهرة ــ العدالة / الموت / متناقضة دلالياً ، معتمدة عنصر الادهاش دون أن يرافق هذا تطور درامي مترابط وقف فيها عند الصورة الحسية المشهدية غافلاً او متناسياً قدرة المخيلة وانفلاتها في تكوين مشهديتها الخاصة.

وربما جاء سؤال الوجود هذا لدى كردي/ سبايلة دون قصدية ، وليس نتيجة عمق المعاناة التي يمر بها سوريالي. وإذا كان بقصدية فالتساؤل بهذا المعنى حالة نفسية /ذهول روحي / وهو مستحيل مغلق - متشكل ضمن دائرة مربعة (مستحيلة) . وهويشي بأن سوريالي فائق الوعي والذكاء وبالتالي يعرف تماماً ما يريد ولكنه المستحيل ، يريد غاية الحياة ومعنى الوجود ، وهذا مطلب لا يمكن تحقيقه مما يلقيه في دوامة بحث تفضي به الى الهلاك حباً أو يأساً لا فرق.

استطاع السبايلة أن يقدم لوحاته الخمس بشكل جميل استحوذ على ذهن المشاهد وابقاه مشدوداً إليها وإن عابها فقدان الرابط الدرامي بين لوحة وأخرى بشكل متوازن. وقدم يامر المصري وبسام وجيه دورين جميلين يشيان بحضور جميل ومتمكن انسانا عقم اداء طارق عبدالله وجفافه ، وتعثر نزيرة أديب و هدوء رينا خوري القاتل ، فيما كان علي عليان يقدم كلاكيت بشكل متوازن ومريح.



لقطة من مسرحية كلاكيت

بياض أعمى وغياب النص

وقدمت جامعة اليرموك مسرحية بياض أعمى للشاعر زهير أبو شايب ومن اخراج محمد يوسف نصار وتمثيل محمد الشرع ، إياد شطناوي ، محمود الواكد.

وقد جاء العمل خالياً من المتعة المشهدية بكافة مكوناتها وسقوطاً للمسرحة ، فقد اعتمد عنصرا العمل على الانطلاق من طبقة صوتية وشعورية حادة لازمت العمل الذي هو في الاصل يمثل لحظة انطباق للزمن على الزمن ، في وحدة تامة غير قابلة للفصل ، وتجسد التعارض الحاد بين الانسان القائم على سطح الحياة بلا ضوابط وبين الحياة بصفتها مجموعة قيم وسنن.

لقد أدى سوء فهم المخرج لمصطلح الفرد / المجتمع الى الوقوع في تصور خاطىء لقيم الحق والخير والجمال التي يعتمدها النص القائم على التلفيظ ، فكل حذف قام به المخرج أخل بالبناء الذي يرتكز على ايقاع اللفظة . وبهذا تكون اللغة غاية بقدر ما هي وسيلة. وهي محاولة للوصول الى مثال الموسيقي (انسجام صوتي خارجي / واتساق داخلي) . بهذا الاخلال بقي الاخراج عند سطح الفكرة بعيداً عن أي تلوين او تنوع . إن معاناة الشخصية (الشخصيتين) ، ينبغي أن تصل عبر لحظات الصمت والاداء مرهف النفس والحركة المتنامي لا عبر الصراخ.

وإذ يؤخذ على مخرج بياض أعمى فهم مجزوء للنص ، فإن الجهد المبذول من قبل الممثلين الذي أتعبهم وأتعبنا معهم يحسب لهم . وتبقى النقطة المضيئة في العمل الاضاءة التي صممها بجرأة فراس المصري وحاول بينها تقديم منظومة مشهدية مترابطة.



لقطة من بياض اعمى

نجيب سرور ممنوعا حيا.. وميتا

مسرحية «ملك الشحاتين» التي كتبها الراحل نجيب سرور ويخرجها منير مراد، قررت الرقابة المصرية في رسالة الى وزير الثقافة ايقافها، وعللت ذلك بانها تستعرض معاناة الشعب المصري من الضرائب، وتسخر من الشخصيات السياسية وبعض الشخصيات النسائية، ويبدو ان سرور وسيظل ممنوعا حيا وميتا في ظل سيادة فن السوبر ماركت.

سيدة من الجنوب وأسامة أنور عكاشة

بعد أن قامت بدور أبلة حكمت ، في ضمير أبلة حكمت تستعد الفنانة فاتن حمامة لخوض التجربة التلفزيونية الثانية من الكاتب الدرامي الشهير أسامة أنور عكاشة بعنوان سيدة من الجنوب من اخراج يحيي العلمي ، ويذكر أن أبلة حكمت حاز على إعجاب الجماهير العربية أينما عرض.

الليلة الأخيرة لشهرزاد في اليرموك

عن مسرحية حكاية شهرزاد الاخيرة ، من تاليف جمال أبو حمدان ، يستعد فراس زقطان لتقديم عمله الاول ضمن مهرجان المسرحية الاردنية الذي يقيمه قسم الفنون بجامعة اليرموك بإشراف الدكتور عوني كرومي.

منع فيلم تسجيلي عن حرب اكتوبر لانه يمدح عبدالناصر



منعت الرقابة المصرية على الافلام اكمال تصوير فيلم يتحدث عن حرب اكتوبر، بعد ان علم الرقيب ان الفيلم يوحي بأن حرب اكتوبر من صنع جمال عبدالناصر، ويؤكد مؤلف الفيلم د. مجد الراوي ان الفيلم يلقي الضوء على حقيقة غائبة هي ان قرار حرب اكتوبر ٧٣، جاء نتيجة لكفاح الجيش المصري في سنوات حرب الاستنزاف، وان جمال عبدالناصر هو الذي وضع جيش حرب اكتوبر.

يسرا : حضرب في الشمس

فردوس الحاوي فتاة تعيش في قاع المدينة ، من حقها أن تبحث عن السعادة حتى ولوبالمغامرة ، هذا ما تقدمه يسرا في فيلمها الجديد حضرب في الشمس ، الذي يخرجه خيري بشارة حول كيف يفكر الاغنياء والفقراء معاً للوصول الى لحظة السعادة.

نقطة على حرف
مع المخرج نادر عمران

* ما هي اخيارك المسرحية بعد طيبة.

ـ سأقدم عملاً جديداً ، شبه جاهز كنص . وهناك دعوة للمسرح التجريبي في القاهرة ، وأخرى لقرطاج.

* يبدو أن للمسرح الاردني بخير بعد كل هذه الدعوات والمهرجانات؟

المسرح الاردني لازال في وضع صعب جداً ، وهذا بالطبع يؤكد على أن المسرح ليس (دكانة) لتسويق النكات السياسية.

المفروض فيه أن يساهم في فتح آفاق جديدة للتفكير والتواصل الاجتماعي . وهذا يعني تغييراً في الواقع ، فالمسرح كاداة اعلامية عليه التطور بشكل جاد حتى يكون لدينا إنسان جديد.

* يبدو انك عاتب على الاعلام بكل اطرافه؟

ـ اكيد ، أجهزة الاعلام ، أجهزة ترويج استهلاكي للفن العاطفي الرخيص والمسطح ، آن الاوان لإظهار وتأكيد أن هناك فناً غير الذي عودنا عليه وهو بالضرورة« مش فن ».

العجيبة



انهى الكاتب المسرحي جبريل الشيخ كتابة مسرحيته الجديدة من التراث الشعبي الفلسطيني بعنوان (العجيبة) وكان النص شفوياً غير مدون.

يتناول هذا العمل صفحات من التراث الشعبي الذي انقرض ولم يدون في أي من المؤلفات المعنية (التي بحثت في الفلكلور الفلسطيني).

وقد جاء هذا العمل نتيجة لدراسة قام بها المؤلف ، وجمع مادتها ونصوصها من المتقدمين جداً في السن وكان هو شاهداً على بقية من هذا الفن الفلسطيني ، الذي يسمى بالعجيبة.

والعجيبة لون من المسرح بكل ما تعنيه الكلمة علمياً ، من حيث النص ، وهو يشبه في عالم الفنون التمثيلية عالم الكاريكاتور في الرسم ، فهو أدب مسرحي شعبي ساخر يعتمد على المبالغة الاجتماعية، الاقتصادية ، السياسية والروحية كموضوعات لأعمال فنية يسمى كل عمل منها عجيبة ، وقد توصل المؤلف الى عشرة نصوص شفوية فقام بتدوينها وصياغتها للمسرح المعاصر. وسيقوم المؤلف بإخراجها قريباً.

دليل المدينة







* مؤسسة عبد الحميد شومان

الاثنين ١٠/٥/١٩٩٣ افتتاح معرض الفن التشكيلي للفنانين سالم دباغ ، كريم رسن ، هميت محمدعلي

الثلاثاء ١١/٥/١٩٩٣

الفيلم الروسي الاختيار ، والذي تجري أحداثه ما بين مدينة فينيسيا الايطالية وموسكو في زمنين : أحدهما الحرب العالمية الثانية ، والثاني بداية فترة اعادة البناء ، يتمتع الفيلم بجمالية عالية وقدرة على خلق الاجواء المثيرة ويتميز بشكل خاص بتصويره المبدع . وهو للمخرج فلاديمير ناؤوموف عن قصة للكاتب السوفياتي يوري يونداريـن . وفيلم (الاختيار) احدى المحطات الهامة لغنى الروح الابداعية من جهة وما يعطيه من صورة صادقة لحقبتين هامتين من حياة المجتمع بروحه وتقاليده وأحداثه ومدى التزام الفنان المبدع بقضايا بلاده من جهة اخرى.

* المركز الثقافي الملكي

* الاثنين استمرار معرض الصور اليابانية بالتعاون مع السفارة اليابانية ــ قاعة المعارض.

* عرض افلام مجموعة البعثة الاوروبية. ٨ مساء المسرح الرئيسي الفيلم الالماني ـ لدينا خيار لخر ، من اخراج منيكيف يوك.

* الفيلم الفرنسي : « الكتومة » من اخراج كريستيان فانسان.

* الاثنين ١٠/٥/١٩٩٣ توالي عروض مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني

* مسرحية أحوال لفرقة السندباد الجامعية ــ المسرح الدائري

الثلاثاء ١١/٥/١٩٩٣ عرض ثاني لمسرحية أحوال ــ المسرح الدائري

الاربعاء ١٢/٥/١٩٩٣ الشحاد حاكماً ـ المسرح الدائري

الخميس ١٣/٥/١٩٩٣ الشحاد حاكماً ـ المسرح الدائري

السبت ١٥/٥/١٩٩٣ الامير الصغير ـ المسرح الدائري

الاحد ١٥/٥/١٩٩٣ الامير الصغير ـ المسرح الدائري

جاليري الفينيق ــ شارع الجاردنز

* يقيم معرضاً للنحت الخزفي للفنان جمال الافغاني يجسد فيه تداعياته في عمان ، حيث يقع العرض تحت عنوان « تداعيات عمان ».

* تقاسيم شرقية للفنان جمال بدران.

صالة بلدنا

تقدم معرض فن تشكيلي تحت عنوان « عزف منفرد » للفنان عدنان الشريف.

جاليري عالية ــ جبل عمان.

يستمر معرض مجموعة الفنانين الاردنيين والعرب وهو من مقتنيات الجاليري.

المتحف الوطني ــ جبل اللويبدة

يستمر عرض أعمال الفنانة التشكيلية سحر شومان

المركز الثقافي الاسباني

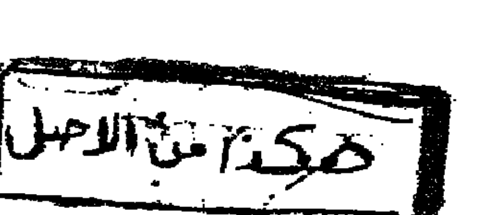
يقدم الفنانة التشكيلية كاتية تورسي.

المركز الثقافي الفرنسي

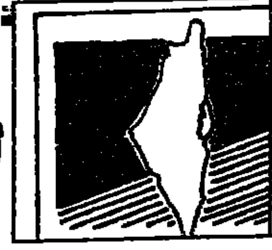
يستمر عرض أعمال الفنان أحمد نعواش ، المستوحاة من الارض والانسان والوطن.



من اعمال الفنان جمال الافغاني



هكذا من الأصل



العرب ينقسمون في واشنطن

امريكا وعدت.. واسرائيل خذلت حنان عشراوي

● واشنطن - خاص بالاهالي

اكدت مصادر عربية وفلسطينية ان ستارا من الحذر والتكتم الشديدين يحيط باعضاء الوفد الفلسطيني المتواجدين في واشنطن ويمنعهم من الادلاء بتصريحات وافية وصريحة عن حصيلة المفاوضات بعد انتهاء اسبوعها الثاني. وذكرت هذه المصادر في اتصال هاتفي مع «الاهالي» ان هذا التكتم سببه انقسام في موقف اعضاء الوفد الفلسطيني بشأن الاستمرار في المفاوضات لاسبوع ثالث او التوقف عنها بسبب نتائجها المخيبة للآمال، وهو ما يمكن ان يفسر التناقضات التي ظهرت في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين حول تقييمهم لما انجز حتى الان في اعمال الجولة التاسعة.

وينحاز فريق من المفاوضين الفلسطينيين برئاسة حيدر عبدالشافي الى الموقف السوري الداعي الى التوقف الفوري والعودة الى العواصم ووضعها في صورة الحصيلة السلبية للمفاوضات، بينما يؤيد الفريق الاخر ويمثله فيصل الحسيني وحنان عشراوي النصائح الامريكية الداعية الى استمرار المفاوضات لعل «شيئا ما» يظهر في غضون الاسبوع الثالث.

اما الوفد الاردني فيميل الى الاستمرار ويسعى للحصول على تسهيلات امريكية للمفاوضين العرب لحثهم على المواصلة. وفيما يحيط الغموض باعمال الوفد الاردني بخصوص المفاوضات الثنائية تتزايد المؤشرات على حصول تقدم في اعمال اللجان الاردنية الاسرائيلية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة على صعيد المياه والبيئة والطاقة والتعاون في شتى المجالات.



حنان عشراوي: خدعوها

المراقبون العرب في واشنطن يقدرون ان امريكا ستضغط بكل ثقلها للتقريب بين التصورين الاسرائيلي والفلسطيني حول الحكم الذاتي في صيغة اعلان مبادئ، اقرب الى الصيغة الاسرائيلية. وهو ما يفسر حماس بعض اعضاء الوفد الفلسطيني للحصول على «شيء ما».

من ناحية اخرى كشفت هذه الاوساط ان السبب الحقيقي لتوقف اعمال لجنة حقوق الانسان هو رفض اسرائيل تنفيذ وعد امريكي باضافة السيدة حنان عشراوي على رأس هذه اللجنة.

ويذكر ان مصادر الوفد ذكرت ان السبب في وقف اعمال اللجنة هو رفض اسرائيل اعادة المبعدين في مرج الزهور وفق قرار ٧٩٩!

مثيرا دهشة الامريكيين ورضاهم

الحسيني يدخل في تفاصيل الحكم الذاتي

اشارت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية الى ان محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية اكتسبت جدية لم تنلها من قبل وعزت الصحيفة هذه الجدية الى وجود رئيس جديد للوفد الفلسطيني هو فيصل الحسيني الذي اثار دهشة المشتركين عندما تخلى عن الحديث المألوف عن قسوة الاحتلال الاسرائيلي، وركز على المقترحات الاسرائيلية الجديدة.

وذهب الحسيني في جديته الى طرح اسئلة جديدة عن طريقة ادارة الفلسطينيين لميزانيات الصحة والتعليم وغير ذلك، وعقبت الصحيفة على ذلك بالقول انها المرة الاولى التي تبدأ فيها مفاوضات «ذات مغزى» حول تفاصيل خطة ستفضي الى حكم ذاتي للضفة والقطاع.

الديمقراطية والعربية: دعوة [illegible]

في لقاء بين وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة الامين العام نايف حواتمة ووفد جبهة التحرير العربية برئاسة امين السر ناصيف عواد، دانت الجبهتان سياسة الادارة الامريكية واكدتا تصميمهما على مقاومتها ورفضها وخصوصا الشروط التي تم فرضها على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني في مفاوضات مدريد - واشنطن. وفي المفاوضات متعددة الاطراف والتي تتنكر لقرارات الشرعية الدولية. وطالبا الوفد الفلسطيني بالانسحاب من هذه المفاوضات، كخطوة لابد منها من اجل اعادة بناء الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على اسس ديمقراطية. ومطالبة الشرعية الدولية بتطبيق كافة قراراتها تجاه قضية الشعب الفلسطيني بما يحفظ حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيرة وبناء دولته الوطنية المستقلة.

وطالبت الجبهتان بالانسحاب من المفاوضات ودعتا لحوار وطني شامل في ضوء حصيلة جولات المفاوضات لمراجعة مسيرة العمل الوطني الفلسطيني بما يحفظ وحدة الموقف الوطني وانهاء واقع الخلاف خدمة لاستمرار مسيرة الثورة والانتفاضة.

وقد اكدت الجبهتان اعتزازهما بكفاح الشعب العراقي وصموده في وجه الحصار والتجويع الظالمين.



مبارك الى اسرائيل

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية النقاب عن ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يزور اسرائيل قريبا تلبية لدعوة رسمية من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وقد وجه رابين الدعوة لمبارك لزيارة اسرائيل خلال المحادثات التي اجراها معه مؤخرا في الاسماعيلية، واوضح السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني في الايام الاخيرة لاوساط اسرائيلية بان الرئيس مبارك قد يزور اسرائيل قريبا جدا وان لديه انباء ومعلومات تؤكد بان مبارك مهتم بالقيام بهذه الزيارة.

وكما هو معروف فان الرئيس المصري حسني مبارك لم يقم بزيارة اسرائيل منذ توليه منصب الرئاسة في مصر خلفا لانور السادات الذي اغتيل بسبب ابرامه معاهدة السلام مع اسرائيل.

وكان اسحق رابين قد زار مصر مرتين منذ تشكيله الحكومة العمالية حيث اجتمع مع مبارك واجرى محادثات هامة معه.

النجم الاحمر يضرب عقيدا اسرائيليا

قال بيان صادر عن قوات النجم الاحمر وهي المجموعات الضاربة، للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قواتها كمنت لسيارة رئيس قسم المتطوعين في الحرس المدني الاسرائيلي على طريق الرملة رحبوت.

وقد اعترفت اذاعة اسرائيل بإصابة كولونيل في الجيش الاسرائيلي بخمس رصاصات في هذه العملية الجريئة التي جرت في ظل الطوق الامني المشدد الذي تفرضه اسرائيل على المناطق المحتلة.

هلع في اسرائيل

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عشرات الاف الطلبات للحصول على رخصة اقتناء اسلحة انهالت على مكاتب وزارة الداخلية في الاشهر الاخيرة.

ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية قولها ان اكثر من مليون اسرائيلي يحملون اسلحةشخصية لغرض الدفاع عن النفس وان الجزء الاكبر من هذه الاسلحةغير مرخص.

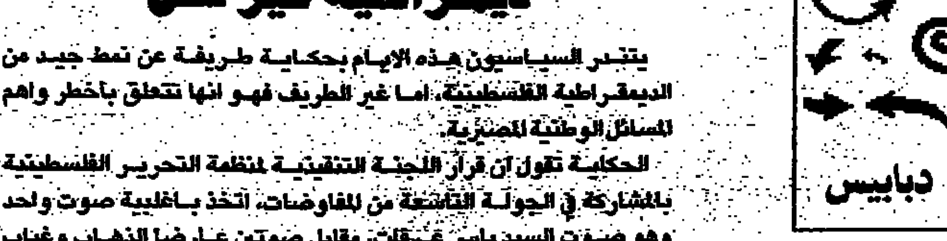
وياتي هذا الاقبال المتزايد وحمل اسلحة شخصية من الاسرائيليين في اعقاب تصاعد اعمال الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.



انجاز باهر

حين طلب الوفد الفلسطيني الغاء سياسة الاعتقال الاداري، جاء الجواب الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الثاني من المفاوضات ان اسرائيل ستوافق على الغاء جزئي لسياسة الاعتقال الاداري بحيث يسري على الناس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـــ ٥٠ سنة.

مبروك للشعب الفلسطيني هذا الانجاز العظيم فقد جرى اعفاء الاطفال من ١ ـ ١٤ سنة بالاضافة الى الاجداد والجدات من قيود الاعتقال الاداري!

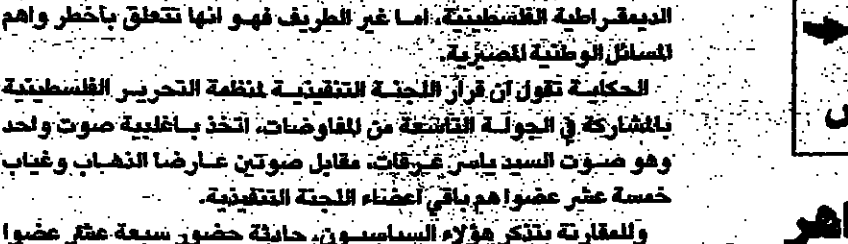


ديمقراطية غير شكل

يتندر السياسيون هذه الايام بحكاية طريفة عن نمط جديد من الديمقراطية الفلسطينية، اما غير الطريف فهو انها تتعلق باخطر واهم المسائل الوطنية المصيرية.

الحكاية تقول ان قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات، اتخذ باغلبية صوت واحد وهو صوت السيد ياسر عرفات، مقابل صوتين غارضا الذهاب وغياب خمسة عشر عضوا هم باقي اعضاء اللجنة التنفيذية.

وللمقارنة يتذكر هؤلاء السياسيون، حادثة حضور سبعة عشر عضوا من اعضاء اللجنة التنفيذية وتأخر البدء بالاجتماع بسبب عدم حضور «النصاب» ليتبين ان النصاب الحقيقي هو السيد عرفات نفسه!!



قطعت جهينه..

جاء في احدى فقرات المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي حول موضوع التشريع ان اسرائيل تقبل باعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس التنفيذي للحكم الذاتي ولكن لا يسري مفعول اي تشريع الا بعد مناقشته مع سلطات الحكم العسكري والموافقة عليه من قبل هذه السلطات.

اما حول موضوع الارض فقد وافقت اسرائيل على معالجة موضوعها كوحدة جغرافية واحدة ولكن هذه المعالجة تتم فقط في المرحلة النهائية في المفاوضات وليس في المرحلة الحالية.

منظمة العفو الدولية تعرب عن قلقها

مصر: اعمال القتل مستمرة على أيدي الشرطة

أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها من سياسة اطلاق النار بنية القتل من قبل الشرطة المصرية، حيث قُتل مالايقل عن ٢٨ شخصاً برصاص قوات الامن في فترة لاتتجاوز شهراً واحداً، وذلك في سياق آخر ما اتخذته الحكومة من اجراءات جارفة لسحق المعارضة.

وكان معظم الضحايا ممن زعم انهم اعضاء في جماعات المعارضة المسلحة او من المؤيدين لها، وان كان بعضهم ممن ليس لهم اي صلة بالاحداث، ومن بينهم زوجة احد المشتبه فيهم وابنه، حيث ورد انهما قُتلا اثناء تبادل لاطلاق النار في ضاحية إمبابة. وقد شهدت الشهور الاخيرة تصاعداً حاداً في اعمال العنف.

والقتل باوامر عسكرية برز منذ مطلع عام ١٩٨٨ وتمثل في قيام الامن بقتل عناصر قيادية واعضاء في الجماعات الاسلامية المعارضة، وتوحي الملابسات التي احاطت ببعض هذه الوفيات بانها ربما كانت عمليات إعدام خارج نطاق القضاء. فقد قتل سبعة اشخاص زُعم انهم ينتمون إلى إحدى الجماعات الاسلامية، من بينهم اثنان لاتزيد اعمارهما عن ١٧ عاماً، حيث أطلق الرصاص عليهم في شقة بضاحية متقباد وافادت الانباء بان الصورة التي وجدت عليها جثث القتلى توحي بان بعضهم لم يكن في استطاعتهم ابداء اية مقاومة مسلحة حينما قُتلوا.

ونقل عن احد كبار المسؤولين في وزارة الداخلية قوله ان الشرطة لديها تعليمات «باطلاق النار وقتل» اعضاء الجماعات الاسلامية الذين يبدون مقاومة لقوات الامن. وقد علقت منظمة العفو الدولية على ذلك بقولها: «إذا كان الامر هكذا، فإن تلك التعليمات تُعدُّ انتهاكاً صريحاً للمعايير الدولية المتعلقة باستخدام القوة المفضية إلى الموت، ان ذلك يبدو كانه ترخيص رسمي بالقتل دون حساب او عقاب».

وتخشى المنظمة من استمرار حلقة العنف مالم يتم تعديل الاوامر السارية بحيث تتماشى مع المعايير الدولية. كما تطالب منظمة العفو الدولية باجراء تحقيقات عاجلة ومحايدة بخصوص كل حالة من حالات القتل، على ان يتم الاعلان عن نتائج هذه التحقيقات.

لقد شهدت أوضاع حقوق الانسان في مصر تدهوراً خطيراً خلال الشهور الاثني عشر الاخيرة، كان من أهم ملامحه الاعتقالات الجماعية التعسفية، وممارسة التعذيب، والاعتقال الاداري طويل الامد، والمحاكمات الجائرة التي تُعقد امام محاكم عسكرية وتنتهي بإصدار احكام الاعدام، فضلاً عن اعمال القتل على ايدي قوات الامن. وقد تبنّت الحكومة إجراءات واسعة النطاق، على مستوى القانون والممارسة، لمواجهة الجماعات الاسلامية المعارضة، ولكن هذه الاجراءات كانت في كثير من الاحيان متناقضة مع المعايير الدولية لحقوق الانسان.

ماذا يفعل مدير المخابرات الإسرائيلية في مصر؟؟

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان رئيس المخابرات العامة الاسرائيلية «الشين بيت» قام بزيارة الى مصر مؤخرا استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رؤساء اجهزة الامن المصرية.

واضافت المصادر الامنية ان رئيس الشين بيت عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء اجهزة الامن المصرية واجرى معهم محادثات مطولة حول مسائل امنية عامة.

وجدير بالذكر ان رئيس الشين بيت قام بعدة زيارات الى مصر في السنوات الاخيرة اجتمع خلالها مع رؤساء اجهزة الامن المصرية.

وتأتي هذه الزيارة في غمرة الصعوبات البالغة التي تواجهها الحكومة المصرية في حربها المعلنة ضد حركات المعارضة الاسلامية المتطرفة، ولا يستبعد المراقبون ان تقدم اسرائيل «خبراتها» المميزة لمصر في مكافحة «الارهاب» مقابل خدمات معلوماتية هامة تقدمها مصر لاسرائيل.

السودان — مفاوضات ابوجا

السودان تقدم تنازلات لكن المتمردين يطمعون بالمزيد

ما زالت مفاوضات الجولة الثانية في ابوجا بين المتمردين الجنوبيين والحكومة السودانية والتي بدأت الاسبوع الماضي تراوح مكانها، وذلك رغم أن الحكومة السودانية قدمت مجموعة كبيرة من التنازلات الهامة وخصوصاً تلك المتعلقة بالدستور والسياسة التشريعية ومصادر القانون السوداني المدني بشكل عام.

فوافقت الحكومة السودانية على تنويع مصادر القانون حيث تصبح مصادره مستمدة من مختلف الاعراف والتقاليد والديانات المنتشرة في السودان على تنوعها، ومتوافقة مع المواثيق الدولية حول حقوق الانسان، بعد أن كانت تصر في الماضي على تطبيق الشريعة الاسلامية، وكما وافقت على تحويل السودان الى جمهورية اتحادية، تسمى جمهورية السودان الاتحادية، وان لا يشار في دستورها الى أنها جمهورية اسلامية فقط، فعلت الحكومة ذلك رغم الانتصارات العسكرية التي كانت حققتها الحكومة السودانية في مواجهة المتمردين بزعامة جون قرنق في الجنوب. وقد رفضت الحكومة السودانية طلب المتمردين بضرورة وجود مراقبين دوليين لمراقبة وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه، وقد جدد المتمردون طلبهم إقامة نظام كونفدرالي في هذه المفاوضات التي بدأت يوم الاثنين الماضي وعلقت بشكل مؤقت يوم الجمعة.

ثم بدأت يوم الاربعاء ٥ ايار / مايو المفاوضات عبر جلسات مغلقة بين الحكومة السودانية والمتمردين دون وجود وسطاء، بهدف إحراز تقدم.

ويرى المراقبون أن الحكومة السودانية تبدو بأمس الحاجة لإحراز تقدم ملموس في هذه المفاوضات لإفشال مشاريع التدخل الخارجي التي تهدد البلاد تحت شعارات مختلفة. فيما يحاول المتمردون استغلال الوضع القائم للحصول على الحد الاعلى من مطالبهم. والمتمثل في النظام الكونفدرالي، الذي يعني حصولهم على الاستقلال التام، حيث أن الكونفدرالية، اتفاقية تربط دول مستقلة، معترف بها دولياً.

عمر حسن البشير

الامم المتحدة في الصومال والاستراتيجية الجديدة

تسلمت الامم المتحدة الثلاثاء الماضي ولأول مرة في تاريخها دوراً هو لأول من نوعه، حيث يجب أن تتولى في الصومال قيادة قوات الامم المتحدة مخولة بسلطات كبيرة، مختلفة الى حد بعيد عن تلك التي مارستها حتى الان في التعامل مع الحروب الاهلية أو الصراعات المختلفة.

حيث جرت العادة أن تقوم قوات الامم المتحدة بدور الوسيط والمراقب فقط، بينما هي في الصومال مخولة بشن هجمات لنزع سلاح الاطراف المتحاربة بالقوة وإعادة بناء المؤسسات الادارية والسياسية.

ويرى المراقبون أن هذا التحول الكبير في الدور الذي تمارسه الامم المتحدة ما هو إلا إحدى الركائز الاساسية للنظام الدولي الجديد وحيد القطب، حيث يقع مجلس الامن بشكل كامل تحت تأثير النفوذ الامريكي، والذي تعمل الولايات المتحدة على تحويله الى أداة لتنفيذ سياستها، مما يؤمن لها الحفاظ على نفوذها بأقل التكاليف.

مبعوثة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين أولبرايت، قالت أن هذه المهمة هي مشروع لم يسبق له مثيل، هدفه إستعادة بلد بأكمله لا أقل، وأضافت انها مهمة تاريخية حيث أن مهمة الامم المتحدة لا تنتهي بفرض السلام بل بإعادة بناء الهياكل السياسية وإعادة توطين آلاف اللاجئين والنازحين.

ويذكر أن هذا البلد مزقته الحرب الاهلية منذ انهيار نظام سياد بري، والمقسم وفقاً للخطوط القبلية، يحتل موقع جيوسياسياً هاماً جداً في القرن الافريقي والقريب من مضيق باب المندب، وهو البلد الافريقي القريب من شبه الجزيرة العربية.

ولا يمتلك هذا البلد قوى سياسية كبيرة ومنظمة، يمكن أن يكون لولائها ثمن كبير، ويمتلك أساساً تحتياً مثل بعض الموانيء التي بناها الاتحاد السوفييتي قديماً والمطارات كذلك، والتي يمكن استخدامها في المستقبل، كقواعد للانطلاق.

البوسنة والهرسك

الالتزام بخطة فانس ـ أوين أو المواجهة

● كتب : عمر سالم

بـدا التنسيق الامريكي ـ الاوروبي يفرز ثماره في البلقان، حيث فقد الصرب إمكانية المناورة السياسية التي مكنتهم طوال الفترة الماضية من إحراز تقدم كبير على الجبهة العسكرية من جهة والتهرب من الانصياع لقرارات مجلس الامن والارادة الدولية من جهة أخرى، وذلك على خلفية إستغلالهم للخلافات الامريكية ـ الاوروبية والصراع القائم بينهما على حدود نفوذ كل منهما في إطار النظام الدولي الجديد، والتي تشكل منطقة البلقان إحدى حلقاته الرئيسية.

فعند إنفجار الازمة اليوغسلافية إثر إنهيار الاتحاد الفيدرالي عمل الاوروبيون على إبقاء المشكلة داخل البيت الاوروبي باعتبار أن المنطقة هي منطقة نفوذ أوروبية مغلقة، فحاولت المجموعة الاوروبية بإستخدام أشكال الضغط المتوفرة السياسية، والاقتصادية، إجبار أطراف الصراع على القبول بالحلول الاوروبية، ولكن فشل الاساليب والوسائل المستخدمة، دفع المجموعة الاوروبية وخصوصاً الفرنسيين والالمان لاحياء مشروع القوة العسكرية الاوروبية، وذلك تعبيراً عن الحاجة الماسة للوسيلة التي تمكنهم من فرض النفوذ على الارض والدفاع عنه. إلا أن الازمة الروسية الجديدة بين يلتسين ومعارضيه، والتي اثارت مخاوف السياسيين الغربيين من إمكانية عودة الشيوعيين او وصول القوميين الى السلطة في روسيا، دفعت الحلفاء الغربيين الى العمل على إبقاء حلف شمال الاطلسي على قيد الحياة، مما أدى الى رفع درجة التنسيق والتشاور بينهما، فالحلف لا يمكن له أن يخدم مصالح اعضائه، إلا في إطار إتفاق تام بين الاعضاء على حدود نفوذ كل منهم والتسليم المتبادل بإحترام المصالح.

وفي هذا الاطار بدا واضحاً التنسيق الاوروبي الامريكي منذ اتخاذ قرار تنفيذ الحظر الجوي على البوسنة والهرسك في النصف الاول من نيسان / ابريل الماضي، ثم قرار مجلس الامن بتشديد العقوبات الاقتصادية في ١٧ من الشهر ذاته، «والذي تم تأجيل تنفيذه تسعة ايام نزولاً عند رغبة القيادة الروسية للحيلولة دون التأثير على نتائج الاستفتاء».

ونتيجة لهذا الواقع الدولي الجديد وجد الصرب انفسهم أمام امر واقع جوهره انه لا يوجد أية مساحة للمناورة، حيث يتزايد عدد التقارير الواردة من واشنطن والتي تؤكد أن الادارة الامريكية وبالتنسيق مع المجموعة الاوروبية والقيادة الروسية تعمل على محورين أساسيين، وهما:

التدخل العسكري عبر توجيه ضربة جوية للمواقع الصربية الرئيسية، وطرق الامدادات.

وثانياً رفع الحظر المفروض على تسليح المسلمين.

الصراع المسلح

ان الترجمة الفعلية لهذا التوجه، تعني خسارة الصرب التامة في البوسنة والهرسك، وتحولها الى جمهورية مركزية موحدة يقطنها اغلبية من المسلمين تصل الى ٤٤٪ من عدد السكان. بالاضافة الى إحتمال كبير لانتقال الصراع المسلح الى أرض الفيدرالية اليوغسلافية الجديدة «حيث إقليم الكوسوفو» الذي يقطنه اكثر من ٢ مليون الباني، يعانون من إضطهاد شديد، والمواجهة المسلحة فيه يمكن ان تنفجر في اية لحظة.

لهذا عاد الصرب الى طاولة المفاوضات حيث وافقوا على حضور قمة اثينا التي بدأت يوم السبت الماضي، وهي قمة الفرصة الاخيرة التي بدأت في نفس الوقت الذي توجه فيه وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية من واشنطن الى أوروبا في جولة هدفها التنسيق وإجراء المشاورات حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

التوقيع اجباري

وقد أوردت وكالات الانباء ان رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوشيفيتش ورئيس جمهورية الجبل الاسود مومير بولاتوفيتش ورئيس «الفيدرالية اليوغسلافية الجديدة» دوبريتسا تشوسيتش قد مارسوا ضغطاً كبيراً على زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش لاجباره على التوقيع على خطة السلام الدولية المقترحة، خطة فانس ـ اوين، والتي وافق عليها المسلمون والكروات سابقاً. ورغم ان كاراجيتش زعيم الصرب البوسنيين كان قد وقع على الخطة، في نهاية جولة المباحثات الاخيرة التي جرت في اثينا/اليونان وانتهت مساء الاثنين ٣ ايار / مايو، الا انه ابقى توقيعه مشروطاً بموافقة «برلمان صرب البوسنة» الذي انعقد يوم الاربعاء ٥ ايار / مايو واتخذ موقفاً رافضاً للخطة بشكل نهائي، في نفس الوقت الذي قامت فيه القوات والميليشيات الصربية المسلحة في البوسنة والهرسك بشن هجوم عسكري كبير على جيب زيبسا في منطقة الهرسك، في إشارة لتحدي الدول الغربية والارادة الدولية، ويرى المراقبون ان هذا الهجوم الاخير هو تعبير عن الموقف الصربي الذي على مايبدو قرر الاستعداد للمواجهة وهي اشارة للامم المتحدة والدول الغربية أراد الصرب من خلالها التعبير ان المواجهة معهم لن تكون سهلة.

وفي رد سريع لمجلس الامن إثر اجتماعه يوم الخميس ٦ أيار / مايو قرر اعلان عدد من المناطق المحاصرة مناطق آمنة وهي العاصمة سراييفو، سريبرنيتشا، جوراجدة، توزلا، زيبا، ومازالت الدول الغربية والامم المتحدة تناقش الخيارات الممكنة وطريقة تنفيذها في الوقت الذي يوجد فيه خلاف بين الولايات المتحدة والدول الغربية على عدد من المسائل المتعلقة بشكل وطرق تنفيذ المهمات العسكرية المحتملة هناك.

ولذلك إن تطور مواقف الدول الغربية بشكل عام باتجاه تأييد فرض حل سريع في البوسنة والهرسك بغض النظر عن الوسائل التي سيتم استخدامها، يضيق الخناق على الصرب ويحد من قدرتهم على المناورة ويضعهم أمام خيارين لا ثالث لهما: فإما القبول الفعلي بخطة فانس ـ أوين أو التزام بتطبيقها وإما الاستعداد للمواجهة التي ستكون نتائجها وخيمة، وحتى على المستقبل البعيد للصرب، ليس في جمهورية البوسنة والهرسك فحسب وإنما في «الفيدرالية اليوغسلافية الجديدة» جمهورية صربيا، وجمهورية الجبل الاسود. وذلك لتزايد احتمالات انهيارها في حالة مواجهة عسكرية، وكذلك انسلاخ إقليم كوسوفو ذي الاغلبية الألبانية.

سريلانكا.. الانقسام وضرورات المواجهة

[illegible] سريلانكا [illegible] ٢٣ نيسان / ابريل الماضي [illegible]

[illegible]

[illegible] الرئيس السابق ان الانتخابات ستجرى في ١٧ ايار / مايو [illegible] على حماية الديموقراطية. [illegible] الشبهات حول تورط حركة «نمور تحرير إيلام التاميل» في عمليات الاغتيال الاخيرة، الا ان الحركة نفت [illegible] مسؤوليتها عن الحادث.

وقد انفجرت الحرب الاهلية عام ١٩٨٣ بعد هجوم للانفصاليين التاميل على قافلة للجيش، [illegible] الجيش العنيف الذي ادى الى وقوع عدد من الجنائز بحق السكان التاميل في كولومبو، والتي ادت الى تصعيد المواجهة بين التاميل والقوات الحكومية [illegible] حتى الان الف قتيل.

ويرى المراقبون ان انقسام احزاب المعارضة وانقسام حزب الاغلبية في البرلمان كذلك، سوف يعرض البلاد الى مصاعب كبيرة في المرحلة القادمة خصوصاً في ظل المواجهة الصعبة والمكلفة مع الثوار التاميل، والتي ما تزال مواقفهم السياسية مرفوضة بالكامل من قبل الحكومة.

التهافت على التطبيع الاقتصادي

نقلت وكالة الانباء [illegible] جولة المفاوضات [illegible] في واشنطن وقبل أن يتبين اي [illegible] للمفاوضات الثنائية، ان مصر واربع دول عربية اخرى ستشارك [illegible] النزاع العربي الاسرائيلي. كما ان يوسي [illegible] وزير البيئة الاسرائيلي سيزور المغرب في زيارة رسمية [illegible] الحكومة الاسرائيلية [illegible] لحضور اجتماعات البنك الدولي التي ستعقد [illegible] إما في الكويت او السعودية. وكما نشر في الاعلام الامريكي [illegible] مقاطعة الشركات الدولية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني.

وتسير في نفس الاتجاه القيادة الفلسطينية [illegible] اتصالاتها مع شخصيات ومؤسسات [illegible] مختلفة بمناسبة وغير مناسبة، [illegible] المشاركة في المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف والحماس في دعوة البنك الدولي والمجموعة الاقتصادية وكافة مؤسسات الاستقلال والهيئات الدولية للاستثمار وتقديم القروض لاقامة مشاريع البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

انهيار سعر صرف الروبل

بعد ان كان سعر صرف الدولار يعادل ٠٫٦٧ من الروبل السوفييتي بالسعر الرسمي، او حوالي ٤ او اربع روبلات في السوق السوداء، فان الانباء الواردة من موسكو تتحدث عن استمرار الانهيار في القيمة التبادلية للروبل لتتجاوز ٧٠٠ سبعمائة روبل مقابل الدولار الواحد، نتيجة سياسات الانفتاح والخصخصة وآليات السوق وفوضى الطفيليين والمهربين والخضوع لنصائح وتوصيات صندوق النقد الدولي.

هؤلاء هم صانعو سياسة كلنتون في الشرق الاوسط

● اعداد : رمضان الرواشدة

كثيرة هي الكتابات التي تناولت بالتحليل سياسة الرئيس الامريكي كلنتون في الشرق الاوسط لكن قليلة تلك التي تناولت طبيعة المؤسسات والشخصيات التي ترسم هذه السياسة للرئيس كلنتون.

فيما يلي سوف نسلط الضوء على أهم الشخصيات والمؤسسات التي يحيط الرئيس كلنتون نفسه بها ويستعين بدراساتها وتحليلاتها لاتخاذ قراراته بشأن الشرق الاوسط.



زيد الرفاعي

معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى: أصدر معهد واشنطن قبل عدة أشهر تقريراً بعنوان: «سعياً وراء السلام: الاستراتيجية الامريكية لعملية السلام العربي ـ الاسرائيلي».

ومن الذين شاركوا في إعداد هذه الدراسة:

ـ بيتر رودمان : وهو اكاديمي من المحافظين الجدد في معهد هوبكنز وهو محرر نشرة ناشينال ريفيو اليمينية، وكان ايضاً مستشاراً لحملة بوش ـ كويل واستلم قبلها وظيفة مساعد لوزير الخارجية هنري كسينجر ومديراً للتخطيط السياسي في إدارة ريغان.

ـ هارفي شيرمان : المساعد الخاص السابق لوزير الخارجية الكسندر هيغ وكاتب خطابات جيمس بيكر.

إضافة الى أسبن عضو الكونغرس آنذاك ووزير الدفاع الامريكي الحالي واليوت كوهين المدرس في جامعة هوبكنس والسناتور وليم كوهين عضو مجلس الشيوخ الامريكي وأحد قيادات الحزب الجمهوري والجنرال الكسندر هيغ والسفير صموئيل لويس الذي عمل سفيراً لأمريكا لدى اسرائيل من عام ١٩٧٧ ـ ١٩٨٥. وكذلك السفير رتشارد موري الذي عمل سفيراً في سوريا والسعودية. ومن الشخصيات المهمة أيضاً روبرت ستالوف مستشار منظمة (IA-PAC) الصهيونية في امريكا ومؤلف كتاب «مشكلات في الضفة الشرقية : تحديات الاستقرار الداخلي في الاردن» عام ١٩٨٦ إضافة الى إصداره عدداً كبيراً من الدراسات حول نشاط ودور الحركات الاسلامية في الاردن والضفة وقطاع غزة.

حقيقة المعهد

في عام ١٩٨٥ أسس معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى مارتن انديك وهو يهودي استرالي لم تتم لجراءات جعله مواطناً امريكياً أصلياً إلا بعد انتخاب كلنتون، ومع ذلك فقد عين على رأس خبراء الشرق الاوسط.

عمل انديك قبل ذلك مديراً مساعداً لشؤون الابحاث في منظمة (ايباك) الصهيونية. وتحول معهد واشنطن وخلال ثماني سنوات وبميزانية تقارب ٦٠٠ الف دولار وثماني موظفين من منظمة هامشية مساندة لاسرائيل الى مصدر رئيس للاعلام والكونغرس وإدارة بوش. وبرز أخيراً كمرجع لسياسة الشرق الاوسط في إدارة كلنتون.

في عام ١٩٨٦ اتخذ معهد واشنطن موقفاً معارضاً لأي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث علق انديك في إبريل ٨٦ قائلاً: على الولايات المتحدة ان تكف عن محاولاتها جذب المنظمة الى جهود السلام في الشرق الاوسط وتركز على تبني مجموعة من المعتدلين الفلسطينيين. لقد قضت الولايات المتحدة طوال السنوات التسع الماضية وهي تسعى لذلك دون نجاح يذكر.

فريق كلنتون:

أما أهم شخصيات الرئيس كلنتون لرسم سياسته في الشرق الاوسط فهم ستيورات ايزينستات (EZENSTAT) المتخصص في شؤون الشرق الاوسط، وكان كبير مستشاري كارتر للشؤون الخارجية. أما الان فهو نائب وزير الخارجية للمعونة الامنية وهو يهودي مقرب من منظمة (إيباك) الصهيونية.

وكذلك فإن ستيفان سبيجال وهو اختصاصي في العلوم السياسية ومقرب من (إيباك) أحد افراد طاقم كلنتون للشرق الاوسط. ومنهم ايضاً مايكل متدلبوم وهو اختصاصي العلوم السياسية في مؤسسة جون هوبكنز.

وقد عين كلنتون صموئيل لويس الذي كان سفيراً لأمريكا في اسرائيل ٧٧ ـ ٨٥ كرئيس جديد لقسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية. وقد وصفته صحيفة حداشوت بانه صديق قديم لاسرائيل. أما يديعوت احرونوت فقالت ان تعيينه زاد الامل في استمرار العلاقات المميزة بين واشنطن وتل ابيب. وجاء لويس ليحل محل دينيس روس الذي سيبقى مستشاراً لعدة أشهر قادمة على أن يعمل مع إنديك. فيما بقي ادوارد جيرجيان مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا.

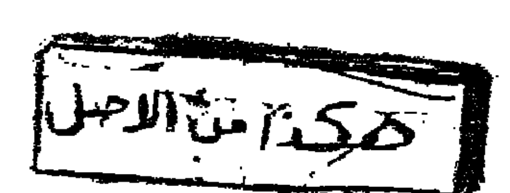
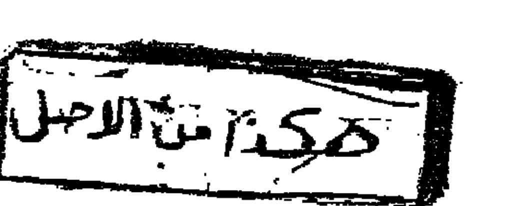
زيد الرفاعي وأسامة الباز والسياسة الامريكية

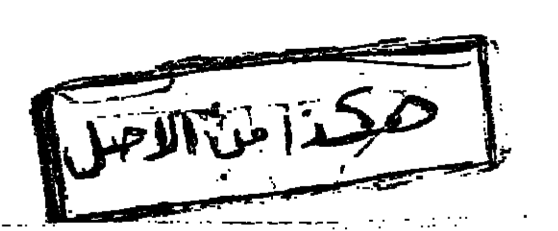
عقد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن في شهر ديسمبر من العام الماضي ندوة خاصة لدراسة قضايا الشرق الاوسط وبشكل خاص المسار الراهن لمحادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية. هذا المركز يضم شخصيات سياسية وأكاديمية معروفة ويعنى بتقديم الاستشارة للرؤساء الامريكيين ووزراء خارجيتهم.

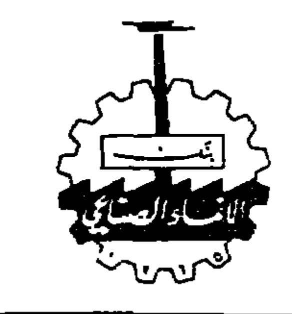


من الشخصيات التي حضرت الندوة دينيس روس وديفيد ابشاير والمستشار بريجنسكي والسناتور الامريكي ماكونيل ولي هاملتون ... اما من الشخصيات العربية فقد لفت الانتباه مشاركة كل من أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون الخارجية وزيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السابق.

ولأول مرة يتم الاعلان عن أسماء شخصيات عربية حيث كانت الولايات المتحدة حريصة كل الحرص على عدم ورود أسماء هذه الشخصيات ضمن تقاريرها.





بنك الانماء الصناعي



تقرير مجلس الإدارة

بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩ عقدت الهيئة العامة لمساهمي بنك الانماء الصناعي اجتماعها ووافقت على جدول اعمال الاجتماع بما فيها توزيع ارباح بنسبة ١٢٪ وفيما يلي عرض موجز عن تقرير مجلس الادارة .

موجز عن تقرير مجلس الادارة :

استمر البنك خلال عام ١٩٩٢ في متابعة اوضاع قطاعي الصناعة والسياحة وتقديم خدماته لهما فعلى صعيد التمويل توسع البنك في منح القروض متوسطة وطويلة الاجل لاغراض تمويل مشاريع جديدة وتوسعة مشاريع قائمة . وتمويل مواد أولية حيث حقق البنك نموا كبيرا في عدد وقيمة القروض الممنوحة التي ارتفعت الى (٢٠٢) قرضا قيمتها (٢٨٫٤٧) مليون دينار أو بنسب زيادة بلغت (٨٨٫٧٪) و (٨٤٫٦ ٪) على التوالي عما كانت عليه في عام ١٩٩١ .

ففي مجال المشاريع الجديدة قام البنك خلال العام بالاتصال بالمستثمرين كافة ممن سجلوا في وزارة الصناعة والتجارة لاقامة مشاريع جديدة ، وتم تعريفهم بفرص التمويل والخدمات الفنية المساندة التي يوفرها البنك ، ومساعدتهم على استكمال المعلومات الضرورية لاجراء دراسات تقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم ومنحهم القروض اللازمة . كما قام البنك خلال العام بحملات اعلامية تهدف الى حفز المستثمرين للاستفادة من خدمات البنك باقامة مشاريع جديدة او توسعة مشاريعهم القائمة .

كما أولى البنك عناية خاصة للمشاريع القائمة وذلك من خلال متابعة اوضاعها وادائها وتقديم التمويل اللازم لها لغايات التوسع و/أو شراء المواد الخام ، كما تجاوب البنك مع المشاريع التي تجابه صعوبات في تسديد قروضها وذلك عن طريق تسوية المبالغ المستحقة عليها أو جدولة ديونها .

ومن التطورات الهامة في مجال تقديم ونشر خدمات البنك في مختلف انحاء المملكة مباشرة أول فرع للبنك في مدينة عمان الصناعية / سحاب نشاطاته اعتبارا من ١٩٩٢/٥/١٦ وأصبح يقدم كافة خدمات المركز الرئيسي حيث انجز ما نسبته (١٤٫٨٪) و (١٤٫٩٪) من اجمالي عدد وقيمة قروض البنك الممنوحة لعام ١٩٩٢ . هذا وسيقوم البنك باقتتاح فرعين جديدين في اربد والعقبة من المتوقع أن يباشرا نشاطاتهما في عام ١٩٩٣ .

ومن جهة أخرى ، واصل البنك نشاطاته في مجال تقديم المعلومات للمستثمرين الذين ينوون اقامة صناعات جديدة في الاردن لمساعدتهم على التحقق من جدوى افكارهم وتطويرها وتحديد معطياتها . وفي مجال الابحاث والدراسات قام البنك باعداد دراسات عن صناعة المنظفات والصابون والنشا ، والازرار البلاستيكية ومصابيح السيارات والاغطية الزراعية وغيرها . كما استمر البنك في اصدار نشرته الربعية " الانماء الصناعي " التي تتضمن نشاطاته والفعاليات الاقتصادية وأخبار تهم المشاريع الصناعية في الاردن .

القروض الصناعية والسياحية :

وافق البنك خلال عام ١٩٩٢ على منح (٢٠٢) قرضا بقيمة (٢٨٫٤٧) مليون دينار ، منها (٩٣) قرضا بقيمة (٢٧٫٤٨) مليون دينار لمشاريع صناعية ، وتسعة قروض سياحية بقيمة (٠٫٩٩) مليون دينار . وقد ازداد عدد وقيمة القروض الممنوحة خلال العام عما كان عليه في عام ١٩٩١ . فبالنسبة لعدد القروض فقد زاد من (١٠٧) قرضا في عام ١٩٩١ الى (٢٠٢) قرضا في هذا العام اي بنسبة زيادة مقدارها (٨٨٫٧ ٪) . اما قيمة القروض فقد حققت نسبة زيادة بلغت ٨٤٫٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩١ . وبانتهاء عام ١٩٩٢ يصبح عدد القروض التي منحها البنك منذ تأسيسه (١٨٤٥) قرضا قيمتها (١٧٦٫٧٦) مليون دينار .

الاقراض للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة :

حقق البنك خلال عام ١٩٩٢ معدلات نمو مرتفعة في مجال اقراضه للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة ، اذ ارتفع عدد القروض الموافق عليها للمشاريع الحرفية في مختلف مناطق المملكة الى (٢٤٢) قرضا قيمتها (١٫٥٨٣) مليون دينار او بنسبة زيادة مقدارها ٣٣٫٧٪ و ٥٢٫٩٪ على التوالي بالمقارنة مع عام ١٩٩١ .

واستمر البنك خلال العام في توجيه سياسة الاقراض الحرفي النوعي وبخاصة في المناطق الاقل نموا لتحقيق توزيع جغرافي أفضل للمشاريع الحرفية في مناطق المملكة المختلفة ، مراعيا في ذلك خبرات ومؤهلات الحرفيين والحرف ذات المهارات الابداعية ، وكذلك الحرف الفريدة .

كما استمر البنك بايصال خدماته للحرفيين في المناطق الشمالية والجنوبية من المملكة عن طريق ايفاد موظف من موظفيه للمداومة في فرعي بنك الاسكان في كل من اربد والكرك يومي الاحد والاربعاء من كل أسبوع لاستقبال الحرفيين وأصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة وتعريفهم على شروط وفرص التمويل المتاحة وانجاز معاملاتهم في أماكن وجودهم .

فرع البنك الجديد في مدينة عمان الصناعية :

انطلاقا من سياسة البنك في تقديم خدماته الرامية الى انشاء المشاريع الصناعية والسياحية والحرفية . ومن اجل توسيع القاعدة الصناعية في الاردن ومساعدة المشاريع الصناعية على التطوير ، فقد قام البنك بتأسيس فرعه الاول في مدينة عمان الصناعية / سحاب وباشر الفرع أعماله بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٦ . ولقد جاء اختيار موقع الفرع في مدينة عمان الصناعية ليكون على مقربة من المجمع الصناعي الكبير في الاردن والذي يحتوي على ثلاثماية مصنع من مختلف الاحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والتي تنتج عددا كبيرا من السلع بمختلف اصنافها من معدنية وكيماوية وغذائية وانشائية وغيرها للسوق المحلي والتصدير ، وللوقوف على احتياجات المصانع وتلبية متطلباتها التمويلية والاستشارية والتدريبية . ويقدم الفرع كافة الخدمات التي يقدمها المركز الرئيس بما فيها تمويل الموجودات الثابتة من ماكينات وآلات وقطع غيار وأبنية ومواد خام للمصانع الجديدة والقائمة داخل المدينة الصناعية والمناطق المجاورة لها وتقديم القروض السهلة الميسرة للحرفيين وأصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة لتمويل شراء الماكينات والعدد والمواد الخام . ومن بين قروض البنك الموافق عليها خلال العام قام الفرع بمنح قروض لثلاثين مشروعا صناعيا قيمتها (٤٫٢٥) مليون دينار كما تضمنت قروض البنك الحرفية لهذا العام (٣٨) قرضا حرفيا منحها الفرع قيمتها (٢٥٣٫٣) الف دينار .

استثمارات البنك في المشاريع الصناعية والسياحية :

ساهم البنك خلال العام في مشروع سياحي جديد بمبلغ (١٥٠) الف دينار ، وبذلك يصبح اجمالي مساهمات البنك الموافق عليها في نهاية عام ١٩٩٢ في المشاريع الصناعية والسياحية مبلغ (٦٫٤٨) مليون دينار .

التدريب :

يواصل معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي نشاطاته التدريبية لتنمية المهارات والكفاءات يهدف تحسين أداء العاملين في المستويات الادارية العليا والوسطى في مجالات الادارة ، والمحاسبة والمالية ، والتسويق ، والانتاج ، والحاسوب . وقد عقد المعهد خلال هذا العام (٩١) برنامجا تدريبيا شارك فيها (١٢٨٣) مشاركا مثلوا القطاعات الاقتصادية في الاردن كافة ، وكان من بين المشاركين (٤٩) مشاركا من الجمهورية العربية اليمنية والجماهيرية العربية الليبية .

وبالاضافة الى ما تقدم يواصل البنك تقديم خدماته المعتادة في المجالات التالية :

- قروض التجمعات البنكية
- الاعتمادات المستندية
- الوساطة في سوق عمان المالي
- قروض المساعدات الفنية

الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر :

١- زادت موجودات البنك من (٩٢٫٨) مليون دينار في ١٩٩١/١٢/٣١ الى (١١٣٫٤) مليون دينار في ١٩٩٢/١٢/٣١ اي بنسبة ٢٢٫٢٪ .

٢- ارتفع اجمالي حقوق المساهمين من مبلغ (١٠٫٦) مليون دينار الى (١٢٫٥) مليون دينار وبذلك تصبح القيمة الدفترية للسهم (٢٠٨٣) فلسا .

٣- حقق البنك ربحا مقداره (٣٫٥٦٥) مليون دينار خصص منها مبلغ (١٫٠٣٣) مليون دينار لمخصص الديون المشكوك فيها .

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة :		
نقد لدى البنوك والمؤسسات المالية	٣٨,١٢٥,٢٠٦	٢٩,٧٦١,١٢١
سندات مكفولة من الحكومة	٥,٠١١,٧٩٠	٥,٦٥٤,٧٦٠
محفظة أسهم شركات للتداول	٦٧٢,٠٦٠	٧٤١,٢٩٣
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	١٥,٦٣٩,٤٧٢	١٦,٤٣٢,٥٥٨
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة أخرى	٤,٠٠١,٦٣٠	٢,٢٤٥,٦٣٢
مجموع موجودات متداولة	٦٣,٤٥٠,١٥٨	٥٤,٨٣٥,٣٦٤
موجودات طويلة الأمد :		
قروض متوسطة وطويلة الأمد	٥٧,٢٨٣,٧٦٧	٤٦,١١٧,٥٦٨
ينزل : قروض تستحق خلال سنة	١٣,٦٢٢,٢٠٣	١٣,٠٠١,٢٥٧
	٤٣,٦٦١,٥٦٤	٣٣,١١٦,٣١١
استثمارات في اسهم شركات ـ صافي	٤,٩٧٣,٦٦٧	٢,٧٨٤,٥٤٣
صافي موجودات طويلة الأمد	٤٨,٦٣٥,٢٣١	٣٦,٩٠٠,٨٥٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٠٥٣,٧٩٣	٨٢٩,٤٥٢
موجودات أخرى	٢١٢,٥٢٤	٢٢٦,٠٣٦
مجموع الموجودات	١١٣,٣٥١,٧٠٦	٩٢,٧٩١,٧٠٦
حسابات نظامية (لها مقابل)	٢١,٨١٦,٩١١	٢٠,٥٣٦,١٦٨

	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار
المطلوبات		
مطلوبات متداولة :		
ودائع لأجل	٣٠,٠٥١,٠١٧	٢٢,٦٢٢,١٩٧
امانات واشتراكات ومصاريف مستحقة	٣٢,٠٥٦,٩٢٢	٣١,٩١٧,٩٦٩
ارباح قابلة للتوزيع على المساهمين	٦٠٩,٠٠٠	٦٠٩,٠٠٠
مطلوبات تستحق خلال سنة	١,٧٠٩,٧٠٢	٢,٦٩٤,٦٢٧
مجموع مطلوبات متداولة	٦٤,٤٢٦,٦٤١	٥٧,٨٤٣,٧٩٣
مطلوبات طويلة الأمد :		
قروض بعملات اجنبية	٢٧,١٠٧,٢٣٤	١٧,٤٨٧,١٩٨
سلف البنك المركزي الاردني	٨,٦١٣,٤٣٤	٧,١٦٣,٩٢٨
اخرى	٢,٤١٦,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٣٨,١٣٢,٤٧٨	٢٧,٠٦٢,٩٣٦
ينزل : مطلوبات طويلة الأمد تستحق خلال سنة	١,٧٠٩,٧٠٢	٢,٦٩٤,٦٢٧
مجموع مطلوبات طويلة الأمد	٣٦,٤٢٢,٧٧٦	٢٤,٣٦٨,٣٠٩
حقوق المساهمين		
راس المال	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٤,٧٥١,٣٦٥	٤,١١٨,٤٤٤
احتياطي اختياري	١,٧٥٠,٩٢٤	٤٦١,١٦٠
مجموع حقوق المساهمين	١٢,٥٠٢,٢٨٩	١٠,٥٧٩,٦٠٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١١٣,٣٥١,٧٠٦	٩٢,٧٩١,٧٠٦
حسابات نظامية (لها مقابل)	٢١,٨١٦,٩١١	٢٠,٥٣٦,١٦٨

بيان الأرباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ دينار
الايرادات		
فوائد وعمولات القروض	٥,١٠٥,٤٦٤	٣,٨٤٦,٧٧٧
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٤٥٣,١٥٩	٢٨٠,٢٥٦
فوائد الأموال المودعة لدى البنوك	٢,١٩٣,٥٣٣	١,٦٧٩,٣١٢
مجموع فوائد مكتسبة	٧,٧٥٢,١٥٦	٥,٨٠٦,٣٤٥
ينزل : الفوائد المدفوعة	٣,٧٦٨,٠٣٤	٣,٦٨٧,٢٨٩
صافي الفوائد المكتسبة	٣,٩٨٤,١٢٢	٢,١١٩,٠٥٦
ينزل : فروقات تقييم عملات اجنبية	٣٠٨,٧٤٥	—
	٣,٦٧٥,٣٧٧	٢١١٩,٠٥٦
ارباح الأسهم وايرادات محفظة الاسهم	٥٨٥,٢١٣	٢٩٦,١٠٦
عمولات ورسوم وواردات أخري	٥٩٤,٩٥٦	٢٩٤,٨٦٠
صافي الإيرادات	٤,٨٥٥,٥٤٦	٢,٧١٠,٠٢٢
ينزل : المصاريف الإدارية والعمومية	١,٤٤٤,٣٧١	١,١٠٩,٧٥٠
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	١,٠٣٣,٢٩٠	٤٢٠,٠٠٠
صافي ربح السنة	٢,٣٧٧,٨٨٥	١,١٨٠,٢٧٢
يضاف : المعاد للأرباح من مخصص هبوط أسعار الأسهم	١٥٣,٨٠٠	—
صافي الربح	٢,٥٣١,٦٨٥	١,٦٨٠,٢٧٢
التخصيص :		
المحول للاحتياطي الإجباري (٢٥٪)	٦٣٢,٩٢١	٢٩٥,٠٦٨
المحول للاحتياطي الإختياري	١,٢٨٩,٧٦٤	٢٧٦,٢٠٤
أرباح قابلة للتوزيع على المساهمين بواقع (١٢٪)	٦٠٩,٠٠٠	٦٠٩,٠٠٠
	٢,٥٣١,٦٨٥	١,١٨٠,٢٧٢

عمليات البنك في أرقام

بالمليون دينار	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
١ ـ الموافقات :					
أ ـ عدد القروض	٩٨	١١٦	٩٧	١٠٧	٢٠٢
ب ـ قيمة القروض	١١,٣٩٩	١٤,١٩٩	١٥,١٨٢	١٥,٣٩٣	٢٨,٤٧٠
جـ ـ المساهمات	٠,٢٤١	٠,٢٩٩	٠,٠٤٥	٠,٤١٧	٠,١٥٠
د ـ اسناد القروض	٠,١٤٦	٠,٦٦٤	٠,٧٩١	٠,٥٨٤	—
المجموع	١١,٨٨٦	١٥,١٨٢	١٦,٠١٨	١٦,٣٩٤	٢٨,٦٢٠
٢ ـ الصرفيات :					
أ ـ للقروض	٨,١٤٧	١٣,٦٢٧	١٥,٢٥٠	١٧,٤١٠	٢٦,١٨٠
ب ـ للمساهمات	٠,٤٥٩	٠,٢٠١	٠,٠٤٩	٠,٥٠٠	١,٠٣٥
جـ ـ اسناد القروض	٠,١٤٦	٠,٦٦٤	٠,٧٩١	٠,٦٦٠	—
المجموع	٨,٧٥٢	١٤,٤٩٢	١٦,٠٩٠	١٨,٥٧٠	٢٧,٢١٥
٣ ـ التحصيلات (راسمال وفائدة)	٩,٠٢٨	١٢,٥١٥	١٥,٤٦٠	١٦,٧٥٠	٢٣,١٧٠
٤ ـ رصيد القروض كما هو في نهاية	٤٢,٤٢١	٤٦,٩٢٨	٤٩,٦٥٨	٥٤,٧٥٤	٦٥,٣٧٠
٥ ـ راسمال البنك المدفوع	٥,٦٩٣	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠
٦ ـ حقوق المساهمين	٩,١٣٦	٩,٨٣٦	١٠,٠٠٨	١٠,٥٧٩	١٢,٥٠٢
٧ ـ مجموع الموجودات	٦٠,٣٠٦	٧٤,٦١٣	٦٩,٥٩٠	٩٢,٧٩٢	١١٣,٣٥٢
٨ ـ صافي الأرباح قبل المخصصات	١,٢٤٠	١,٥٣٧	١,١٦٠	١,٦٠٠	٣,٥٦٥
٩ ـ نسبة التوزيع	٪١٠	٪١٦	٪١٠٫٥	٪١٢	٪١٢
١٠ ـ قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة					
أ ـ الموافقات :					
عدد القروض	٦١	٥٣	١١٩	١٨١	٢٤٢
قيمة القروض	٠,١٧٨	٠,١٥٣	٠,٥٩٩	١,٠٣٥	١,٥٨٣
ب ـ الصرفيات	٠,١٣٥	٠,١٧١	٠,٤٧٥	٠,٧٧٦	١,٥١٠
جـ ـ التحصيلات (راسمال وفائدة)	٠,٦٥٦	٠,٦٨٨	٠,٦١١	٠,٦١٤	٠,٦٠٦
د ـ رصيد القروض كما هو في نهاية	٢,٧٧١	٢,٤٦٩	٢,٥٢٨	٢,٩٣١	٤,١٨٠

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لبنك الإنماء الصناعي (مؤسسة أردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و١٩٩١ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا .

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منتظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها ، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك .

وفي رأينا ، إن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الإنماء الصناعي كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٢ و١٩٩١ ونتائج أعماله ومصادر أمواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين ، وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية ، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية .

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
أول شباط ١٩٩٣

سابا وشركاهم

بانوراما الثقافة

رابطة الكتاب تكرم المساهمين في انجاح مؤتمر اتحاد الكتاب الثامن عشر

*اقامت رابطة الكتاب الاردنيين حفلا تكريميا في عمان، لمجموعة من الكتاب والادباء الذين ساهموا في انجاح المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي عقد في نهاية العام الماضي في الاردن.

وقد رعى هذا الاحتفال رئيس الوزراء زيد بن شاكر بحضور مجموعة من الشخصيات الرسمية وذوي العلاقة والمكرمين الذين اشادوا بخطوة رابطة الكتاب الاردنيين، واعتبروها تتويجا للاسهامات التي بذلوها في سبيل ان تظل عمان عاصمة للثقافة العربية.

الاستاذ النائب فخري قعوار، الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين عبر عن غبطته بهذه المناسبة التي قوبلت بالتشجيع الرسمي والشعبي واثمرت جهدا متميزا انعكس على مجريات المؤتمر الثامن عشر للادباء الذي انعقد في عمان واختارها مقرا لامانته العامة الدائمة.

الخروج من سوسروقة

* للكاتبة زهرة عمر، صدر عن دار ازمنة للنشر والتوزيع بعمان رواية بعنوان «الخروج من سوسروقة».

وتمثل هذه الرواية الاصدار الاول لكاتبتها، وتجيء ضمن سلسلة «تباشير» التي تصدرها الدار.

وتستعرض الرواية سيرة الشتات الشركسي من خلال «ارهاصات الوعي الادبي باللغة العربية على الشتات المغلف بالغموض للشعب الشركسي، لا بل يمكن اعتبار هذا العمل، في حدود الاطلاع، الاول في كافة اللغات، لذلك فبقدر ما تمثل هذه الرواية عملا يحتكم الى جنسه الكتابي فإنها تندرج، في ذات اللحظة، ضمن سياق التاريخ لسيرة شعب يكاد ينساها ابناؤه»

ويتابع الناشر «من هذه النقطة تحديدا انطلقت زهرة عمر، ومن هذه النقطة، كذلك، سوف نتابع مأساة الشتات الشركسي بداية من النصف الثاني للقرن الثامن عشر حتى قيام الحرب العالمية الاولى، هي رحلة عذاب ومسيرة تكوّن جديد، رحلة تنطلق من الوطن الاول، مرورا بتركيا، وصولا الى عمان حيث تتدفق الذكرى جامعة فتات الغائب من خلال ذاكرة تستيقظ».

احسان عباس رائدا

* خصص المركز الثقافي الملكي يوما علميا للدكتور احسان عباس، يتم من خلاله تقديم بحوث ودراسات تتصل بدراسة تاريخه النقدي واسهاماته الفكرية المتعددة، ودراساته التاريخية العميقة.

وقد وجه المركز دعوات المشاركة الى عدد من المتخصصين بالادب والنقد وحدد يوم السادس عشر من شهر حزيران القادم موعدا لهذه الندوة.

ومن المقرر ان يقدم الاستاذ الدكتور محمود السمرة والدكتور ناصر الدين الاسد والدكتور نصرت عبدالرحمن والدكتور يوسف بكار والناقد عبدالله رضوان، والدكتور ابراهيم خليل اوراق عمل بهذا اليوم.

وتعتبر هذه الخطوة بادرة طيبة وتثمن عاليا كونها تتصدى لابداع اديب ما يزال يتدفق ولم يطوه الغياب، كما يحدث في اغلب التكريمات!!

مهرجان الفيلم الاوروبي الخامس

* افتتح يوم امس الاحد ٩/٥/١٩٩٣ مهرجان الفيلم الاوروبي الخامس الذي يستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

ويتضمن هذا الاسبوع الذي تقيمه سفارات دول المجموعة الاوروبية في الاردن وبعثة مفوضية المجموعات الاوروبية، عرض مجموعة من اشهر الافلام لسبع دول هي: بلجيكا حيث سيعرض منها فيلم «انتظر حتى الربيع يا باندينى». ومن المانيا فيلم «مغامرات في حضن الارث»، وستشارك فرنسا بفيلم «غرام وانتقام»، وايطاليا بفيلم «بستان الكرز» وبريطانيا بفيلم «عودة جيمي» وهولندا بفيلم «الاختفاء».

وتعتبر تجربة اسبوع الفيلم الاوروبي امرا هاما وغنيا اذ يمكّن الجمهور في الاردن من الوقوف على نماذج الصناعة السينمائية في اكثر دولها تقنية وتاريخا وتجربة في هذا المضمار.

المطالبة بالافراج عن الادباء

* وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب رسائل الى كل من لجنة حقوق الانسان، هيئة الامم المتحدة، منظمة العفو الدولية/لندن، المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس، المنظمة العربية لحقوق الانسان / القاهرة، منظمة العفو الدولية في تونس، القاهرة، الجزائر، المنظمة المصرية لحقوق الانسان / القاهرة، مركز الابحاث القانونية والمعلومات عن حقوق الانسان / القاهرة، المنظمة المغربية لحقوق الانسان / المغرب باسماء الادباء والكتاب العرب ممن لحقت بهم احكام بالسجن او تعرضوا للملاحقة او اي شكل من اشكال التضييق بسبب ارائهم ومواقفهم الفكرية والثقافية ومعتقداتهم السياسية والدينية، سواء اكان ذلك في اقطارهم ام في اية اقطار اخرى عربية واجنبية، وذلك تمهيدا لتدخل الامانة العامة لدى السلطات العربية وغير العربية المعنية للافراج عن هؤلاء الادباء والكتاب والكف عن ملاحقتهم والتضييق على حرياتهم.

ولعل هذه الخطوة التي تقوم بها الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تجيء في ظل ظروف بات لازما فيها حماية حملة الاقلام وذوي المواقف المعارضة والخلاقية وتامين حرية الفكر والابداع لهم.. ولكن انى لهم ذلك!!

الكاتبة والناقدة المصرية فريدة النقاش لـ«الاهالي»:

المثقفون العرب معنيون بتنقية ما أفسده الساسة !

لا يمكنك أن تصف الكاتبة والناقدة المصرية المناضلة فريدة النقاش بأقل من أنها امرأة مختلفة، حيث اختارت لنفسها طريقاً معبدة بالاسلاك الشائكة من كافة الاتجاهات: سياسياً وادبياً وفكرياً. ولم تشأ «الاهالي» أن تحاورها بأسئلة متحفزة تماماً لأننا نعلم بأن اجوبتها لن تكون انثوية ابداً سيما وانها تمتاز بلغتها الصريحة وبصيرتها اللاذعة وآرائها الخلافية التي يتضمن الحوار التالي جزءاً منها:

زيت على نار المشاعر

* هنالك شرخ مفزع أصاب العلاقة الوجدانية بين رجل الشارع العربي وأخيه ... مالدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي

— على المثقف العربي دور كبير جداً وأساسي، فالمثقف هو القادر على أن يسهم بصدق في تنقية ما أفسده الساسة وغسل الجروح، والمثقفون يخاطبون الوجدان مباشرة وبوسعهم ان يدافعوا عن الحقيقة وبكل الوسائل بما هو مشترك لا كشعارات رومانسية بل كمصالح مشتركة واحدة يهددها في الصميم هذا الجو الموبوء. ولكي نواجه أيضاً الصهيونية والقوى الرجعية.

كما ينبغي التخلص من ركام الممارسات الحقيرة التي تمزق العرب وتؤدي الى تشرذمهم ولكن بشرط أن يلعب المثقف دوره باستقلال حتى لا يصبح بوقاً لأحد فيصب الزيت على نار المشاعر الغاضبة التي تسببت بها ممارسات حكام من هنا وهناك، وانقاد لها بعض الشعب دون تبصر!.

* أكدت في مناظرة مثيرة جرت بمعرض القاهرة للكتاب أن بإمكان العالم العربي - حتى في ظل الانهيار الحالي - الحصول على نتائج أفضل في عملية السلام ... ما هي برأيك عوامل القوة والانتصار عند الجانب العربي في هذه العملية ؟...

السياسة امتداد للحرب

— عوامل القوة تحديداً بالموقف العربي هي الانتفاضة أولاً وضرورة تطويرها وحمايتها ودعمها وعدم تركها وحيدة للحصار والجوع كما يحدث كثيراً، وثانياً وحدة دول المواجهة واتفاقها على حد ادنى لا تتنازل عنه في المفاوضات - ثالثاً البترول فما زال العرب يسيطرون على أهم مورد للطاقة على الكرة الارضية وبوسعهم - لو أنهم تكاتفوا ووصلوا الى الحد الادنى حول شروط المفاوضات وغايتها - ان يستخدموا هذا السلام بكفاءة ولنأخذ مثلاً حرب ٧٣. والسياسة هي امتداد للحرب بطريقة او بأخرى وشرطها وحدة الارادة العربية.

* يبدو الخطاب الفكري العربي مجرد وسيلة لرفع الروح المعنوية للانسان العربي ... هل نتهور إذا قلنا بأن الخطاب الفكري والثقافي بشكل عام ما يزال عاجزاً أيضاً عن تجسيد قاموسه بسلوك واع منتج ؟!...

الهزيمة ليست نهاية التاريخ

* هنالك عدة خطابات عربية ... خطاب الاستسلام للأمر واعتبار الهزيمة هي نهاية التاريخ، ولأننا مهزومون ينبغي أن نقبل كل شيء يفرضه علينا المستعمرون. وهذا هو الخطاب السائد وهو الخطاب الرسمي في أغلب الاحيان ومضمونه واضح: استسلام للأمر الواقع حيث لا قدرة على التغيير. وهنالك خطاب آخر للقوى الوطنية والتقدمية التي ترى أن هذه الهزيمة ليست نهاية التاريخ بل يجب أن تستنهض قوانا لنصوغ حالة جديدة أساسها انتفاضة الشعب الفلسطينية والتفاف الشعوب العربية حولها وتحقيق سلام عادل حقاً وليس في الشعار.

وهذان الخطابان مختلفان جذرياً ولا يعني سيادة الخطاب الاول انه الخطاب الوحيد في الساحة وانه ينبغي أن لا نغرق في حالة العدمية والاحباط.

حصاد الفساد !

* لنأتي الى مصر ... ٥٤ ملياراً من الديون و (٣) مليون عاطل عن العمل على الاقل، وفساد ينهش المؤسسات الرسمية أيضاً — تمزق .. مخدرات ... عنف دموي لماذا يحدث كل هذه الانهيار في مصر؟!...

— هذا باختصار حصاد سياسات التبعية والطفيلية والفساد، وهي النتيجة للانفتاح الاقتصادي الذي هو محصلة لخيارات سياسية واقتصادية معادية للشعب ومرتبطة ارتباطاً عضوياً بالرأسمالية العالمية عبر صندوق النقد الدولي. وقد حذر حزب التجمع منذ سياسة الانفتاح من أن هذا هو الحصاد آخر المطاف !.

تعتيم على وعي المرأة !

* هل تعتقدين بأن الرجل العربي ما يزال ينظر بحذر موروث لقضية حرية المرأة العربية، وأن المرأة العربية بدورها لم تع بعد أن حريتها تعني أكثر من مجرد ارتداء بنطال جينز ؟!..

الرجل العربي ليس شيئاً واحداً ولكن غالبيتهم ما يزالون ينظرون بحذر وريبة كما تفضلت — لقضية تحرير المرأة وقليلون حتى بين التقدميين هم الذين يضعون قضية تحرير المرأة في سياقها الاقتصادي الاجتماعي الحضاري الشامل باعتبارها كما قال ابن رشد ان مقياس تقدم أي مجتمع هو وضع المرأة فيه .. ومن ثم فهم قليلون اولئك الرجال الذين يساعدون النساء بجدية من أجل اجتياز العقبات على نحو خاص والتي تقف كأحجار ثقيلة في وجه تحرر المرأة . ولتحررها أساس اجتماعي اقتصادي يتمثل في مدى توفر فرص العمل والتعليم والمشاركة السياسية ووضعها في التشريعات ومدى عدالة هذه التشريعات ومعاملتها للمرأة كإنسان .

أما القول الثاني أي النظرة السطحية سواء تلك التي تتبعها بعض النساء أو يتبناها المجتمع لتحرير المرأة وهي أيضاً نظرة مشوهة تدل على عملية تعتيم واسعة على وعي النساء والرجال على حد سواء. والجينز والحجاب هي مسألة شخصية المهم أن لا نفرض على أحد الحجاب أو نرى بأن الجينز هو الحرية .

خص الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي «الاهالي» بقصيدته الأخيرة «بغداد»

● عبد الوهاب البياتي

بغداد

[illegible]

فضاءات

أديب عباسي ... أو مستنقع الفجيعة !!

● موسى برهومة

أديب عباسي يحتضر .....! من يكترث، ومن يهزه مثل هذا الخبر، أو يحرك سواكنه ؟!

ما/من الذي يعنيه موت كاتب أفنى حياته في الظل المثخن بالعفونة، ومكث ردحاً طويلاً من حياته حتى نال اعترافاً به لم يكتمل . بل لم يقه برودة التأرجح بين هوتين سحيقتين : الموت والحياة ؟!

أديب عباسي علامة مضيئة ومعتمة في سجلنا الوطني . مضيئة لأنه استطاع بجده ودأبه أن ينجز في مختلف حقول العلم والأدب : في الفيزياء والفلك والفلسفة، والتامل والنقد والتأليف، ولم تخل مطبوعة في مطالع هذا القرن من اسهاماته الفكرية الخلافية الثرية الحادة .

ومعتمة ،لأن هذا الرصيد الكبير . وهذا العناء الانساني المؤلم والشاق الذي بذله هذا الكاتب طوال سني عمره، قوبل بالنسيان، بل قل بالاجحاف والعقوق اللذين لا يصبان سوى في مستنقع الفجيعة !

تسعون عاماً من الابداع في تلك الغرفة الوضيعة الثكلى في (الحصن) لم تشفع لهذا الكهل، ولم تحفظ له حياة ذات حد أدنى من الاحتمال، ولم تحقق له قيمة اعتبارية تقيه مثل هذه الغوائل : غائلة الجوع . غائلة الاهمال والحرمان، غائلة المرض والبرد القارص ... غائلة الانتحار بكمية كبيرة من الفاليوم، ولكن دون موت .... يا للقسوة !!

لقد حاول أديب عباسي - تحت وطأة هذه النكرانات المجتمعة والمتراكمة - أن يستريح، أن يموت .... أن يزحزح صخرة الحياة الرابضة على صدره بثقلها الدامي، ولكن دون جدوى !

يريد أن يموت كي يعترف الناس به . كي يقولوا « كان منا »، وكأن الواحد منا ينبغي أن يموت ويتدثر بالغياب حتى يلقى الرأفة وحتى تدفئه عيدان الرثاء الجافة .... ويحوز على اعتراف بأنه موجود، ولكن طي الخفاء !

كلنا مسؤولون عما يحدث لأديب عباسي، وزارة الثقافة بمؤسساتها مسؤولة، رابطة الكتاب الاردنيين مسؤولة، وكذلك الروابط الثقافية والفنية الاخرى، مؤسسة شومان مسؤولة، والجامعات والمراكز الاكاديمية مسؤولة وكل من له علاقة بالحرف مسؤول حتى النخاع، وأنا الذي أكيل لكم المسؤولية بالقسط مسؤول ومتهم، لأني اعتقدت أن كلامي هذا يمكن أن يعيد لذلك الكهل التسعيني ما تهدم من عرائش الروح !!

قصة قصيرة

شارع فرعي

● حسين الوراق

عندما وصلت داخل الفندق المستدير المتجه نحو ثلاث قاعات جعلتني أضواؤها القوية اقف للحظات مكاني لا افكر بأي شيء سوى هذا البريق المفاجيء الذي صار داخلي كما زوبعة . نبهني صوته . كان زميلاً سابقاً في شركة الكيماويات الحديثة حيث كنت أعمل قبل سنتين . خلف خطاه وابتسامة باهتة تسبقني سرت خلفه ودخلنا إحدى القاعات ولحتللت المقعد الى جواره . كانت العروس تواجهني والعريس بربطة عنقه التي تكاد تختنقه يحلق نحو هذا الخلق المحتشد هنا حيث رائحة العرق المتمزجة برائحة العطور النسائية .والكيان البشري المتلاطم كما أمواج البحر العالية ضمن حدود ساحة الرقص . سألني الزميل السابق إذا ما رغبت في الرقص فهززت رأسي أي لا ... ارجع بظهره الى الخلف ثم أضاف بأنه يستغرب الاطراف المذهبة لبطاقات الدعوة . قلت بهمس بأن العريس ثري والذي أعرفه بأن له أكثر من بناية وحافلة على أحد الخطوط . تأملت العروس جيداً بعد أن حط طائر الصمت ما بيننا فكان لوجهها تلك الاشراقة الصباحية . كان مستديراً كما رغيف . ضحكت . بهمس لهذا التشبيه الخارج عن السياق العام . تنحنح زميلي السابق فالتفت الى حيث أشار خلفنا فلطمني مشهد الاطعمة المتراصة فوق الطاولات المتلاصقة والرجال الذين إرتدوا البدلات السوداء وتلك الجهامة التي توحي بأنهم في شأن عاجل . كانوا يتحركون بين الطاولات بطريقة مدربة وتمنيت أن يصطدم أحدهم بالاخر إلا أن هذا لم يحصل . حدث أن توقف المغني المزعج عن الغناء وحان دور العروس والعريس في الرقص . إكتشفت كم هو قصير وهي لها تلك القامة . التصقت به ونظراتها تسقط فوقه .لربما فكرت (بطريقة ساخرة).خفتت الاضواء فاحسست ببعض الطمانينة إلا أن زميلي السابق أبعد غمامها عن عيوني حين استشارني بشأن ثمن بدلة العروس . بهمس أخبرته باننا نحن هنا لنتفرج فابتعد بظهره قليلاً الى الخلف وأبصرت أن الرجال الذين يرتدون البدلات السوداء قد إختفوا وانتقل الجميع في طوابير نحو مركب البوفيه . بصمت تم التقاط الصحون والفواكه تستريح فوق لمعانها وسرت وزميلي السابق الى تلك الزاوية حيث الخفوت والعدد القليل من هذا الخلق المتكوم فيها .. أرجعت ظهري الى الخلف قليلاً فانتبهت الى أنه اصطدم بها .. التفت متاسفاً فهزت رأسها تلك اللحظة وانتهزها زميلي السابق فرصة وقال بأن الوقت مناسب لكي أتحدث معها .. لا أدري من أين انساب في داخلي تيار الجرأة التي لم أعهدها من قبل حتى أيام دراستي الجامعية . نهضت ولم تكن غير عدة خطوات حيث صرت أمامها . قالت بأنها لا تمانع في أن أجلس وشجعتني نظرات الاخرى التي جلست قبالتها. زميلي السابق أبصرت آذانه وقد التصقت بحواف الجمل المنطلقة من فمي. الاخرى ذهبت لشأن ما فقلت لها بأن هذه الحفلة رائعة . تثاءبت فبانت أسنانها التي احتلت داخل فمها الصغيرة مساحة وقالت بأن هذا الزواج زواج مصلحة . وافقتها . ونظرات نحو زميلي السابق، كان قد غادر موقعه والاضواء اتجهت نحو الخفوت . موسيقى انبعثت من زاوية ما، الاخرى ظهرت ثم ابتعدت نحو الطاولات . اخبرتها بأنني أعمل في مؤسسة للمقاولات وانني لربما أتيت خطأ الى هذه الحفلة .

- أين تسكن - ؟؟ قالت بنعاس .
- في الضاحية الخامسة . قلت بلهفة
- آه . في تلك الضواحي الفقيرة ....

أحسست بأنها طعنتني بسيف فقلت بتعثر :

- والدي يعمل عتالا ..

....

إستعادت قدرتها على التنفس بعد جملتي وسكوتها وقالت :
أنت صريح والصراحة خطأ فادح في مثل هذه الاحوال .

- ماذا تقصدين ..!؟
- أقصد بأنك تريد أن تتعرف علي، الطريقة ليست هكذا ،المفروض أن تخدعني وتجعلني أعيش حلم أنك ثري .
- ولكنني لست كذلك .
- ألم تواعد نساء من قبل ..؟!
- نساء ....!!؟
- آه . آسفة . أخطأت التعبير . أليس لك صديقة ؟
- لقد بلغت من العمر .. ولم أكمل ..

إنطفأت شعلة الموسيقى . كنت قد فكرت بدعوتها للرقص . الرجال الذين يرتدون البدلات السوداء عادوا للظهور مرة أخرى . إمتدت كفها نحو كفي فسحبتها بسرعة من على الطاولة ناحية جيب بنطالي الايمن . المنديل الذي أخرجته منها مسحت عرقاً لربما يكفي كي استحم به لشهر ...

- قالت : خجول ...
- قلت : جداً ...

أنقذني من ما أسميه سقوط ظهور زميلي السابق . بلعت ريقي واستأذنتها.. تتابعني نظراتها الصاخبة. همس في أذني بعد أن حدث وصار قبالتي : غمزت الصنارة . لم أعقب على جملته بل بقيت طوال نهايات آخر السهرة ولا أدري سبب مراقبتي للرجال الذين يرتدون البدلات السوداء واتمنى أن يصطدم أحدهم بالاخر . إبتعد العريس والعروس الى جواره نحو بوابة القاعة . نهضت وزميلي السابق خلفي واتجهنا نحو الجهة الاخرى . بحثت عنها في هذا الازدحام البشري لكنني لم أجدها وفكرت بحديثها طويلاً فيما كنت أسير وهو معي نحو قسم استقبال الفندق ثم الى الخارج حيث الهواء القانع بالقليل من البرودة . قال بأن سيارته تقف هناك حيث تلك الاشجار المتراصة في بهو الليل . أخبرته بأنني أفضل السير . صافحني بحرارة. تخلصت من جاكيت البدلة ووضعته فوق كتفي وسرت متمنياً أن لا ألتقي أحد رجال البوليس ليسألني عن البطاقة الشخصية ففي مثل هذا الوقت يتكاثر السكارى واللصوص.البنايات بهدوء ترافقني الى الامام شبه المعتم الممتد الى ما لا نهاية . وصلت ذلك الشارع الفرعي وفجأة لمحتها .. أجل هي تلك التي خنقتني بكلامها تصعد درج البناية ثم لم أعد أراها .وقفت لربما لدقيقة أو دقيقتين وكما لو أن هذا لم يحدث . نافذة من النوافذ الاربع للطابق الثاني فتحت . فجأة توقف الهواء عن الهبوب داخلي حين ألقت بنفسها نحو الخارج ثم الاسفل...!!!!؟!

هكذا من الأصل

زيادة رسوم الدراسة في المدارس الخاصة



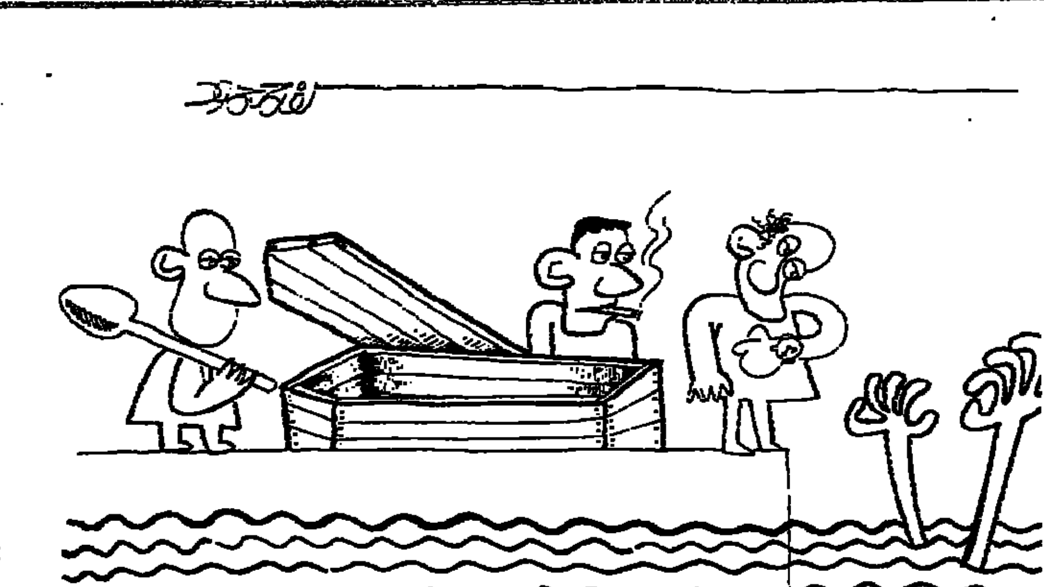
اللغة العربية مطواعة مرنة. واللغويون في الوزارات ومؤسسات الاعلام الرسمية يستخدمون هذه المرونة في خدمة السياسة الاعلامية والتموينية والتربوية معا.

فالرسوم المدرسية يسمونها تبرعات مدرسية، ورفع اسعار الدراسة في المدارس الخاصة، يسمونها اعادة النظر في الاقساط المدرسية.

بالطبع المدارس الخاصة تقبض اجرة تدريسها الطلبة قبل نهاية العام الدراسي او قبل بداية العام الدراسي او تربط عملية تسليم الشهادات والنتائج المدرسية بتسديد الطلبة لرسوم دراستهم وتقلهم في باصاتها.

قضية رفع رسوم الدراسة في مدرسة اهلية تتسمى باسم مستعمري بلادنا السابقين اصبحت مثلا يحتذى، فقد رفعت عشرات المدارس الخاصة قيمة رسومها بنسب تراوحت ما بين ١٠ الى ٤٠٪ والحبل على الجرار.

الظاهر ان غياب الرقابة والمحاسبة والمساءلة لتجار سوق الدراسة الخاصة من قبل التربية اغرى هؤلاء بزيادة رسومهم وحكمتهم تقول «أن من حكم في ماله ما ظلم».



رفع اسعار الجبنة الصفراء والحلاوة

نقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن وزير التموين قراره برفع اسعار الحلاوة المستوردة من لبنان وكذلك رفع سعر الجبنة الصفراء المستوردة من المانيا وفرنسا.

طبعا وكالة الانباء والصحف لا زالت تستخدم كلمة تحديد اسعار ولا تتعامل بالمفردات الاصلية التي تسمي الاشياء باسمائها.

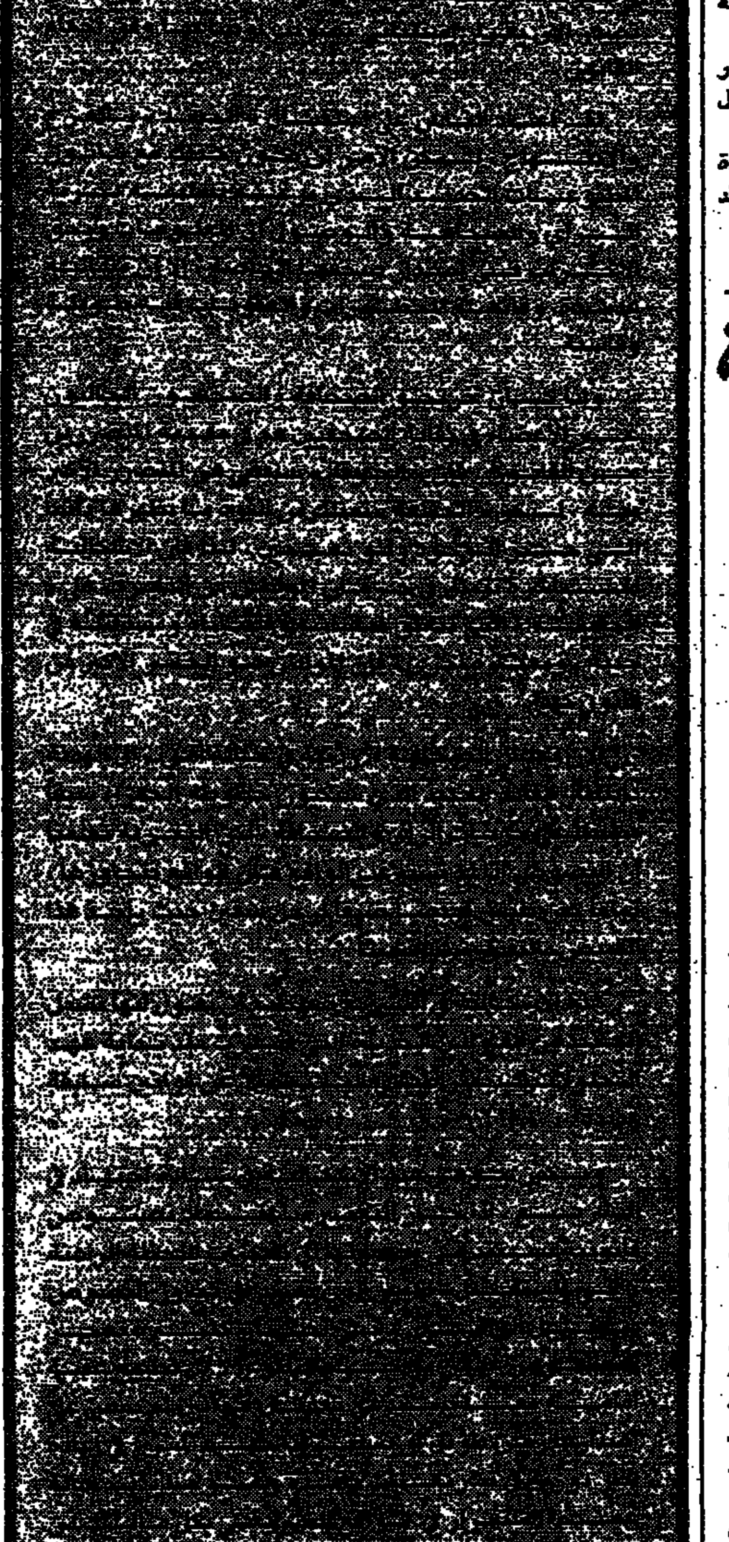
الظاهر ان وزارة التموين ضمن توجهات السياسة المالية والاقتصادية للحكومة سترفع الاسعار بالتدريج وتجزئة المشكلة كي لا ينتبه المستهلكون من المواطنين.

فقبل اسبوعين تم رفع اسعار ١٧ سلعة استهلاكية اساسية.

وفي بداية العام رفعت اسعار الخبز والحبل على الجرار لاستكمال برنامج رفع الدعم عن المواد الاساسية، اي استكمال برنامج التصحيح الاقتصادي كما يسميه الصندوقيون.

طبعا كنا دفعنا في الاهالي فاتورة حديثنا عن زيادة الاسعار تنفيذا «لبرنامج التصحيح» برنامج صندوق النقد الدولي، بمصادرة عدد الاهالي المطبوع في الخارج.

لكن توقعاتنا تظهر مصداقيتنا امام قرائنا ومواطنينا.



بناء على توصية البنك الدولي ومركز التخاصية

استثناء سلطة الكهرباء من نظام الخدمة المدنية وتحويلها الى شركة خاصة

● كتب رمضان الرواشدة

أعلنت الحكومة في بداية شهر نيسان الماضي عن تحويل سلطة الكهرباء الاردنية من نظام ديوان الخدمة المدنية الى النظام الخاص شريطة أن تتقدم السلطة الى مجلس الخدمة المدنية بمشروع نظام خاص بموظفيها ومستخدميها قائم على وصف وتقييم الوظائف الجديدة وذلك خلال مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر من تاريخ إستثناء سلطة الكهرباء من نظام الخدمة المدنية.

وتجيء هذه الخطوة كحلقة في سلسلة خطوات قامت أو تنوي الحكومة الاردنية القيام بها تطبيقاً لمبدأ اقتصادي ينادي به صندوق النقد الدولي ومركز التخاصية في واشنطن وهو «التخاصية» «Priratization» أي تحويل المؤسسات العامة ذات الربحية العالية للاستثمار من خلال القطاع الخاص. وحجة «الصندوق» أنه ليس من مهام الحكومة القيام بمهام الاستثمار وبدور بالقطاع الخاص. ويبدو أن حكومتنا مطيعة جداً فقد بدأت بتنفيذ هذه «النصائح» بدءاً بمؤسسة النقل ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

والملاحظ أن جميع هذه المؤسسات ذات ربحية عالية ونجاح ملحوظ وتساهم إسهاماً جيداً في دعم الدخل القومي للأردن فلماذا لا يوصي «الصندوق» ببيع مؤسسات حكومية خاسرة.

خلفية القضية

في عام ١٩٨٦ زارت الاردن بعثة من مركز التخاصية الدولي ومركزه في واشنطن ومكث افراد البعثة ٨ أيام في الأردن بهدف مراجعة وتخمين التوقعات وآفاق التخاصية.

وقد قدم أفراد البعثة بعد عودتهم تقريراً الى مركز التخاصية حول أوضاع العديد من الشركات والمؤسسات المستهدفة، ومنها مؤسسة النقل العام، والملكية الاردنية، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وميناء العقبة، وصندوق الضمان الاجتماعي، وسلطة الكهرباء الاردنية. وجاء في التقرير حول سلطة الكهرباء:

لقد تم ذكر سلطة الكهرباء الاردنية بوصفها مرشحة للتخاصية، ويبدو ان عملاً قليلاً قد انجز بهذا الخصوص، والحقيقة ان بنيتها وتركيبها ليسا بنية وتركيب شركة. وهي تقوم، بشكل اساسي، بتوليد ونقل الكهرباء وبيعها لشركتي توزيع مملوكتين جزئياً للقطاع الخاص (شركة الكهرباء الاردنية التي تنير عمان ومملوكة بنسبة ٧٧٪ للقطاع الخاص).

لذا يبدو أن قرار الحكومة باستثناء سلطة الكهرباء من نظام الخدمة المدنية احياء لمشروع قديم.

الموظفون يحتجون

وقد علمت «الاهالي» أن موظفي سلطة الكهرباء احتجوا على قرار رئاسة الوزراء وأبدوا تخوفهم على مستقبلهم الوظيفي مما دفع بعضهم للذهاب الى النائب منصور مراد الذي التقى بالموظفين واستمع الى شكواهم.

يقول النائب مراد ان البنك الدولي استغل حاجة السلطة الى قرض بقيمة ٣٠ مليون دينار كتمويل مشترط بالمقابل التحول الى القطاع الخاص، وحسب نظام خاص مما يعطي البنك الدولي السيطرة على أهم مؤسسة في مجال

> **القرار قد يؤدي الى رفع أسعار الكهرباء**

الطاقة والانتاج وهي مفتاح وقاعدة للاقتصاد في الاردن، ولعلاقة ذلك ايضاً بالصناعة الوطنية والمصانع حيث تتزود هذه المصانع بحاجتها من الطاقة من السلطة. الحلقة إذن حلقة متصلة. ضريبة المبيعات من جهة للقضاء على الصناعة الوطنية، ومؤسسات الصندوق والبنك الدوليين لتضييق الخناق عليها من جهة أخرى وذلك لجعل الأردن سوقا استهلاكية للدول المسيطرة على الاقتصاد العالمي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

وقال النائب مراد ان الموظفين عبروا عن استيائهم من القرار وأبدوا تخوفاً على مستقبلهم حيث كان نظام الخدمة المدنية يحميهم من العسف والتسريح أمسا الان فسيكونون تحت رحمة مدرائهم.

* أحد المدراء في السلطة، رفض ذكر اسمه، أكد أن للنظام الخاص سلبيات عديدة «فبالنسبة للتقاعد إذا كان هناك موظف عمره ٢٣ عاماً «فبعد عشرين عاماً يحصل على التقاعد بناء على نظام ديوان الخدمة المدنية. أما على النظام الخاص الذي سيشمل الموظفين بمظلة الضمان الاجتماعي فلن يحصل هذا الموظف على التقاعد إلا في سن الستين مع احتساب ٤٠٪ من راتبه فقط.

رأي السلطة

السيد محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء يؤكد أن السلطة كانت على النظام الخاص من عام ٦٧ لغاية عام ٨٨ عندما تحولت في ١/١/٨٨ الى نظام الخدمة المدنية. وبهذا يؤكد أن استقلالية السلطة انتهت. وقد تجاوبت الدولة مع مطالب السلطة وقررت في بداية شهر نيسان استثناءها من نظام الخدمة المدنية وشمولها بنظام خاص.

ويضيف أن الموظفين الخاضعين لمظلة الخدمة المدنية سيخيرون اما بالبقاء على نظام الخدمة المدنية أو النظام الذي سيقرر خلال الاشهر القادمة.

وحول القرض البالغ ٣٠ مليون دينار يقول السيد عرفه انه نتيجة لانخفاض سعر الدينار دفعت السلطة قروضها بالدولار مع فرق السعر رغم أن تعرفة الكهرباء لم تتغير مما أدى الى تراكم فروقات في العملة الخارجية بلغت ما بين عام ٨٨ ـ ٩١ حوالي ٣٠ مليون دولار على السلطة للحكومة الاردنية التي اقترضت المبلغ من البنك الدولي.

وحالياً فإن الحكومة قد اقرضت المؤسسة مبلغ ٣٠ مليون دولار في أوائل عام ٩٣ شريطة أن تسدد على فترة ١٥ عاماً. وحول ارتفاع سعر الكهرباء نتيجة ذلك يقول السيد عرفه ان رفع سعر التعرفة ليست من صلاحيات السلطة بل من صلاحية رئيس الوزراء. كما انه يؤكد من ناحية أخرى أن أرباح عام ٩٢ بلغت ٢,٥ مليون دينار!!!

وحول احتجاج الموظفين يؤكد السيد عرفه ان وزير الطاقة قد اجتمع بحوالي ٢٠٠ موظف شعروا بالخوف على مستقبلهم وخطب الوزير فيهم مؤكداً أن حقوقهم لن تمس.

واعاد التاكيد على أن المؤسسة كانت قائمة عند تاسيسها على اسس تجارية بموجب قانون خاص وجميع عملياتها المالية على اسس تجارية. ومن طريف ما ذكره لنا احد الموظفين انه عندما خسرت محطة توليد ماركا قامت الحكومة بالمشاركة فيها عام ١٩٧٦ مما يدل على أن المؤسسات ذات الربحية العالية هي التي تقترح البنك الدولي تحويلها للاستثمار في القطاع الخاص أما الشركات المتعثرة فيطلب من الحكومة المشاركة في خسارتها!!

* أما السيد جمال راغب مدير الشؤون الادارية في السلطة فيؤكد ما ذهب اليه السيد عرفه من أن النظام الجديد سيعطي الحرية للموظفين للاختيار بين البقاء على نظام الخدمة المدنية والاستمرار تحت مظلة قانون التقاعد المدني أو الانتقال الى نظام السلطة الجديد والخضوع لقانون الضمان الاجتماعي.

وقد علمت «الاهالي» أن المستفيدين من النظام الخاص لن يزيدوا عن ٢٣ موظفاً من موظفي الدرجات العليا في السلطة من اصل ٢٢٠٠ موظف.



● لانا مامكغ

ذكرى!

في تلك العمر الأرعن الذي تشهق فيه بالأشياء والأحداث والأشخاص بمزعة عجيبة.. في تلك المرحلة الخطرة، كان هو كاتبها المفضل، تتابع ما يكتبه بشغف ولهفة، وتقرأ السطور وما بين السطور بتأمل وتعمق واعجاب.. كان اسمه يستوقف عينيها ويجعلها من مشاعرها إذا ما لمحته في كتاب أو مجلة أو صحيفة.

وهكذا الى أن التقته في مناسبة ثقافية، اقتربت منه وهي كتلة من حيرة وتردد وارتباك.. وفي كلمات لا تذكرها ابلغته انها معجبة بكتاباته وتتابعها باستمرار، فبدا جاملة نحوها وهو يرمقها بنظرة لم ترتح لها..

وتراجعت تاركة المكان لآخرين اتجهوا، تحلقوا حوله ومدوا بتوجيه الاسئلة. كان يصلها شيء منها لكنها وقفت تنصت الى الاجابات بفضول ووجهه يطالعها من بعيد.. لم يكن ذلك الوجه الذي لمحت ملامحه من خلال الكلمات.. كان وجه نجم.. يعرف جيداً انه تحت الأضواء، ويتصرف بثقة زائدة ليس فيها رهافة الفنان وقلق الكاتب.. ولا بساطة المبدع..

واستمعت اليه يتحدث عن زملاء كتاب وأدباء وعرفت انه ممتلئ من مستوى الانتاج المحلي وربما العربي.. وبدا لها انه مستسلم لسطوة الشعور بانه وجد في المكان والزمان الخاطئين اللذين لا يستحقان حجم موهبته وطاقاته الادبية وغير الادبية..

وانسحبت من المكان بهدوء دون ان تلتفت الى الوراء.. وكان أول ما فعلته بعد وصولها الى البيت، هو انها جمعت كتبه ومقالاته لتلقيها في زاوية بعيدة عن متناول يدها، وعن عقلها وفكرها..

وما زالت مؤلفاته تقبع في جهة ما لتبيقه جهة مهملة، ومظلمة للغاية!

مساهمة الضمان الاجتماعي في الاستثمارات المتعثرة

مبالغ جمعت بالقروش من العمال وهدرت بمئات الالوف على الرأسماليين

ـ هل هناك مشكلة في مؤسسة الضمان الاجتماعي؟

ـ بالنسبة لنا نعم، هناك مشكلة، ومشكلة خطيرة! ونحن لا نتهم مدير وموظفي المؤسسة بل نتحدث عن سياسة عامة تواطات مجالس ادارة المؤسسة تقليديا في تنفيذها وقادت الى هدر المال العام. وبينما نحن نطالب المؤسسة بتوسيع مظلة الضمان وتحسين شروطه وشموله التامين الصحي فان طريقة التعامل مع اموالها لن تجعلها قادرة على تحقيق ذلك بل واكثر فان مستقبلا اسود ينتظر المؤسسة عندما تتقدم في العمر قليلا.

ويجيء موعد دفع بدل التقاعد لجيل واسع من المشتركين. فالمؤسسة الان تعيش مرحلة الجباية ولم تدخل بعد مرحلة التوازن بين الدفع والجباية. ويبدو ان وفرة المال العام اغرت المسؤولين والمتنفذين بالتصرف به دون تبصر ولاغراض انانية ما زال يتوجب الكشف عنها.

. ونحن في الاهالي ننوي فتح هذا الملف والان نبدأ بقائمةصغيرة عن حقائق الهدر كما وردت نصا في رد رئيس مجلس ادارة المؤسسة ووزير العمل على اسئلة وجهها النائب بسام حدادين واثارت مواجهة حادة في البرلمان مع وزير العمل نقل التلفزيون مقاطع قصيرة جدا منها ولم تقم الصحف بتغطيتها باستثناء مجلة الافق اسبوعية.

ـ في الجواب على السؤال الاول نعرف ان القروض المباشرة الممنوحة للحكومة من مؤسسة الضمان الاجتماعي بلغت ٦١ مليون دينار بفائدة ٨,٢٥ ـ ٨,٥ سنويا. وان القروض لمؤسسات حكومية وللجامعات بلغت ايضا ٨١ مليون دينار بفوائد ٥ ـ ١٠٪ وان نسبة هذه القروض لمجموع استثمارات المؤسسة بلغت ٢٤٪.

والسؤال هو هل منح هذه القروض في مصلحة المؤسسة وهل هي من الزاوية الاستثمارية مقبولة ومعقولة؟

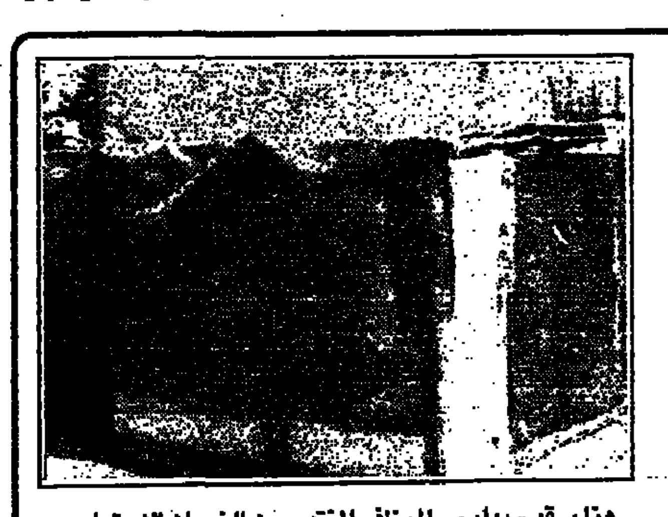
ـ في الجواب على السؤال الثاني نعرف ان مصرفا سوريا ـ اردنيا تأسس عام ٧٦ وتعثر المصرف لعدم التزام الجانب السوري ببعض البنود فصدر قرار لجنة الامن الاقتصادي في اب عام ٨٢ بالغاء العمل باحكام تاسيسه وتعيين لجنة ادارة مؤقتة له. وفي اذار ٨٣ باع البنك المركزي الاردني حصته من الاسهم البالغة ٧٠٠,٠٠٠ دينار الى مؤسسة الضمان الاجتماعي!! طبعا المصرف استمر متعثرا الى ان تجاوزت الخسائر الرأسمال المدفوع عام ٩١ حيث تولى البنك المركزي تصفية اعماله وخسرت المؤسسة كامل مساهمتها!!

* في الجواب على السؤال الثالث نعرف ان المؤسسة ساهمت في شركة للمقاولات والاستثمارات عام ٨٤ بمبلغ ١,٦٤٣ مليون دينار وفي عام ٩١ كانت الشركة قد خسرت اكثر من رأسمالها وتقرر تصفيتها وتكون المؤسسة قد خسرت كامل مساهمتها.

* ونعرف ايضا ان المؤسسة ساهمت في شركة الجير والطوب بمبلغ ٥٨٨,٩٣٨ الف دينار وعام. ١٩٩٠ تم الحجز على ممتلكاتها وهي تحت التصفية لانها خسرت اكثر من رأسمالها وبالتالي خسرت المؤسسة كامل مساهمتها فيها.

* اخيرا قضية شركة سوجيكس الطريفة ولكن بكلفة ١,٨ مليون دينار، فقد بلغت مستحقات المؤسسة على هذه الشركة المتعهدة لمشروع اسكان ابو نصير ١,٨٨٩ مليون دينار تاخرت الشركة في تسديد اشتراكاتها الشهرية لكن مؤسسة الاسكان كفلت الاقساط وتعهدت بتسديدها قبل التسويات النهائية مع الشركة. بعد انتهاء المشروع بكل الملابسات التي احاطت به وبشركة سوجيكس التي لم يعد لها وجود تبين انه لا يوجد اية مستحقات للشركة عند مؤسسة الاسكان بل على شركة سوجيكس الاجنبية التي لم يعد لها وجود ويقول الرد انه ليس معلوما اذا ما سيتم تحصيل المبلغ اذ تتابع المؤسسة الموضوع من خلال وزارة العدل ووزارة الخارجية!.

وللحديث بقية.



هنا يرقد «يداوم» الموظف المنتدب من الضمان الاجتماعي في مبنى فولفو القديم

مياه الشرب تذهب لحمامات السباحة ومزارع الاغنياء

قبل ايام ذكر وزير المياه بان حصة الفرد الاردني من المياه لا تعادل نصف حصة الحد الادنى للاستهلاك عالميا.

ولم نعرف قيمة الحدين الاقصى والادنى لكن الدراسات المائية في المنطقة تقول ان حصة الفرد عند جيراننا الاعداء هي ٦٠٠ متر مكعب في العام كمتوسط، بينما لا تتجاوز عندنا ١٥٠ مترا مكعبا في المتوسط سنويا.

هذا اذا اخذنا بالاعتبار مواطنينا في القرى والبوادي والارياف والمخيمات الذين لا يملكون انابيب مياه في بيوتهم ويعتمدون على الينابيع و«الروايا» والابار وخزانات المياه والذين تتدنى حصتهم عن المتوسط العام بكثير.

مع الاخذ بعين الاعتبار حصة الاسد التي يحوزها الاثرياء وتحسب على الفقراء. حيث يملأ الاغنياء برك السباحة بآلاف الامتار المكعبة من مياه الشرب.

طبعا يستهلك الـ ٥٪ من اغنياء الاردن لمزارعهم وبرك سباحتهم وخدمات تنظيف قصورهم اضعاف مضاعفة مما تستهلكه احياء فقيرة باكملها في العاصمة والزرقاء، ووزير المياه لم يتحدث عن توزيع المياه في المنطقة تحدث فقط عن تقنين المياه لاحياء المدن والمكتظة بالعطاش.

تعليق

إلغاء العملة العراقية

● عيسى شتات

في عز الحرب الفيتنامية، ألقت قاذفات القنابل الامريكية العملاقة (ب ٥٢) على فيتنام الشمالية آلاف أطنان القنابل، وألقت معها مئات إن لم يكن آلاف الملايين من قطع النقد الفيتنامية المزورة على الريف والمدن في محاولة يائسة منها لضرب الاقتصاد وشل الحياة الفيتنامية وكسر إرادة الفيتناميين في التحرر.

فبماذا رد الفيتناميون، بكل بساطة الغوا عملة بلادهم إلغاءً تاماً، واستعاضوا عنها خلال الحرب ببطاقات التموين، وبذلك أفشلوا العدوان الامريكي في مجال تزييف النقد، واستمروا يقاومون المعتدين حتى هزيمتهم النهائية واندحارهم عام ١٩٧٥.

أسوق هذه المقدمة في ذهني صورة الدنانير العراقية التي زورتها أجهزة المخابرات المعادية للعراق سواء منها قطع الخمسين ديناراً التي زورها الايرانيون أو التي زورها الاسرائيليون أو غيرهم ويعرفها العراقيون جيداً ويستطيع اي رجل في شوارع بغداد أن يعطيك العلامات الفارقة في قطع النقد المزورة الايرانية او الاسرائيلية أو سواها.

ان الحرب على العراق لم تتوقف يوماً منذ ثلاث سنوات بكل وسائلها وآلاتها بدءاً من بأسلحة الدمار والتكنولوجيا المتقدمة وضرب المنشآت الحيوية والاقتصادية المعلنة، والحرب السرية غير الظاهرة من تزييف العملة وترويجها، الى حرب الكلمة والصوت المسموع حيث تبث عشرات الاذاعات الموجهة حرباً ضد بغداد من كل مكان وبلهجات شتى من معظم البلدان المجاورة والبعيدة وعلى مدى ساعات النهار كله والليل كذلك.

الاجراء العراقي الاخير جاء لحماية إقتصاده ـ ومجابهة الحصار ومحاولات التركيع التي ما زالت موجهة ضده. والخسائر التي لحقت ببعض المواطنين والمضاربين بسوقنا المحلي لا ترقى بحجمها وفداحتها إلى جزء بسيط مما عاناه ويعانيه الشعب العراقي.

لذا أمل أن لا يتجر أحد وراء محاولات أطراف كثيرة هدفها خلق وإفتعال جو معاد للعراق من خلال تعليقات وكالات الأنباء والاذاعات التي تبث أخباراً وسموماً هدفها الاول والاخير تهييج المواطن الاردني على العراق الشقيق وتسميم العلاقات الاخوية بين بلدينا وشعبينا.

الأهالي
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
الموزع: وكالة التوزيع الاردنية
تنفيذ فني والكتروني